سلسلة نصوص تراثية للباحثين

(١١٦٥)

من
مقروءات ابن حجر
من مصنفاته

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"٤- علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهيثمي "٧٣٥- ٨٠٧" لازم العراقي أشد ملازمة وهو صهره، خرج زوائد مسند البزار ثم مسند أبي يعلى الموصلي، ثم الطبرانيات، وجمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد، ورتب الثقات لابن حبان على حروف المعجم، و"حلية الأولياء" على الأبواب، اقتصر منها على الأحاديث المسندة، ومات وهو مسودة فكمل ابن حجر ربعه، وصار الهيثمي لشدة ممارسته أكثر استحضارا للمتون من شيخه العراقي حتى يظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه، وليس كذلك؛ لأن الحفظ المعرفة. قال ابن حجر: كان يودني كثيرا وبلغه أنني تتبعت أوهامه في "مجمع الزوائد" فعاتبني فتركت ذلك "قرأ عليه قرينا لشيخه العراقي ومنفردا.

شيوخ الفقه:

١- إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين الأنباسي الورع الزاهد "٧٢٥- ٨٠٢ هـ" سمع من الوادي آشي وأبي الفتح الميدومي ومسند عصره ابن أميلة وطبقتهم، قال عنه ابن حجر: "سمعت منه كثيرا **وقرأت عليه** الفقه" وقال: "اجتمعت به قديما وكان صديق أبي ولازمته بعد التسعين، وبحثت عليه في المنهاج **وقرأت عليه** قطعة كبيرة من أول الجامع للترمذي بسماعه على... ابن أميلة" وله مصنفات، يألفه الصالحون ويحبه الأكابر وفضله معروف.

٢- عمر بن علي بن أحمد بن الملقن "٧٢٣- ٨٠٤هـ" كان أكثر أهل عصره تصنيفا فشرح المنهاج عدة شروح، وخرج أحاديث الرافعي في ست مجلدات، وشرح "صحيح البخاري" في عشرين مجلدة انتقده ابن حجر عليه وعلى أشياء أخرى. قرأ عليه قطعة من شرحه الكبير على المنهاج.." [١]

"٣- عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني نزيل القاهرة أبو حفص، شيخ الإسلام علم الأعلام مفتي الأنام "٧٢٤- ٨٠٥ هـ" أقدمه أبوه القاهرة وله اثنتا عشرة سنة فبهرهم بذكائه وكثرة محفوظه وسرعة إدراكه وعرض عليه محافظيه ورجع، غير أنه لم يرزق ملكة في التصنيف قد لازمه الحافظ ابن حجر مدة، وقرأ عليه الكثير من الروضة، ومن كلامه على حواشيها، وسمع عليه بقراءة البرماوي مختصر المزني، وكتب له خطه بالإذن بالإعادة وهو أول من أذن له في التدريس والإفتاء، وتبعه غيره.

٤- محمد بن علي بن عبد الله القطان الفقيه "٧٣٧- ٨١٣هـ" مهر في فنون كثيرة، وتفقه عليه الحافظ ابن حجر، وقال عنه:

قرأت عليه وأجاز لي وذكر لي أنه قرأ الأصول على الشيخ نور الدين الأسنائي وكان ماهرا في القراءات

---

(١) الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب، ٢٣/١

والعربية والحساب ولازمه في الفقه، وقرأ عليه قسما كبيرا من "الحاوي" وغيره.

٥- علي بن أحمد بن أبي الآدمي الشيخ نور الديِن، قال ابن حجر: قرأت عليه في الفقه والعربية، وكان على طريقة مثلى من الدين والعبادة والخير والانجماع ولازمه كثيرا.

شيوخ العربية:

١- محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري المصري المالكي "٧٢٠- ٨٠٢هـ" وكان كثير الاستحضار واللغة مع مشاركة في الأصول والفروع، ودرس القراءات في الشيخونية وهو خاتمة من كان يشار إليه في القراءات العربية، سمع عليه الحافظ ابن حجر القصيدة المعروفة بالبردة بسماعه لها على أبي حيان بسماعه من ناظمها، وأجاز له غير مرة كما أجازه مروياته عن غيره، وكان عارفا بالعربية كثير الحفظ للشعر لا سيما الشواهد قوي المشاركة في فنون الأدب.

٢- محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي الأصل بدر الدين البشتكي الأديب الفاضل المشهور "٧٤٨- ٨٣٠ هـ".." (١)

"ثم شرع يتكلم على صيغ الأداء وأقسام النقل وهو أداء ما تحمله مقتصرا على الشايع عند أهل الحديث فقال

وصيغ الأداء المشار إليها على ثمان مراتب على المشهور عند متأخري المحدثين وفيها خلاف طويل الذيل لكن عمل المتأخرين على أنها ثمانية فقط فلذلك جزم به المؤلف واقتصر عليه

الأولى وهي أرفعها سمعت وحدثني أي قول الراوي ذلك عن شيخه سواء كان أصلا أو حديثا من حفظه أو كتابه وإنما كان أرفعها لأنه لا يكاد يقول ذلك في الإجازة والمكاتبة ولا في تدليس ما لم يسمعه

ثم يتلوها في الرتبة أخبرني وهو كثير في الاستعمال وقرأت عليه وهي المرتبة الثانية من الثمانية

ثم يتلوها قرئ عليه وأنا أسمع وهي المرتبة الثالثة ثم يتلوها أنبأني وهي المرتبة الرابعة لأنها عند المتقدمين كالأخبار كما سيجئ لكن عن كذلك عندهم أيضا

ثم ناولني وهي المرتبة الخامسة ثم شافهني أي بالإجازة وهي المرتبة السادسة ثم كتب إلي أي بالإجازة وهي المرتبة السابعة ثم عن ونحوها من الصيغ المحتملة للسماع وللإجازة ولعدم السماع ايضا وهذا مثل قال وذكر وروى

فاللفظان الأولان من صيغ الأداء وهما سمعت وحدثني صالحان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ وتخصيص

---

(١) الحافظ ابن حجر ومنهجه في التقريب، ٢٤/١

الحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشائع بين المحدثين اصطلاحا أرادوا به التمييز بين النوعين – أعني التحديث والإخبار

ولا فرق بين التحديث والإخبار من حيث اللغة بل هما في اللغة

بمعنى واحد وفي ادعاء الفرق بينهما تكلف شديد فيه عناد وخلف وتعسف لكن لما تقرر الاصطلاح أي اصطلاح المحدثين صار ذلك حقيقة عرفيه فتقدم على الحقيقة اللغوية مع أن هذا الاصطلاح إنما شاع عند المشارقة يعني الجمهور منهم ومن تبعهم من المغاربة وهو الذي عليه الإمام الشافعي وأصحابه ومسلم وابن وهب وأما غالب المغاربة ومعظم الحجازيين ومالك فلم يستعملوا هذا الاصطلاح ولم يعرجوا عليه بل الإخبار والتحديث عندهم بمعنى واحد وعليه البخاري

–––." (١)

"كنت بحمص فقال لي بعض القوم أقرأ علينا **فقرأت عليهم** سورة يوسف فقال رجل من القوم والله ما هكذا أنزلت الحديث

وفيه فبينما أنا أكلمة اذ وجدت منه ريح الخمر فقلت أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب لا تبرح حتى أجلدك قال فجلدته الحد

٤٤ حديث آخر

حدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن ابن شهاب عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث أتى عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على أهل الوادي

فقال ابن أبزى فقال ومن ابن أبزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال أنه قارئ لكتاب الله وانه عالم بالفرائض

٤٥ حديث آخر

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعا عن وكيع قال أبو بكر حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل قال

جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف ألفا تجده أم ياء من ماء غير أسن أو من ماء غير ياسن

فقال عبد الله وكل القرآن قد أحصيت غير هذا قال أني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذا

---

(١) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، ص/٢٠٦

الشعر ان اقواما يقرؤن القرأن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان أفضل الصلاة الركوع والسجود

٤٦ حديث آخر

حدثنا شيبان بن فروخ نا مهدي بن ميمون نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال

غدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعدما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فأذن لنا فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت ألا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم أن تدخلوا وقد أذن لكم فقلنا لا الا أنا ظننا أن بعض أهل البيت نائم قال ظننتم بآل أم عبد غفلة ثم أقبل يسبح حتى ظن أن الشمس قد طلعت فقال يا جارية أنظري هل طلعت

قال فنظرت فاذا هي لم تطلع فأقبل يسبح حتى إذا ظن أن الشمس قد طلعت قال يا جارية أنظري هل طلعت

قال فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد الله الذي أقالنا يومنا هذا قال مهدي وأحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا

". (١)

"وأما طريق أبي الوقت فأخبرنا بها المشايخ العلامة أبو محمد نجم الدين عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن رزين الحموي الأصل المصري قراءة عليه ونحن نسمع وإجازة لما فاتني منه وأبو علي محمد بن محمد بن علي الزفتاوي ثم الجيزي قراءة عليه وأنا أسمع لجميعه **وقرأت عليه** مواضع مفرقة منه والعلامة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن البعلي نزيل القاهرة المعروف بالشامي قراءة عليه وأنا أسمع وقرأت الكثير منه وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي قدم علينا القاهرة قراءة عليه وأنا أسمع لجميعه **وقرأت عليه** منه أيضا قالوا أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة قراءة عليه ونحن نسمع لجميعه إلا الزفتاوي فقال سوى من باب كفران العشير في كتاب النكاح إلى باب غيرة النساء ووجدهن فيه أيضا وهو فوت يسير وإجازة منه له إن لم يكن سماعا إلا ابن أبي المجد فقال سماعا عليه للثلاثيات ومن كتاب الإكراه إلى آخر الكتاب وإجازة منه لباقيه وقال الأولان والأخير وقرىء أيضا على ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية ونحن نسمع لجميعه إلا ما فات الزفتاوي علي الحجار ففاته أيضا

---

(١) الوقوف على الموقوف على صحيح مسلم، ص/٣٧

على وزيرة قال ابن أبي المجد وأخبرنا أيضا أبو بكر أحمد بن عبد الدائم والقاضي تقي الدين سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي وعيسى ابن عبد الرحمن بن معالي المطعم إجازة منهم ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد المقدسي الفقيه الحنبلي إجازة مكاتبة غير مرة أنبأنا سليمان وعيسى والحجار وست الوزراء ويحيى بن محمد بن سعد وهدية بنت علي بن عسكر وفاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر سماعا عليهم من أول كتاب التوحيد إلى آخر الصحيح إلا فاطمة فمن قوله في كتاب التوحيد باب وكلم الله موسى تكليما إلى صفحة ٢٦." (١)

"أخبرني العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخي الجريري البعلي فيما **قرأت عليه** أنبأنا المشايخ أبو الحسن علي بن محمد بن مودود بن جامع البندنيجي بدمشق وأبو الفضل عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي العز التنوخي والحافظ أبو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ومحمد بن أبي بكر بن طرخان سماعا عليهم لجميعه والحافظ أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف الزكي البرزالي وعبد الرحمن ابن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية سماعا عليه سوى المجلس الأول منه وأول المسموع باب في المتعجل بالظهر ومحمد بن أحمد بن عبد الغني الرقي سوى من باب ما جاء في فضل الصوم إلى باب ما جاء في النهي عن الشغار ومن باب من يستعجل في دعائه إلى مناقب ابن عباس وقرأت أبواب الديات إلى باب ما جاء في ترجمة أهل الكتاب ومحمد بن عبد الحليم بن أبي بكر ابن رضوان من أول الكتاب إلى باب ما جاء في القراءات سوى من باب ما جاء في فضل الصوم إلى باب ما جاء في النهي عن الشغار وسوى من أول الديات إلى باب ما جاء في التشديد في قتل المؤمن وعبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد السلام بن تيمية من باب من أعادها بعد طلوع الشمس إلى باب ما جاء في فضل الصيام قال شيخنا وأخبرنا بالمجلس الأخير وأول مناقب ابن عباس المشايخ العشرون علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان بن حمايل بن غانم وشرف الدين عبد الله بن الشرف أحمد بن الحسن بن الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن نباتة ومحمد وأحمد ابنا إبراهيم بن غنائم بن المهندس والمحب محمد بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشادني والشرف عيسى بن تركي والعماد أحمد بن عبد الهادي بن قدامة وعبد القادر بن أبي

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٥/١

البركات بن القريشة وأحمد بن محمد بن أبي الفتح البعلي وأحمد بن عبد الرحمن المنيحي والعماد محمد صفحة ٣٢." (١)

"أخبرنا بما فيها من الأحاديث والآثار أبو علي الزفتاوي وأبو الحسن بن أبي المجد بسندهما المتقدم في مسند الشافعي ولم يقع لنا ما فيها من كلام الشافعي مسموعا وكان بعض الشيوخ يرويها كاملة بسند شامي فلم يتهيأ لي سماع ذلك عليه وسمع منه بعض أصحابنا والسند الذي تقدم فيها إلى المسند أعلى من سند ذلك الشيخ بالرسالة بدرجة وقد أخبرنا بها غير واحد من شيوخنا منهم الشيخ أبو إسحاق بن كامل مشافهة عن عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر أنبأنا جدي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر سماعا أنبأنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي سماعا بسنده إلى الحصائري أنبأنا الربيع أنبأنا الشافعي

١٨ مسند الدارمي

كذا يعرف بالمسند وهو مع ذلك مرتب على الأبواب وكان الشيخ صلاح الدين العلائي يقول لو قدم مع الخمسة بدل ابن ماجه فكان سادسا لكان أولى بذلك

أخبرنا به الشيخ أبو إسحاق التنوخي سماعا عليه لجميعه بالقاهرة **وقرأت عليه** من باب قدر القراءة في الظهر إلى باب الشفاعة في الحدود وقرأت أيضا من أوله إلى باب ما لا يجوز في الأضاحي وهو قدر نصفه على أبي العباس أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بدمشق وقرأت من ثم إلى آخر الكتاب على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام بمكة قال الثلاثة أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار سماعا عليه زاد الأول وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي إجازة مكاتبة قالوا أنبأنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي سماعا لجميعه لكن فات

صفحة ٤٢." (٢)

"أخبرني به أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عمر فيما **قرأت عليه** أنبأنا محمد بن أحمد بن تمام وأبو بكر محمد بن الرضي وأحمد بن الشجاع عبد الرحمن الصرخدي وأحمد بن علي الجزري ومحمد بن أبي بكر بن طرخان قال ابن تمام وابن الرضي وابن طرخان أنبأنا ابن عبد الدائم وقال ابن الرضي أيضا والصرخدي والجزري أنبأنا محمد بن إسماعيل خطيب مردا قال ابن الجزري وابن الرضي حضورا زاد ابن الرضي ومحمد بن عبد الهادي حضورا قالوا أنبأنا أبو الحسين أحمد

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ١/١٧

(٢) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ١/٣٨

ابن حمزة بن علي الموازيني السلمي أنبأنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم به

٩٢ جزء فيه مجلس في نشر العلم لأبي القاسم بن عساكر

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد مشافهة عن محمد بن داود بن عمر الآباري أنبأنا عمر بن عبد الوهاب البراذعي

وأنبأنا أبو هريرة بن الذهبي أنبأنا القاسم بن المظفر بن عساكر سماعا أنبأنا عم أبي عبد الرحيم بن عساكر حضورا وإجازة وأبو نصر بن الشيرازي ومحمد بن

صفحة ٥٩

غسان إجازة قالوا كلهم أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله به

٩٣ المدخل إلى السنن الكبير للبيهقي

أخبرنا به الشيخ أبو إسحاق التنوخي إذنا مشافهة عن الإمام تقي الدين أحمد بن الصلاح محمد بن أحمد بن بدر بن تبع أنبأنا فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم ابن أبي البركات الفراوي في كتابه أنبأنا محمد بن إسماعيل الفارسي أنبأنا البيهقي

٩٤ جزء فيه رسالة البيهقي إلى أبي محمد الجويني في الحث على اتباع الحديث." (١)

"١٠٤ كتاب البسملة لأبي عمر بن عبد البر

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن الحسن الزينبي فيما **قرأت عليه** أنبأنا البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي أنبأنا محمد بن مرتضى أنبأنا أبو الحسن بن المفضل أنبأنا عبد المنعم بن يحيى بن خلف وأبو بكر محمد بن عبد الله ابن ميمون قال الأول أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن موهوب والثاني أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب كلاهما عن مؤلفه

١٠٥ كتاب القراءة خلف الإمام للبخاري

قرأته على الحافظين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين وأبي الحسن علي بن أبي بكر بسماعهما بقراءة الأول على أبي عبد الله محمد بن أزبك أنبأنا محمد بن عبد المؤمن الصوري أنبأنا أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي أنبأنا محمود بن إسحاق الخزاعي أنبأنا أبو

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٧١/١

عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري به

١٠٦ كتاب رفع اليدين في الصلاة له

قرأته على الحافظين أبي الفضل وأبي الحسن بسماعهما له بقراءة الأول على أم محمد ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد قالت أنبأنا جدي حضورا وإجازة

ح وأخبرنا به الكمال أحمد بن علي بن عبد الحق إذنا مشافهة أنبأنا الحافظان أبو الحجاج المزي وأبو محمد البرزالي قالا أنبأنا أبو العباس أحمد ابن شيبان وزينب بنت مكي زاد المزي وأنبأنا علي بن أحمد بن عبد الواحد قال الثلاثة أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزذ أنبأنا أحمد بن الحسن ابن البناء أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون أنبأنا أبو نصر الملاحمي أنبأنا الخزاعي أنبأنا البخاري." (١)

"أنبأنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين شفاها أنبأنا الكمال محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارقي سماعا أنبأنا محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون أنبأنا أبو مسلم أحمد ابن شيرويه الديلمي في كتابه أنبأنا أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله ابن منده أنبأنا أبي أنبأنا حاجب بن أحمد الطوسي حدثنا عبد الرحمن بن أحمد عنه

صفحة ٨٨

٢٥٢ جزء فيه أخلاق حملة القرآن لأبي بكر الآجري

قرأته على العماد أبي بكر بن إبراهيم الفرضي بسماعه على الشرف عبد الله بن الحسن بن الحافظ أنبأنا إسماعيل بن أحمد العراقي عن عبد الله بن أحمد خطيب الموصل أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي عنه

٢٥٣ الجامع لعبد الرزاق

أخبرنا بالجزء الأول منه أبو محمد عبد الله بن محمد ابن محمد بن سليمان المكي شفاها عن الإمام أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري أنبأنا أبو الحسن علي ابن هبة الله بن سلامة قال قرئ على شهدة وأنا أسمع أنبأنا الحسين بن أحمد بن طلحة أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي أنبأنا عبد الرزاق به

وآخره حديث النهي عن قتل الحيات

٢٥٤ كتاب الجامع لمعمر بن راشد

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٧٦/١

ويترجم أيضا بـ المسند المستخرج من جامع معمر أخبرني بالجزء الأول منه عبد الله بن عمر بن علي الأزهري فيما **قرأت عليه** عن أبي الحسن علي بن العز عمر المقدسي وزينب بنت الكمال بسماع الأول من أبي العباس أحمد بن أبي الخير وبإجازة زينب من يوسف بن خليل قالا أنبأنا مسعود الجمال قال يوسف سماعا والآخر إجازة." (١)

"أخبرني أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي الحلاوي فيما **قرأت عليه** أنبأنا بدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري قالا أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقدسي والنجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم وأخوه العز عبد العزيز قال الأول سماعا على الأول وإجازة من الآخر إن لم يكن سماعا وقال الثاني إجازة إن لم يكن سماعا من الثلاثة قال أبو بكر أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزذ أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز وقال النجيب والعز أنبأنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن الخريف زاد النجيب وأنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة قالا أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري بسماعه وسماع القزاز من الخطيب

وأنبأنا به محمد بن محمد بن أحمد بن سليمان شفاها أنبأنا العز محمد بن إبراهيم بن أبي عمر أنبأنا الفخر علي بن البخاري وأبو الفرج بن أبي عمر قالا أنبأنا ابن طبرزذ به

٢٦٢ كتاب اقتضاء العلم العمل له أي الخطيب

قرأته على أبي عبد الرحمن عبد الله بن خليل الحرستاني وكتب إلي أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن بقاء الملقن قالا أنبأنا أبو داود سليمان ابن داود بن عمر بن يوسف الخطيب سماعا عليه قال الثاني لجميعه وقال الأول من قوله قال سهل الدنيا جبل إلى آخر الكتاب وإجازة لسائره بسماعه من يوسف بن طاهر بن يوسف بن يحيى أنبأنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي أنبأنا أبو محمد هبة الله ابن الأكفاني أنبأنا الخطيب

وأنبأنا به أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي شفاها أنبأنا البهاء محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود الخطيب أنبأنا يوسف به

٢٦٣ جزء في الزهد والرقائق والوعيد وغير ذلك لأبي حفص بن شاهين." (٢)

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ١/١٢٤

(٢) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ١/١٢٨

"أنبأنا به أبو اليسر بن الصائغ شفاها أنبأنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي أنبأنا أحمد بن شيبان أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني إجازة أنبأنا محمود ابن إسماعيل الصيرفي أنبأنا أبو بكر بن شاذان أنبأنا أبو بكر القباب أنبأنا ابن أبي عاصم به

٢٨٦ كتاب القناعة لابن السني

أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة أنبأنا أبو محمد ابن أبي غالب إجازة إن لم يكن سماعا عن أبي القاسم ابن

صفحة ٩٥

رواحة وأخبرنا به أبو الفرج الغزي إذنا مشافهة أنبأنا يونس بن إبراهيم الدبوسي إجازة إن لم يكن سماعا عن يوسف بن عبد المعطي ويوسف بن محمود قالوا أنبأنا أبو طاهر السلفي سماعا أنبأنا أبو بكر بن مردويه أنبأنا علي بن عمر بن إسحاق الأسداباذي أنبأنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسحاق بن السني به

٢٨٧ كتاب القناعة لأبي العباس أحمد بن محمد بن مسروق

قرأته على فاطمة بنت المنجا عن عيسى بن عبد الرحمن المطعم أنبأنا جعفر بن علي أنبأنا أبو طاهر السلفي سماعا أنبأنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أنبأنا جعفر بن محمد بن نصر الخلدي أنبأنا أبو العباس بن مسروق به

٢٨٨ كتاب البكاء لجعفر بن محمد الفريابي

قرأته على فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة أنبأنا الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي أنبأنا عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني أنبأنا إسماعيل بن الفضل الأخشيذ أنبأنا أبو طاهر بن عبد الرحيم أنبأنا عبد الله بن محمد عنه

٢٨٩ كتاب أحاديث العباد والزهاد لمحمد بن عقيل

أخبرني به أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله المقدسي فيما **قرأت عليه** عن أحمد بن أبي طالب أنبأنا محمد بن عبد الواحد الهاشمي في كتابه عن أبي الوقت أنبأنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح أنبأنا محمد بن عقيل ابن الأزهر البلخي به

٢٩٠ جزء فيه رسالة السكوت ولزوم البيوت لابن البناء." (١)

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ١٣٦/١

"أخبرنا عبد الله بن عمر بن عبد الحافظ في كتابه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام في آخرين قالوا أنبأنا الشمس محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسي أنبأنا الشيخ الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي به

٢٩٥ القناعة لأبي بكر بن أبي الدنيا

قرأت على الشيخ المسند أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي من أول الكتاب إلى قوله وذهب عني ما كنت أجد وهو قدر نصف الجزء الأول منه وربما أفرد في جزء حدثني بسماعه لهذا القدر على أبي النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي وإجازة لسائره أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور البغدادي المعروف بابن المقير **قرأت عليه** وأنا أسمع لهذا القدر وإجازة إن لم يكن سماعا لسائره وهو آخر من حدث عنه بالسماع عن أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري هو آخر من حدث عنه

ح وقرأت جميع الكتاب على فاطمة بنت محمد ابن المنجا عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى ابن عبد الرحمن المطعم بسماعهما له على محمد بن إبراهيم الإربلي قال الأول لجميعه وقال الثاني للجزء الأول منه قال قرئ على شهدة الكاتبة ونحن نسمع بسماعها هي والشهرزوري على الحسين بن أحمد بن طلحة أنبأنا محمود بن عمر العكبري أنبأنا علي بن الفرج بن أبي روح العكبري أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا به

٢٩٦ الحذر والشفقة لابن أبي الدنيا

أنبأنا به أبو علي الفاضلي عن يونس بن أبي إسحاق أنبأنا أبو الحسن بن المقير إجازة إن لم يكن سماعا أنبأنا الفضل بن سهل الإسفراييني في كتابه عن الخطيب أبي بكر بن علي بن ثابت الحافظ أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو علي بن صفوان عنه

٢٩٧ كتاب التوبة له." (١)

"قرأته على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بإجازتها من ست الفقهاء بنت الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي ابن سلطان بإجازتها من كريمة بنت عبد الوهاب عن أبي الحسن محمد بن محمد بن غبرة الحارثي أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الجعفي أنبأنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن رياح حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد ابن فضيل به

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ١٣٨/١

٣٣٤ كتاب الدعاء لابن أبي عاصم

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن الحسن السوديداوي فيما **قرأت عليه** عن زينب بنت الكمال إجازة عن يوسف بن خليل الحافظ أنبأنا محمد بن أبي زيد الكراني وأبو جعفر الطرسوسي قالا أنبأنا محمود بن إسماعيل الصيرفي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد القباب أنبأنا ابن أبي عاصم به

٣٣٥ كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا

أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة أنبأنا القاسم بن مظفر بن عساكر سماعا عليه عن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وقمر بن هلال وقيصر بن فيروز وإبراهيم بن محمود بن الخير إجازة مكاتبة منهم قالوا جميعا أنبأنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف أنبأنا أحمد بن يونس أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر القزويني أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأنا القاسم بن داود بن سليمان الكاتب أنبأنا ابن أبي الدنيا." (١)

"ح وقال عبد الرحمن بن أبي الفهم أنبأنا أيضا أبو البقاء محمد بن أبي منصور بن أبي طاهر بن الحسين بن اللباب المقريء أنبأنا عبد الرحمن بن أبي نصر قالا أنبأنا عبد المحسن بن محمد بن علي البغدادي زاد عبد الرحمن الطوسي وأنبأنا بالجزء الخامس من تجزئة اليلداني منه وهو آخر الكتاب الحسين بن محمد بن نصر بن حسن أنبأنا أحمد بن عبد الباقي بن طوق قالا أنبأنا أبو طالب العشاري به

٣٥٥ كتاب الترغيب لأبي القاسم التيمي

أخبرنا به أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحسن محمد بن عقيل البالسي سماعا عليه لجميعه **وقرأت عليه** من مواضع بسماعه لجميعه على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بالقاهرة أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة سماعا عليه سوى من باب التواضع إلى باب حق الجار والترغيب في الجوار

وأخبرنا به العماد أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن أبي عمر إذنا مشافهة أنبأنا به جدي عز الدين محمد بن المعز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ومحمد بن أبي بكر ابن أحمد بن عبد الدائم في آخرين قالوا أنبأنا أحمد بن عبد الدائم لجميعه أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي أنبأنا جدي لأبي الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد الطلحي به

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ١/١٤٩

فصل

في كتب تتعلق بالقرآن العظيم

٣٥٦ كتاب فضائل القرآن العظيم لأبي عبيد القاسم بن سلام

أخبرنا به أبو محمد إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي بالمسجد الحرام أنبأنا محمد بن محمد بن

صفحة ١٠٧

محمد بن الحسن بن نباتة أنبأنا أبو صادق محمد بن الحافظ رشيد الدين بن يحيى بن علي العطار

ح وأخبرتنا به مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعي إذنا مشافهة بسماعها له على الحافظ قطب الدين عبد الكريم ابن عبد النور بن منير الحلبي أنبأنا يوسف بن عبد المحسن الحمزي قالا أنبأنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا." (١)

"وهو أوسع من رواية ابن حمدان قرأت الكثير منه على أم الحسن بنت المنجا وأروي سائره بالإجازة عنها عن سليمان بن حمزة أنبأنا الحافظ ضياء الدين المقدسي بالمقروء منه وإجازة إن لم يكن سماعا لسائره أنبأنا زاهر ابن طاهر والمؤيد بن عبد الرحيم كلاهما عن الحسين بن عبد الملك الخلال أنبأنا إبراهيم بن منصور

قال زاهر وأنبأنا سعيد بن أبي الرجاء أنبأنا إبراهيم بن منصور وأحمد بن محمد بن النعمان قالا أنبأنا أبو بكر بن المقرئ به

٤٩٢ مسند الحسن بن سفيان النسوي

قرأت سنده على مريم الأذرعية عن يونس العسقلاني عن أبي الحسن بن المقير عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي القاسم بن منده أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي اليزدي أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن يعقوب وأبو عمرو بن حمدان قالا أنبأنا الحسن بن سفيان

قرأت عليها السند إليه وأجازتني سائره

وأنبأنا بالقطعة المسموعة منه وهي من مسند أنس أربعة أجزاء من مسند عائشة ثلاثة أجزاء ومن مسند أبي هريرة جزء ومن مسند المقلين من حرف الجيم ومن حرف الحاء جزءان ومسند ثوبان في جزء وبعض جزء من مسند عائشة أيضا الكمال أحمد بن علي بن عبد الحق مشافهة أنبأنا الحافظان أبو الحجاج المزي وأبو محمد البرزالي إجازة إن لم يكن سماعا أنبأنا الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد أنبأنا عبد الله بن

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ١٥٦/١

عمر الصفار في كتابه أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن الأستاذ أبي القاسم القشيري أنبأنا محمد بن المفضل النسوي أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد النسوي أنبأنا الحسن ابن سفيان به

٤٩٣ مسند أحمد بن منيع البغوي نزيل بغداد." (١)

"٧٢٠/م-ح وقرأت المستجاد من تاريخ بغداد على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد القادر البالسي بها بسماعه له على محمد بن إبراهيم البياني أنبأنا يوسف ابن يعقوب بن المجاور حضورا وإجازة أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز سماعا عليه لجميعه إلا من ترجمة محمد بن عبد الجبار إلى ترجمة أحمد البزار قال فأخبرنا بهذا القدر منه محمد بن أحمد بن صرما قالا أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب قال القزاز سماعا عليه وقال ابن صرما إجازة

٧٢١ كتاب الذيل على تاريخ بغداد لأبي سعد بن السمعاني

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد شفاها **وقرأت عليه** شيئا منه عن سليمان بن حمزة عن عيسى بن عبد العزيز اللخمي أنبأنا أبو سعد عبد الكريم ابن السمعاني إجازة مكاتبة وهو آخر من حدث عنه

٧٢٢ التاريخ المجدد لمدينة السلام بغداد للحافظ محب الدين ابن النجار

أخبرنا به أبو الخير أحمد بن أبي سعيد العلائي في كتابه أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة إجازة إن لم يكن سماعا أنبأنا محمد بن محمود بن النجار الحافظ في كتابه به

٧٢٣ تاريخ دمشق لأبي القاسم بن عساكر

أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة أنبأنا أبو نصر محمد ابن محمد بن أبي نصر بن الشيرازي إجازة إن لم يكن سماعا للبعض عن جده عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر وقد سمع عليه الكثير منه

٧٢٤ تاريخ نيسابور للحاكم

أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة عن أبيه عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم السمعاني أخبرنا بالجزء الأول منه وفيه الصحابة أبو سعد محمد بن

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٢١٠/١

جامع ابن أبي نصر وبأربعة أجزاء ضخمة منه أبو مستور منصور ابن محمد الباخرزي قالا أنبأنا موسى بن عمران أنبأنا الحاكم." [1]

"قال أبو هريرة وأنبأنا سليمان بن حمزة في كتابه أنبأنا

صفحة ١٨٠

عيسى بن عبد العزيز اللخمي في كتابه إلينا من مصر أنبأنا أبو سعد بن السمعاني في كتابه وهو آخر من حدث عنه أنبأنا الحسين بن الحسن بن إسماعيل بن صاعد إجازة عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز الحيري سماعا عن الحاكم قال سليمان وأنبأنا به عاليا أبو الحسن بن المقير شفاها عن أبي الفضل الميهني عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف عن الحاكم به

٧٢٥ تاريخ بخارى للغنجار

أخبرنا أبو الخير بن أبي سعيد العلائي في كتابه أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب إذنا مشافهة عن جعفر بن علي أنبأنا أبو طاهر السلفي سماعا عليه للموجود منه سوى من أول ذكر محمد بن إسماعيل إلى تمام خمسة عشر جزءا فإجازة منه أنبانا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وأبو علي أحمد بن محمد البرداني فيما **قرأت عليهما** ببغداد أنبأنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان البخاري الحافظ المعروف بغنجار والموجود من هذا الكتاب هو انتقاء السلفي منه

٧٢٦ تاريخ واسط لبحشل." [2]

"أخبرني به أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد البالسي فيما **قرأت عليه** قال قرئ على زينب بنت الكمال وأنا أسمع النصف الأول منه وأجازتنا سائره إن لم يكن سماعا على أبي نصر الأعز بن فضائل ابن العليق بسماعه من شهدة أنبأنا جعفر بن أحمد بن الحسين السراج أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الخلال البغدادي به

٧٥٢ جزء فيه زهد الثمانية من التابعين لأبي محمد بن أبي حاتم

قرأته على أبي المعالي عبد الله بن عمر الأزهري الحلاوي بسماعه على محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي والبدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي بسماعه له على عبد الولي بن بحير بسماعه على يوسف

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٢٧٤/١

(٢) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٢٧٥/١

بن خليل الحافظ
وبإجازة شيخنا عاليا من زينب بنت الكمال عن يوسف أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وذاكر ابن كامل قالا أنبأنا أبو طالب بن يوسف أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا علي بن عبد العزيز البرذعي أنبأنا ابن أبي حاتم به
٥٣٧ جزء فيه أخبار عمر بن عبد العزيز لأبي بكر الآجري
قرأته على العماد أبي بكر بن إبراهيم بن العز بسماعه له على زينب بنت الكمال بإجازتها من أبي جعفر محمد ابن عبد الكريم السيدي بسماعه من وفاء بن أسعد أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان أنبأنا أبو القاسم عبد الملك ابن محمد بن بشران أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري به
وبسماع شيخنا له أيضا على الحافظ أبي الحجاج المزي قال قرأته على العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني بمصر بإجازته من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب عن أبي القاسم بن بيان إجازة إن لم يكن سماعا به
صفحة ١٨٥
٧٥٤ أخبار عمر بن عبد العزيز لبقي بن مخلد." (١)
"أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد ابن سليمان الطوسي عنه
٧٧٠ الأنساب لأبي سعد بن السمعاني
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد إذنا مشافهة عن سليمان بن حمزة بن أبي عمر أنبأنا عيسى بن عبد العزيز اللخمي في كتابه وهو آخر من حدث عنه أنبانا الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن أبي المظفر السمعاني في كتابه وهو خاتمة أصحابه
٧٧١ الأنساب لأبي محمد الرشاطي
أنبأنا أبو حيان محمد بن حيان بن العلامة أبي حيان إذنا مشافهة عن جده عن أبي علي بن أبي الأحوص عن أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن مضاء أنبانا أبو محمد عبد الله بن علي اللخمي الرشاطي سماعا لبعضه عليه وإجازة لسائره منه
٧٧٢ الأنساب لأبي الحسن ابن الأثير

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٢٨٣/١

وهو مختصر كتاب ابن السمعاني وزيادة عليه

أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة عن أبي النصر

صفحة ١٨٨

محمد بن محمد بن أبي النصر ابن الشيرازي إذنا إن لم يكن سماعا عنه كتابة

وبهذا الإسناد

٧٧٣ أسد الغابة في معرفة الصحابة له

٧٧٤ وكتاب الكامل في التاريخ له

٧٧٥ معرفة أسلاف النبي – صلى الله عليه وسلم – للمسيبي

أخبرني به أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد فيما **قرأت عليه** عن محمد بن أبي بكر بن النحاس أنبأنا يوسف بن محمود الساوي أنبأنا أبو طاهر السلفي أنبأنا أبو الحسين ابن الطيوري أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه أنبأنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبي سعد حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي به

٧٧٦ الأنساب المشتبهة من البلدان للحازمي

أخبرنا أبو الفرج ابن الغزي إذنا مشافهة عن يونس ابن أبي إسحاق عن أبي المكارم الدمياطي إذنا مكاتبة عن الحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي

صفحة ١٩١

الباب الرابع

في المعاجم للشيوخ والمشيخات والأربعينات." (١)

"اسمه محمود إلى آخر ترجمة مطلب بن شعيب **وقرأت عليها** من ثم إلى آخر الكتاب بإجازة الأول من زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية بإجازتها من يوسف بن خليل بسماعه لهذا القدر على أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بدر الراراني وبإجازة فاطمة من أبي نصر محمد بن محمد بن أبي نصر بن الشيرازي وبإجازته من عبد الحميد بن عبد الرشيد بن بنيمان بسماعه من جده لأمه الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار بسماعه هو والراراني على أبي علي الحسن بن أحمد الحداد أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني سماعا أنبأنا أبو القاسم الطبراني به

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ١/٢٨٩

٧٨١ المعجم الصغير للطبراني

وفيه عن نحو من ألف شيخ كل شيخ حديث أو حديثان

قرأته كله في مجلس واحد بمسجد بالصالحية من بعد صلاة الظهر إلى صلاة العصر على المشايخ المسندين عماد الدين أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن العز بن أبي عمر وتقي الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي وعلاء الدين علي بن أحمد بن محمود المرداوي وزين الدين أبي محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي والمحب محمد بن محمد بن منيع الوراق المؤذن فكمل لي على الأول وعلى عمر خاصة وعلى أبي عبيد الله من باب من اسمه إبراهيم إلى آخر المعجم وعلى ابن منيع من حرف الشين المعجمة إلى آخر المعجم وعلى المرداوي من باب من اسمه عبد الله إلى آخر الكتاب وبإجازة الجميع إن لم يكن سماعا أو حضورا من أبي محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب وزينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام وبإجازة الأول وابن عبيد الله إن لم يكن سماعا من الشرف عبد الله ابن الحسن ابن الحافظ وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن الزراد وأبي العباس أحمد بن الفخر عبد الرحمن بن الفخر بن الفخر البعلي." (١)

"قرأته وهو في ستة أجزاء تخريج أبي الحسين بن أيبك الدمياطي على أم عيسى مريم بنت أحمد الأذرعي بسماعها منه سوى الجزء السادس فلم أقرأه عليها بل قرأته على أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد المبارك الغزي بسماعه منه **وقرأت عليه** ذيل المعجم تخريج المذكور للمذكور بسماعه أيضا له منه

٧٩٥ المعجم الكبير للذهبي تخريجه لنفسه

أخبرنا به الشيخ أبو إسحاق التنوخي إذنا مشافهة وأبو هريرة ابن الذهبي إجازة قالا أنبأنا الذهبي إجازة إن لم يكن سماعا

صفحة ١٩٥

٧٩٦ المعجم اللطيف له أي للذهبي

قرأته على العماد أبي بكر بن إبراهيم بن العز المقدسي بسماعه له على الذهبي وهو تخريجه لنفسه أيضا

٧٩٧ المعجم المختص بالمحدثين للذهبي

أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة عن أبيه به

٧٩٨ معجم السبكي تخريج أبي الحسن بن أيبك

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٢٩٢/١

قرأته على سارة بنت الشيخ الإمام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي بسماعها منه

٧٩٩ معجم البرهان الشامي تخريجي

قرأت بعضه وسمعت بعضه على الشيخ الإمام العلامة برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي ثم الدمشقي نزيل القاهرة المعروف بالشامي عن شيوخه بالسماع والإجازة

فصل

في المشيخات

وهي في معنى المعاجم إلا أن المعاجم يرتب المشايخ فيها على حروف المعجم في أسمائهم بخلاف المشيخات وقد رتبتها أيضا الأقدم فالأقدم

٨٠٠ مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي وهي في ستة إجزاء مرتبة على البلاد تخريجه لنفسه

أخبرنا بالجزء الأول منها أبو هريرة ابن الذهبي إجازة أنبأنا يحيى بن محمد بن سعد سماعا." [١]

"أخبرني به الشيخ الإمام العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي فيما **قرأت عليه** غير مرة أنبأنا المشايخ المسندون وعدتهم مائة وأربعون نفسا قراءة عليهم وأنا أسمع في دمشق وهم الحافظان أبو الحجاج المزي وأبو محمد بن محمد البرزالي والحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي والمسند أبو محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب والإمام محيي الدين إسماعيل بن يحيى بن جهبل الفقيه الشافعي والإمام عز الدين محمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وأخواه عبد الرحمن وعبد الله والزاهد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام والرئيس علاء الدين علي بن محمد بن حمائل والإمام كمال الدين يحيى بن بدر الدين محمد بن الفويرة السلمي وأبو عبد الله محمد بن ابي الزهر الغسولي والمحدث شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس وأخواه أحمد وفاطمة والمحدث أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن المحب من لفظه ووالده أحمد وزين الدين عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية وقريبه العز عبد العزيز بن عبد اللطيف بن تيمية وتقي الدين عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان وشرف الدين الحسين بن علي ابن بشارة والمحدث شمس الدين محمد بن محمد ابن الحسن بن نباته والمقرئ شمس الدين محمد بن أحمد ابن علي الرقي ونجم الدين أبو القاسم عبد الله بن علي بن محمد بن هلال وبهاء الدين علي بن عيسى الشيرجي ونجم الدين عبد الوهاب بن سليمان الشيرجي وابن أخيه علاء الدين علي بن موسى بن سليمان ابن الشيرجي

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٢٩٧/١

وبهاء الدين إبراهيم بن محمد بن عثمان بن محيي الدين بن أبي

صفحة ٢٣١." [١]

"وقرأت الجزء الثالث منها سوى ما تكرر فيه من الثاني والأول على فاطمة بنت محمد بن المنجا بإجازته والتقي سليمان بن حمزة أنبأنا أبو طاهر جامع بن إسماعيل ابن غانم في كتابه أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الفرج ابن ماشاذه أنبأنا الحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصفهاني أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الجرجاني أنبأنا حاجب ابن أحمد به

١٠٨٨ جزء حاجب ابن أركين الفرغاني

أخبرنا الشيخ أبو الفرج ابن الشيخة إذنا شفاها أنبأنا الحافظ قطب الدين أبو محمد عبد الكريم بن عبد النور الحلبي أنبأنا أبو الحسن علي بن عثمان بن يحيى الصنهاجي أنبأنا مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر أنبأني أبي أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن السلمي الموازيني أنبأنا محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي أنبأنا أبو العباس حاجب به

وأوله حديث البراء إذا التقى المؤمنان وآخره وفيه الجود والكرم

١٠٨٩ جزء أبي حامد الحضرمي

أخبرنا أبو إسحاق التنوخي مشافهة عن أحمد بن أبي طالب أنبأنا محمد بن سعيد الخازن في كتابه أنبأنا نصر الله بن عبد الرحمن ابن القزاز أنبأنا أبو علي ابن المهدي أنبأنا أبي محمد بن عبد العزيز أنبأنا إدريس بن علي أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي به

١٠٩٠ جزء من فوائد الحامض

وهو الثالث أخبرني به أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد ابن الشيخة فيما **قرأت عليه** عن أحمد بن أبي بكر بن

صفحة ٢٦٢

طي الزبيري سماعا أنبأنا محمد بن إسماعيل الأنماطي أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني أنبأنا طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني أنبأنا أبو الحسين محمد ابن مكي أنبأنا أحمد بن محمد عمر

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٣٥٢/١

بن خرشيذ قوله أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق الحامض به

١٠٩١ جزء من فوائد حامد الرفاء وهو الجزء الثاني." [١]

"وأخبرنا بالسادس أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد المقداد ابن أبي القاسم بن عبد الله بن المقداد القيسي في كتابه أنبأنا أيوب بن أحمد الكحال النابلسي والحافظ أبو الحجاج المزي قال الأول أنبأنا الحافظ زين الدين خالد بن يوسف النابلسي والثاني أنبأنا الفخر بن البخاري قالا أنبأنا محمد بن كامل أنبأنا طاهر بن سهل بن بشر أنبأنا الحنائي به

وأخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصالحي إجازة مكاتبة أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن القيم أنبأنا الفخر علي بسنده

وأخبرنا بالتاسع أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن علي ابن الحسن الجزري عن محمد بن عبد الهادي حضورا وإجازة أنبأنا محمد بن حمزة بن أبي جميل وعبد الكريم ابن حمزة قالا أنبأنا طاهر بن سهل أنبأنا الحنائي به

وأنبأنا بالتاسع والعاشر العماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز الفرضي إذنا مشافهة إن لم يكن **قرأت عليه** منهما شيئا أنبأنا أحمد بن علي الجزري أنبأنا محمد بن عبد الهادي حضورا وإجازة أنبأنا محمد بن حمزة أنبأنا علي بن الحسن العطار أنبأنا الحنائي

ح وأخبرنا بهما وبالحادي عشر عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل الصالحي المعروف بابن الذهبي إجازة مكاتبة أنبأنا جدي لأمي يوسف ابن الحنبلي أنبأنا الفخر ابن البخاري أنبأنا أبو المحاسن محمد بن كامل أنبأنا طاهر بن سهل أنبأنا الحنائي به

١١٣٧ جزء الحوراني

قرأته على أبي داود سليمان بن أحمد بن عبد العزيز المري ابن السقا بسماعه له على أحمد بن علي الجزري بسماعه من عبد الحميد بن عبد الهادي وإجازته من أحمد ابن عبد الدائم إن لم يكن سماعا بسماعه من يوسف ابن معالي بن نصير قال أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس قال أنبأنا الحسين بن أبي الرضي قال أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي عنه

١١٣٨ جزء الحيص بيص." [٢]

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٤٠٧/١

(٢) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٤٢٨/١

"وقرأت الجزئين الأخيرين منها وهما التاسع عشر والعشرون على مريم بنت الأذرعي بسماعها لهما على أبي النون يونس بن أبي إسحاق الدبوسي وعلى ناصر الدين محمد بن علي بن محمد بن سمعون ومن لفظ المحدث نور الدين الهمذاني بسماع ابن سمعون من محمد بن الحسين الفوي بسنده وبسماع الهمذاني المبين قبل وبإجازة يونس عاليا من أبي الحسن علي بن المقير سماعا أنبانا أبو الفضل محمد بن ناصر في كتابه أنبأنا الخلعي إجازة مكاتبة

وقرأت الأجزاء الستة الأول على أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بإجازته من التقي سليمان بن حمزة عن محمد بن عماد إجازة مكاتبة به

وقرأت عليه الثاني منها بهذا الإسناد إلى الخلعي

وأخبرنا من أول السابع إلى آخر الفوائد أبو هريرة ابن الذهبي إجازة

وقرأت جميع ذلك على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بروايتها عن يحيى بن محمد بن سعد قال ابن الذهبي سماعا عليه من أول السابع إلى آخر السابع عشر وإجازة لبقيته وقالت فاطمة إجازة منه ومن أبي نصر محمد بن محمد بن أبي نصر ابن الشيرازي كلاهما عن أبي صادق الحسن بن يحيى بن الصباح بسماعه لذلك على أبي رفاعة عن الخلعي

١١٥٣ فوائد أبي بكر بن خلاد

قرأت الجزء الأول منها على فاطمة بنت محمد بن المنجا عن سليمان بن حمزة أنبأنا الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد به

وأخبرنا بالجزء الثاني الكمال أحمد بن علي بن عبد الحق إذنا مشافهة أنبأنا الحافظ أبو الحجاج المزي إجازة إن لم يكن سماعا أنبأنا الحافظ أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن الصابوني أنبأنا الحسن بن علي بن الحسين الأسدي أنبأنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن البن أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنبأنا أبو بكر محمد ابن عمر بن سليمان النصيبي أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي به." (١)

"أخبرنا عمر بن محمد البالسي مشافهة عن زينب بنت الكمال أنبأنا إبراهيم بن محمود ومحمد بن عبد الكريم ومحمد بن نصر ابن الحصري كتابة قال الأولان أنبأنا وفا ابن البهمي أنبأنا أبو القاسم بن بيان

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٤٣٥/١

أنبأنا أبو القاسم بن بشران

ح وقال الثالث أنبأنا ابن شاتيل أنبأنا الحسين بن علي البسري أنبأنا أبو علي بن شاذان قالا أنبانأ حمزة به

١١٧٦ جزء من حديث الدوري

قرأته على عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي قال قرئ على زينب بنت الكمال وأنا حاضر في صفحة ٢٨٢

الرابعة وإجازة عن محمد بن علي ابن السباك وعبد الخالق ابن أنجب بن المعمر إجازة منهما قالا أنبأنا محمد بن عبد الباقي الدوري بانتقاء أبي عامر العبدري عليه به

١١٧٧ الجزء الثاني من حديث سهل الديباجي

أخبرنا العماد أبو بكر بن العز الفرضي مشافهة عن أبي عبد الله بن الزراد إجازة إن لم يكن سماعا أنبأنا عبد الرحمن بن أبي الفهم أنبأنا أبو ا لقاسم يحيى بن أسعد ابن بوش أنبأنا أبو طالب بن يوسف أنبأنا أبو محمد الجوهري عنه وأوله أن تقودنا حال لصاحبه

١١٧٨ فوائد أبي بكر الديباجي

أخبرنا بالجزء الأول والثاني أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى الحنفي الحاكم إجازة مشافهة **فقرأت عليه** بعضها بسماعه لهما على خديجة بنت عيسى بن عثمان بن الخشاب بسماعها من عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزذ أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن عمر ابن السمرقندي وأبو البركات عبد الوهاب بن الأنماطي قالا أنبانا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الصيرفي المعروف بالديباجي به

١١٧٩ جزء الديباج للختلي

أخبرنا به أبو هريرة ابن الذهبي إجازة عن أبي نصر محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن محمود بن المعمر بن إسحاق الحراني في كتابه أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي." (١)

"قرأته على الحافظين أبي الفضل ابن الحسين وأبي الحسن بن أبي بكر قالا أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد العرضي قال الأول فيما **قرأت عليه** قالا وأنبأنا أبو محمد ابن القيم سماعا عليه من حديث القلتين إلى آخر الجزء الأول قالا أنبأنا الفخر علي ابن البخاري أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزذ أنبأنا القاضي أبو

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٤٤٢/١

بكر بن عبد الباقي به

١٢٤٣ سباعيات أبي جعفر الصيدلاني

قرأت بعضها على فاطمة

١٢٤٤ جزء ابن سبنك القاضي

قرأته على محمد بن علي بن أحمد بن هبة الله ابن البوري الإسكندراني أيضا بسماعه على أحمد بن سعيد ابن سعيد أنبأنا النجيب أحمد بن محمد بن الحسن بن

صفحة ٢٩٤

عبد السلام السفاقسي أنبأنا أبو الحسن علي بن الفضل أنبأنا السلفي أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن سبنك القاضي

وبإجازة شيخنا عاليا من وجيهة بنت علي الصعيدية إن لم يكن سماعا من أبي محمد بن رواج عن ا السلفي عنه

١٢٤٥ جزء السبيعي جمع أبي نعيم الأصبهاني

قرأته على ابي العباس أحمد بن الحسن السويداوي بسماعه له على البدر محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد الظاهري بسماعه من أبي العز محاسن بن يوسف الحمزي أنبأنا محمد بن عماد أنبأنا أبو الفتح ابن البطي أنبأنا أبو الفضل حمد بن أحمد الحداد حدثنا أبو نعيم به

والجزء من جمعه

وبإجازة شيخنا عاليا من يحيى بن فضل الله عن أبي العباس أحمد بن المفرج أنبأنا أبو الفتح ابن البطي في كتابه به

١٢٤٦ جزء الستوري

أخبرنا به أبو الطاهر ابن أبي اليمن الربعي إذنا مشافهة عن إسماعيل بن ناهض بن أبي الوحش أنبأنا الحسن بن علي بن محمد بن إلياس الشيرجي أنبأنا الحسن بن علي ابن الحسين بن الحسن بن البن الأسدي أنبأني جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الروزبهان أنبأ‌ا أبو الحسن علي بن الفضل السامري الستوري به

١٢٤٧ فوائد سختام." (١)

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ٤٦٢/١

"أنبأنا أبو الحسن بن أبي المجد شفاها عن يحيى بن محمد بن سعد عن جعفر بن علي عن السلفي عن يونس بن محمد بن مغيث حدثني القاضي أبو عمر أحمد ابن محمد بن يحيى الحذاء عن أبيه به

١٧٦٤ كتاب المعالم للخطابي شرح السنن لأبي داود

أخبرنا به الشيخ أبو إسحاق التنوخي عن أحمد بن أبي طالب عن جعفر بن علي أنبأنا أبو طاهر السلفي إذنا أنبأنا أبو المحاسن الروياني أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد المقرئ البلخي الغزنوي وأبو الحسن علي بن محمد اللبان الدينوري ملفقا قال الأول أنبأنا الخطابي والثاني أنبأنا الحسين بن محمد الكرابيسي عن المؤلف

١٧٦٥ كتاب الإكمال للقاضي عياض شرح مسلم

أخبرنا به الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن الغزي إذنا مشافهة عن يونس بن إبراهيم عن عبد الملك ابن محمد بن محمد بن محارب عن أحمد بن علي بن حكم عنه

وأخبرنا أبو حيان محمد بن حيان إجازة عن جده أبي حيان عن محمد بن أبي ءامر الأشعري عن علي بن أحمد الغافقي عن عياض به

١٧٦٦ شرح الترمذي للحافظ أبي الفتح اليعمري

أخبرنا به المسند أبو الفرج عبد الرحمن ابن الغزي إذنا مشافهة عنه

١٧٦٧ تكملة شرح الترمذي لشيخنا حافظ العصر أبي الفضل بن الحسين العراقي

قرأت عليه قطعة كبيرة من أوله وهو منذ ابتدأ إلى وأجازني بسائره والذي بيض منه إلى آخر كتاب اللباس

١٧٦٨ كتاب الروض الأنف في شرح السيرة الهشامية لأبي زيد وأبي القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله بن أحمد بن الحسن الخثعمي السهيلي

أخبرنا به تاج الدين أحمد بن محمد بن الخراط الإسكندراني إذنا مشافهة بها عن العلامة أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي قال قرأت على المعمر أبي الحسين يحيى بن إبراهيم ابن الحاج قال سمعته على المعمر أبي الحسين أحمد بن محمد الأنصاري السراج أنبأنا أبو القاسم السهيلي سماعا به." [١]

"أخبرنا الشيخ أبو إسحاق التنوخي مشافهة بهذا الإسناد

١٨٣٢ االكفاية في شرح التنبيه

١٨٣٣ والمطلب في شرح الوسيط كلاهما للفقيه نجم الدين أحمد ابن الرفعة

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجز اء المنثورة، ١٣٣/٢

أنبأنا بهما المجد محمد بن يعقوب الشيرازي إذنا مشافهة عن العلامة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي منه وقد سمع الكثير من كل منهما

١٨٣٤ شرح المنهاج للشيخ تقي الدين السبكي

أنبأنا حافظ العصر زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي إذنا مشافهة عنه

تصانيف شيخنا شيخ الإسلام سراج الدين ابن الملقن

قرأت بعضا منها وأجازني سائرها فمما **قرأت عليه**

١٨٣٥ قطعة من شرحه الكبير على منهاج النووي وغير ذلك

١٨٣٦ مختصر القدوري الحنفي

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب مشافهة وأبو العباس أحمد بن إسماعيل بن أبي العز الدمشقي الحنفي مكاتبة قالا أنبأنا أحمد بن أبي طالب مشافهة أنبأنا جعفر بن علي في كتابه عن السلفي إذنا إن لم يكن سماعا ولو لبعضه على أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري عن أبي الحسين أحمد بن جعفر القدوري به

١٨٣٧ المختار للفتوي

أنبأنا غير واحد عن الحسين بن محمد النيار إذنا عن مؤلفه مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن يلدجي وبهذا الإسناد

١٨٣٨ كتاب الاختيار له

١٨٣٩ وكتاب مسائل المختصر له

١٨٤٠ كتاب السر عن مالك

أخبرنا به الشيخ أبو إسحاق التنوخي مشافهة عن يحيى بن محمد بن سعد أنبأنا إبراهيم بن عثمان للكاشغري في كتابه أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنبأنا عبد العزيز بن علي الأزجي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجرائي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف حدثنا محمد بن أصبغ بن الفرج حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن بن القاسم به

١٨٤١ العتيبية في مذهب مالك." (١)

" وأخرج عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد نحوه

---

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ١٤٣/٢

وكذا أخرجه عبد بن حميد عن قبيصة عن الثوري

٣ - سبب آخر أخرج ابن أبي حاتم من طريق محمد بن إسحاق عن داود ابن الحصين قال كنت أقرأ على أم سعد بنت سعد بن الربيع أنا وابن ابنها موسى ابن سعد وكانت يتيمة في حجر أبي بكر الصديق فقرأت عليها والذين عاقدت أيمانكم فقالت لا ولكن والذين عقدت أيمانكم قالت إنها نزلت في أبي بكر الصديق وولده عبد الرحمن حين أبى أن يسلم فحلف أبو بكر أن لا يورثه فلما أسلم ٣٦٧ حين حمل على الإسلام بالسيف أمره الله أن يؤتيه نصيبه

ونقل الثعلبي عن أبي روق نزلت في أبي بكر وابنه عبد الرحمن وكان أبو بكر حلف أن لا يتبعه ولا يورثه شيئا من ماله فلما أسلم عبد الرحمن أمر أن يؤتى نصيبه ." [١]

" استصغر يوم بدر ويقال إنه شهد أحدا ويقال أول مشاهده الخندق وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك وكانت أولا مع عمارة بن حزم فأخذها النبي صلى الله عليه و سلم منه فدفعها لزيد بن ثابت فقال يا رسول الله بلغك عني شيء قال لا ولكن القرآن مقدم وكتب الوحي للنبي صلى الله عليه و سلم وأمه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي وقتل أبوه يوم بعاث وذلك قبل الهجرة بخمس سنين أخرج الواقدي ذلك من رواية يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عنه وكان زيد من علماء الصحابة وكان هو الذي تولى قسم غنائم اليرموك روى عنه جماعة من الصحابة منهم أبو هريرة وأبو سعيد وابن عمر وأنس وسهل بن سعد وسهل بن حنيف وعبد الله بن يزيد الخطمي ومن التابعين سعيد بن المسيب وولداه خارجة وسليمان والقاسم بن محمد وسليمان بن يسار وآخرون وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر ثبت ذلك في الصحيح وقال له أبو بكر إنك شاب عاقل لا نتهمك وروى البخاري تعلقيا والبغوي وأبو يعلى موصولا عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن أبيه قال أتى بي النبي صلى الله عليه و سلم مقدمه المدينة فقيل هذا من بني النجار وقد قرأ سبع عشرة سورة فقرأت عليه فأعجبه ذلك فقال تعلم كتاب يهود فإني ما آمنهم على كتابي ففعلت فما مضى لي نصف شهر حتى حذقته فكنت أكتب له إليهم وإذا كتبوا إليه قرأت له ورويناه في مسند عبد بن حميد من طريق ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت ." [٢]

" ١٢٠٤٦ - أم سعد بنت سعد بن الربيع الأنصارية تقدم نسبها في ترجمة والدها أخرج حديثها أبو داود عن أبي نعيم من طريق بن إسحاق عن داود بن الحصين قال كنت أقرأ على أم سعد بنت سعد بن

---

(١) العجاب في بيان الأسباب، ٨٦٧/٢

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٩٣/٢

الربيع مع بن ابنها موسى بن سعد وكانت يتيمة في حجر أبي بكر الصديق **فقرأت عليها** والذين عقدت أيمانكم قال لا ولكن والذين عاقدت أيمانكم أنها نزلت في أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر حين أبي أن يسلم فحلف أبو بكر ألا يورثه فلما أسلم أمره الله عز و جل أن يورثه وأخرج بن سعد عن الواقدي عن بن أبي الزناد عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت ٣٧٣ عن أم سعد بن الربيع قالت دخل علي زيد بن ثابت فقال إن كنت تريدين أن تكلمي في ميراثك من أبيك فتكلمي فإن عمر قد ورث اليوم الحمل وكان أبوها قتل يوم أحد وهي حمل قال بن سعد أمها خلادة بنت أنس بن سنان من بني ساعدة ولدتها بعد قتل سعد بأشهر وتزوجها زيد بن ثابت فولدت له خارجة وسعدا وعثمان وسليمان وأم زيد وروى خارجة بن زيد بن ثابت عن أم سعد بنت سعد بن الربيع عن أبي بكر الصديق شيئا من مناقب سعد بن الربيع وقال بن سعد في ترجمة خارجة بن زيد هذا أمه أم سعد جميلة بنت سعد بن الربيع كذا قال وسيأتي في أم العلاء ما يخالف هذا ." [١]

"""""""""" صفحة رقم ٣٠ """"""""

ويقال : في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وأخذ عن ابن نضحان والشهاب الحراني ، وبمصر عن التقي الصائغ وتفرد به بدمشق ، وسمع من أسماء بنت صصرى وأيوب الكحال والمزي ، ودخل بغداد والبصرة ، وخرج له السرمري مشيخة **قرأت عليه** ، واستقر بعده في الإقراء بتربة أم الصالح شمس الدين بن الجزري لكونه أولى من بقي بذلك ، وحضره الأعيان وأثنوا على درسه .

علي بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن مهدي الفوي ثم المدني المدلجي ، نور الدين ، عني بالحديث ، وجال في البلاد ، وسمع بالشام والعراق ومصر من ابن شاهد الجيش وأبي حيان وابن عالي والميدومي وجماعة من أصحاب الفخر بدمشق وببلاد كثيرة ،." [٢]

"""""""""" صفحة رقم ١٥٥ """"""""

العطار ، جمال الدين الرسام ، سمع من ابن الجزري والمزي وحدث ، مات في المحرم .

أمين الدين عبد الله القبطي ، مستوفي المرتجع ، يعرف بجعيص ، مات في المحرم .

حوادث سنة ٧٨٦

سنة ست وثمانين وسبعمائة

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ٢١٧/٨

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٣٠/٢

في أول يوم الجمعة دخل برهان الدين بن جماعة دمشق قاضيا وكان ولي في ذي القعدة سنة خمس بعد موت ولي الدين بن أبي البقاء ، فخرج نائب الشام لتلقيه إلى خان العقبة ، وهو شيء لم يعهد منذ دهر ، ثم لبس الخلعة ، ومدحه فتح الدين بن الشهيد بقصيدة **قرأت عليه** ، ومدح بعده بعدة قصائد .

وفيها قدم زكي الدين الخروبي من المجاورة فأهدى للسلطان هدايا جليلة ولغيره من الأمراء ، ووقع بينه وبين شهاب الدين الفارقي أحد." (١)

"""""""""" صفحة رقم ٣٧٠ """"""""

أيضا كثير الفائدة . وكان مشهورا ببغداد ، مات بفيد منصرفا من الحج في المحرم .

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الإسكندراني المالكي القاضي جمال الدين خير ، سمع من ابن المصفى والوادياشي وغيرهما ، وكان عارفا بالفقه ، دينا ، خيرا ، ولي الحكم فحمدت سيرته ، **قرأت عليه** شيئا ، مات في سابع عشر رمضان ، واستقر بعده تاج الدين بهرام الدميري في قضاء." (٢)

"""""""""" صفحة رقم ١٩٠ """"""""

الجزري ، وبمصر من الحسن بن السديد الأربلي وإبراهيم القطبي وغيرهم ، وتفقه ومهر في مذهبه ، وناب في الحكم عن صهره نحوا من عشرين سنة ، ثم استقل بعد وفاة حموه موفق الدين سبعا وعشرين سنة إلى أن مات في شعبان عن سبع وسبعين سنة ، وكان دينا عفيفا مصونا صارما مهيبا ، محبا في الطاعة والعبادة ، حدث ودرس وأفاد وأجاز لي بعد أن **قرأت عليه** شيئا ، قرأت بخط قاضي القضاة تقي الدين الزبيري وهو في جملة ما أجازنيه ، قال : توفي القاضي ناصر الدين في نصف شعبان ، وأقام قاضي الحنابلة بعد وفاة صهره القاضي موفق الدين ما يزيد على خمس وعشرين سنة ، لم ينكب فيها يوما ولا عزل ولا مرض بل يضحك على الناس كلما عزل أحد أو مات ، إلى أن جاءه أمر الله فلم يضعف غير هذه الضعفة فمات فيها .

يحيى بن عبد الله بن بشارة الوزير تاج الدين أسلم هو وأخوه." (٣)

"""""""""" صفحة رقم ٢٥٥ """"""""

أسلم على يد الشيخ تقي الدين ابن تيمية وهو دون البلوغ ، وصحبه إلى أن مات ، وأخذ عن أصحابه ، ثم

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٢/١٥٥

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٢/٣٧٠

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٣/١٩٠

قدم القاهرة فسمع بطلبه بنفسه من أحمد ابن كشتغدي والحسن بن عبد الرحمن الأربلي وشمس الدين ابن السراج الكاتب وإبراهيم ابن الخيمي وأبي الفتح الميدومي ونحوهم وكان شافعي الفروع حنبلي الأصول دينا خيرا متألها ، قرأت عليه عدة أجزاء ، وأجازني قبل ذلك ، قلت له يوما : حال القراءة رضي الله عنكم وعن والديكم ، فنظر إلي منكرا ثم قال : ما كانا على الإسلام .

إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني برهان الدين نقيب الأشراف بمشق ، مات في ذي الحجة وقد جاوز الثمانين لأنه ولد في ليلة الثاني من ربيع الأول سنة سبع عشرة ، وكان رئيسا نبيلا ، ولي الحسبة في دمشق فحمدت سيرته ، وهو والد المسند علاء الدين." (١)

""""""""" صفحة رقم ٢٧٠ """""""

بسوق الفاضل أبو علي بابن المطرز ، سمع من ألواني والحبتي والدبوسي ، وحدث بالكثير وأجاز له اسماعيل بن مكتوم والمطعم ووزيره وأبو بكر بن عبد الدائم وغيرهم من دمشق ، قرأت عليه الكثير ، ومات في جمادى الأولى .

محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن أحمد بن محمد بن سليم بن مكتوم السويدي الأصل القيسي الدمشقي بدر الدين ، ولد سنة بضع وأربعين وعني بالفقه والعربية وتصدى للتدريس والإفتاء ، وحدث عن عبد الرحيم بن أبي اليسر بالحضور ، قال ابن حجي : ورأيت له سماعا في سنة خمس وخمسين وسبعمائة علي أحمد وعلي ابني إبراهيم ابن علي الصهيوني ؛ وكان يقرأ البخاري في رمضان بعد الظهر ، وكان يفتي في الآخر ، ودرس بأماكن ، وكان خيرا دينا له عبادة ، وكان يستحضر الحاوي إلى آخر وقت مع الإحسان إلى الطلبة والبر للفقراء والصلة لأقاربه." (٢)

""""""""" صفحة رقم ٣٥١ """""""

في ربيع الأول بقرية كفر بطنا ، وله إحدى وثمانون سنة .

عبد القادر بن محمد بن علي بن حمزة العمري المدني المعروف بالحجار ، روى عن جده ، وسمع من أصحاب الفخر ، وعني بالعلم وتنبه قليلا ، مات في عيد الأضحى ، وذكر لنا اليشكري أنه راى سماعه للموطأ على الوادي آشي .

عبد الكريم بن محمد بن أحمد نجم الدين السنجاري ناظر الأوصياء بدمشق ، وقد ولي الحسبة ووكالة

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٢٥٥/٣

(٢) إنباء الغمر بأبن ا ء العمر في التاريخ، ٢٧٠/٣

بيت المال ، وكان كيسا منطبعا ذا خلاعات ومجون ، مات في جمادى الآخرة وقد جاوز الستين .

عثمان بن محمد بن وجيه الشيشني سمع جامع الترمذي من العرضي ومظفر الدين العسقلاني بسندهما المعروف ، **قرأت عليه** من أوله إلى باب ما جاء في الصلاة بعد الفجر ، وأجاز لي غير مرة ، وكان يباشر في الشهادات وينوب في الحكم في بعض البلاد ، مات يوم النصف من ربيع الآخر ، قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري : كانت له مروءة ومواساة لأصحابه لا ينقطع عنهم ويتفقدهم ويهدي إليهم ويقرضهم .." (١)

"""""""""" صفحة رقم ٤٠٠ """"""""

منه شيخه الحافظ الذهبي بعد الأربعين ، رأيت ذلك بخط القاضي برهان الدين ابن جماعة ، وكان شيخنا أخبرني بذلك فكنت أتعجب منه حتى رأيت الطبقة ثم وجدته حدث عنه في ترجمة أبي العباس المرادي من سير النبلاء فقال : أخبرني إبراهيم بن علوان ، فنسبه إلى جده الأعلى فذكر عنه قصة ، وذكر لي شيخنا قصة الذهبي مع ابن نصحان وأنه كان بينهما في ذلك ، ثم رأيت الجزري نقلها في معجمه عن شيخنا وتفرد بكثير من مسموعاته **قرأت عليه** الكثير ولازمته طويلا وصار سهل النقياد للسماع بملازمتي له بعد أن كان عسرا جدا فإنني خرجت له عشاريات مائة ثم خرجت له المعجم الكبير في أربعة وعشرين جزءا فصار يتذكر به مشايخه وعهده القديم فانبسط للسماع وحبب إليه ، فأخذ عنه أهل البلد والرحالة فأكثروا عنه ، وكان قد أضر بأخرة وحصل له خلط ثقل منه لسانه فصار كلامه قد يخفى بعضه بعد أن كان لسانه كما يقال كالمبرد." (٢)

"""""""""" صفحة رقم ٤٠٨ """"""""

في ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة وسمع ابت تيمية والقاسم بن عساكر وإسحاق الآمدي وعلي بن المظفر الوداعي ووزيره والحجار ومحمد بن مشرف في آخرين تفرد بالسماع منهم ، وخرجت له عنهم مشيخة ، وأجاز له في سنة ثلاث عشرة التقي سليمان والمطعم والدمشقي وابن سعد وابن الشيرازي ، وظهر سماعه للصحيح من ست الوزراء بأخرة ، فقرأوا عليه بدمشق ثم قدم القاهرة فحدث به مرارا ، قرأت وسمعت عليه سنن ابن ماجة ومسند الشافعي وتاريخ أصبهان وغير ذلك من الكتب الكبار والأجزاء الصغار فأكثرت عنه ، وكان صبوراعلى التسميع ثابت الذهن ذاكرا ينسخ بخطه وقد جاوز التسعين ، صحيح السمع والبصر ،

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٣/٣٥١

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٣/٤٠٠

ورجع إلى بلده فأقام بمنزله إلى أن مات في شهر ربيع الأول ، وقد **قرأت عليه** أكثر مسموعاته وسمعت عليه الصحيح ووصلت عليه بالإجازة شيئا كثيرا .

عمر بن سالم بن سليمان البصروي مات في ذي القعدة عن ثمانين سنة .

عيسى بن عبد الله الفرنوي أحد الصالحين .." (١)

""""""""" صفحة رقم ٧٣ """""""

ولد سنة تسع عشرة وسمع من العز إبراهيم بن صالح ابن العجمي وكان خاتمة أصحابه بالسماع كما أنه خاتمة أصحاب مشيخة يوسف بن خليل بالسماع ، مات في تاسع عشر المحرم ، وكنت لما رحلت إلى دمشق سنة اثنتين وثمانمائة عزمنا على الرحلة إلى حلب لأجله وأنا أظن أنه حي فبلغني وفاته فتأخرت عنها لأنه كان مسندها ودهم الناس اللنك فرجعت إلى القاهرة ولم يحصل لي منه إجازة فيما أعلم وقد أجاز ابن صالح المذكور لشيخنا برهان الدين التنوخي **وقرأت عليه** بها من مسموعات ابن صالح وسمعت عشرة الحداد علي الحافظ برهان الدين الطرابلسي بسماعه من عمر المذكور وغيره وكان جنديا عارفا بالصيد ثم ترك ذلك واستمر في صناعة الفراء المصيص حتى مات وقد سمع الشمائل وأكثر عنه الحلبيون والرحالة .

عمر بن محمد البعلي المعروف بابن التركماني أحد الشهود ببعلبك وله نظم نازل وكان لا يشاقق رفقته ولا يشاطط في الأجرة ، مات في ثامن عشر المحرم وقد جاوز الثمانين .

عمر بن يوسف البالسي المؤذن اشتغل بالحديث ومهر فيه وسمع الكثير مع الخير والدين ، مات بوادي الصفراء وهو متوجه إلى مكة في آخر ذي القعدة .

عمر القرمي ثم الحلبي كان ماهرا في العلم عارفا بالأدب والنظم ، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول إلى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه." (٢)

""""""""" صفحة رقم ١٤٦ """""""

واتخذ بظاهر القاهرة زاوية فأقام بها يحسن إلى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ما يأكلون ويسعى لهم في الأرزاق حتى كان أكثر الطلبة بالقاهرة من تلامذته ، سمعت منه كثيرا **وقرأت عليه** في الفقه ، وكان

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٤٠٨/٣

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٧٣/٤

يتقشف ويتعبد ويطرح التكلف ، وعين مرة للقضاء فلما بلغه ذلك توارى ، وذكر أنه فتح المصحف في تلك الحال فخرج له قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وولي مشيخة سعيد." [1]

"""""""""" صفحة رقم ٢٥٣ """"""""

أحمد بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العينتابي الحنفي الضرير المقرئ ، كان يسكن بحارة البساتين بعينتاب ويقرئ الناس ، وكان عارفا بالقرآت وله يد طولى في حل الشاطبية ونونية السخاوي ومنظومة النسفي في الفقه قال البدر العينتابي في تاريخه : **قرأت عليه** سنة ست وسبعين ، وأرخه في صفر سنة خمس وثمانمائة ، وقال في آخر ترجمته : إنه توفي قبل ذلك بسنتين أيام تمرلنك .

أحمد بن راشد بن طرخان الدمشقي الشافعي المعروف بالملكاوي شهاب الدين ، برع في الفقه وشارك في غيره ودرس وأفتى وأجاد." [2]

"""""""""" صفحة رقم ٢٥٧ """"""""

مقيما بشيراز بالمدرسة البهائية إلى أن مات في شهر ربيع الآخر منها .

أحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني الدمشقي وكيل بيت المال بها ، سمع الكثير من الحجار وابن تيمية والمزي وغيرهم ، وقد ولي نظر المارستان النوري قديما ووكالة بيت المال ونظر الأوصياء ، وكان بيدمر يعتني به ويقدمه ، وكان مشكورا في مباشرته ثم ترك المباشرة وانقطع في بيته يسمع الحديث إلى أن مات ، **قرأت عليه** كثيرا ، وكان ناصر الدين بن عدنان يطعن في نسبه ؛ مات في رابع ربيع الآخر وله سبع وثمانون سنة واستراح من رعب الكائنة العظمى .." [3]

"""""""""" صفحة رقم ٢٨٢ """"""""

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد ابن عبيد الله المقدسي ثم الصالحي تقي الدين سمع من الحجار وغيره ، **قرأت عليه** الكثير بالصالحية مات بعد الوقعة .

عبد الله بن محمد بن عبد الأحد الحراني الأصل الحلبي ولد سنة بضع عشرة وتفقه على الفخر عثمان بن خطيب جبرين وناب في الحكم وكان خيرا ومات في الكائنة العظمى بحلب .." [4]

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٤/١٤٦

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٤/٢٥٣

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٤/٢٥٧

(٤) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٤/٢٨٢

""""""""" صفحة رقم ٢٨٨ """"""""

قال القاضي تقي الدين الشهبي : وقفت على شرحه وفيه أوهام عجيبة ، مات في مستهل جمادى الأولى وله اثنتان وستون سنة ، **قرأت عليه** قليلا عن الأيوبي وسمعت منه المسلسل .

عبد الرحمن الطنتداي المعروف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية كان ينزل المدرسة الفارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضر الخلائق وكان متوددا قل أن ترد شفاعته ، مات في جمادى الآخرة .

عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الحلبي كان فاضلا ، أتقن الشروط ورأس فيها ، وكان مشكور السيرة ؛ مات." (١)

""""""""" صفحة رقم ٣٠٣ """"""""

بعد ذلك بيسير في يوم عيد الأضحى وقد جاوز الخمسين .

علي بن محمد بن علي الكفرسوسي مات في رمضان وقد ناهز السبعين .

علي بن محمد بن يحيى الصرخدي الشيخ علاء الدين نزيل حلب تفقه وهو صغير وسمع من المزي وغيره ، وجالس الأذرعي وكان يبحث معه ولا يرجع إليه ، وكان يلازم بيته غالبا ولا يكتب على الفتاوى إلا نادرا ، ثم درس بجامع تغري بردى الذي بناه وهو نائب مات في أيدي اللنكية ، قال القاضي علاء الدين قاضي حلب في تاريخه : **قرأت عليه** وانتفعت به كثيرا ، وكان قد ناب في الحكم عن ابن أبي الرضى وغيره ، قال : وكان البلقيني لما قدم حلب ومجالسه يثني عليه .." (٢)

""""""""" صفحة رقم ٣١١ """"""""

البر للطلبة شديد العناية بأمرهم ، يقوم بأحوالهم ويأويهم ويدور بهم على المشايخ ويفيدهم ، وكان لا يضجر من التسميع ، **قرأت عليه** الكثير وسمعت عليه ومعه ؛ مات في شعبان وقد جاوز السبعين بشيء يسير .

عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي زين الدين ابن الحافظ شمس الدين وهو ابن أخت المسندة فاطمة بنت عبد الهادي حدثنا عن زينب بنت الكمال ؛ مات في شعبان وقد ناهز." (٣)

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٢٨٨/٤

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٣٠٣/٤

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٣١١/٤

""""""""" صفحة رقم ٣١٣ """"""""

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا أم الحسن بنت عز الدين التنوخية الدمشقية سمعت من عبد الله بن الحسين بن أبي التائب وغيره وأجاز لها أبو بكر الدشتي والتقي سليمان وعيسى المطعم وإسماعيل بن مكتوم ووزيرة بنت عمر بن المنجا وأبو بكر بن عبد الدائم وانفردت بالرواية عنهم في الدنيا ، **قرأت عليها** الكثير من الكتب الكبار والجزاء ؛ ماتت بدمشق في ربيع الآخر أو الذي بعده وقد قاربت التسعين .

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسية." (١)

""""""""" صفحة رقم ٣١٤ """"""""

ثم الصالحية أم يوسف ، كان أبوها محتسب الصحالية وهو عم الحافظ شمس الدين ابن عبد الهادي ، اسمعت الكثير على الحجار وغيره وأجاز لها أبو نصر ابن الشيرازي ويحيى بن سعيد وآخرون من الشام وحسن الكردي وعبد الرحيم النشاوي وآخرون من مصر ، **قرأت عليها** من الكتب والأجزاء بالصالحية ونعم الشيخة كانت ، ماتت في شعبان وقد جاوزت الثمانين قطلوبغا التركي الحنفي أحد مشايخهم ، مات بالقاهرة .." (٢)

""""""""" صفحة رقم ٣٤٩ """"""""

ويعطيها للفقراء لا يخل بذلك ، وكان عنده بعض شح وطمع وتغفيل وكان قد حصل بحلب مالا كثيرا فنهب في اللنكية ، قال : وكان ظريفا ربع القامة ، وقال : وهو أحد مشايخي **قرأت عليه** بحلب سنة ثمانين وقرأت بخط القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه أن الملطي هذا سمع من مغلطاي السيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم ، قال : وقرأتهما عليه بروايته عنه ، قال : وأخذ عن جمال الدين ابن هشام وغيره ، قال : وكان فاضلا كثير الاشتغال والإشغال وله ثروة زائدة حصلها بحيلة العينة وقرره تغري بردى في التدريس." (٣)

""""""""" صفحة رقم ٢٧ """"""""

المصري شهاب الدين السويداوي اعتنى به أبوه فأسمعه الكثير من يحيى ابن المصري وجماعة من أصحاب

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٣١٣/٤

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٣١٤/٤

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٣٤٩/٤

ابن عبد الدائم والنجيب ونحوهم وأكثر له من الشيوخ والمسموع واشتغل في الفقه وبحث في الروضة وكان يتعانى الشهادات ثم أضر بأخرة وانقطع بزاوية الست زينب خارج باب النصر ، **قرأت عليه** الكثير ونعم الشيخ كان وقد حدث قديما." [1]

""""""""" صفحة رقم ٩٥ """""""""

من الميدومي ومحمد بن إبراهيم بن أسد وأكثر عن العلائي وغيره ، وكان دينا صالحا خيرا بصيرا ببعض المسائل ، سكن غزة واتخذ بها جامعا وكان للناس فيه اعتقاد ، اجتمعت به ونعم الشيخ كان ، **قرأت عليه** عدة أجزاء ، ومات في صفر وله اثنتان وسبعون سنة .

أحمد بن محمد بن عيسى بن الحسن الياسوفي ثم الدمشقي المعروف." [2]

""""""""" صفحة رقم ١٠٨ """""""""

العلماء إلا ويعترف بفضله ووفور علمه وحدة ذهنه ، قال القاضي جلال الدين في ترجمته كان يلقى الحاوي في الأيام اليسيرة وبلغ من أمره في ذلك أن أقرأه في ثمانية أيام بالجامع الأزهر ، وكان معظما عند الأكابر عظيم السمعة عند العوام ، إذا ذكر البلقيني خضعت الرقاب حتى كان الشيخ جمال الدين الأسنوي يتوقى الإفتاء مهابة له لكثرة ما كان ينقب عليه في ذلك ، وقد ولي قضاء الشام بعد صرف تاج الدين السبكي في سنة تسع وستين ، وجرت له معه أمور مشهورة ولم يقم في ذلك إلا دون السنة وعاد إلى القاهرة متوفرا على الاشتغال والإفتاء والتصنيف ، وقد عين مرات لقضاء الشافعية فلم يتفق ذلك إلا بعد دهر طويل لولده ، ولم يكمل من مصنفاته إلا القليل لأنه كان يشرع في الشيء فلسعة علمه يطول عليه الأمر ، حتى كتب من شرح البخاري على نحو من عشرين حديثا مجلدين ، وكتب على الروضة عدة مجلدات تعقبات وعلق بعض طلبته من خطه من حواشي نسخته باروضة خاصة مجلدين ، وقد عمل له ولده جلال الدين ترجمة جمع فيها أسامي تصانيفه وأشياء من اختياراته أجادها ، سمعتها كلها منه ، وخرجت أنا له أربعين حديثا عن أربعين شيخا ، حدثت بها مرارا ، **وقرأت عليه** دلائل النبوة للبيهقي فشهد لي بالحفظ في المجلس العام ، **وقرأت عليه** دروسا من الروضة ، وأذن لي بخطه وكتب لي بخطه على جزء من تعليق التعليق الذي

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٢٧/٥

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٩٥/٥

وصلت فيه تعاليق البخاري ، وكنت رأيت في هذه السنة أنني دخلت مدرسة وهو يصلي الظهر فأحس بداخل فتمادى في الركوع فأدركت معه صلاة الظهر ، فعبرتها عليه فقال لي يحصل لك." (١)

"""""""" صفحة رقم ١٢٧ """"""""

بن إبراهيم الأذرعي أم عيسى ، سمعت الكثير من علي بن عمر الواني وأبي أيوب الدبوسي والحافظ قطب الدين الحلبي وناصر الدين بن سمعون وغيرهم وأجاز لها التقي بن الصائغ وغيره من المسندين بمصر والحجاز وغيره من الأئمة بدمشق ، خرجت لها معجما في مجلدة .

وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشياء كثيرة بالإجازة ، وهي أخت الشيخ شمس الدين المقدم ذكره في هذه السنة ، عاشت أربعا وثمانين سنة ، ونعمت الشيخة كانت ديانة وصيانة ومحبة في العلم ، وهي آخر من حدث عن أكثر مشايخها المذكورين ، وقد سمع أبو العلاء الفرضي من أيوب الدبوسي وسمعت هي منه وبينهما في الوفاة مائة وبضع سنين .." (٢)

"""""""" صفحة رقم ١٧٢ """"""""

عصره ، ومن أخصهم به صهره شيخنا نور الدين الهيثمي ، وهو الذي دربه وعلمه كيفية التخريج والتصنيف ، وهو الذي يعمل له خطب كتبه ويسميها له ، وصار الهيثمي لشدة ممارسته أكثر استحضارا للمتون من شيخه حتى يظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه ، وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة ، وولي شيخنا قضاء المدينة سنة ثمان وثمانين فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم سكن القاهرة ، وأنجب ولده قاضي القضاة ولي الدين ، لازمت شيخنا عشر سنين تخلل في أثنائها رحلاتي إلى الشام وغيرها ، **قرأت عليه** كثيرا من المسانيد والأجزاء وبحثت عليه شرحه على منظومته وغير ذلك ، وشهد لي بالحفظ في كثير من المواطن ، وكتب لي خطه بذلك مرارا وسئل عند موته عمن بقي بعده من الحفاظ فبدأ بي وثنى بولده وثلث بالشيخ نور الدين ، وكان سبب ذلك ما أشرت إليه من أكثرية الممارسة ، لأن ولده تشاغل بفنون غير الحديث ، والشيخ نور الدين كان يدري منه فنا واحدا ، وكان السائل للشيخ عن ذلك القاضي كمال الدين ابن العديم ، ثم سأله الشيخ نور الدين الرشيدي على ما أخبرني بذلك بعد ذلك فقال : في فلان كفاية ، وذكر أنه عناني وصرح بذلك ، مات الشيخ عقب خروجه من الحمام في ثامن شعبان وله إحدى." (٣)

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ١٠٨/٥

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ١٢٧/٥

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ١٧٢/٥

"""""""" صفحة رقم ٢٤١ """""""

قل أن يعتريه نعاس ، قرأت عليه مسند أحمد في مدة يسيرة في مجالس طوال ، وكان لا يضجر وكان جده الشيخ مبارك معتقدا فبنى له بالأبارين بقرب الجامع الأزهر زاوية يسكن بها أولاده ، وكانت موعدا لإسماع المشايخ ، فلذلك كثرت سماعات شيخنا وأكثر ما حدث به فمن أصوله ، وفي الجملة لم يكن في شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداء ولا أصغى للحديث منه ، مات في صفر وقد قارب الثمانين ، لأن مولده في وسط سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

عبد الله بن عمر المدني التواتي كان من أهل الخير والصلاح وأقام بالمدينة مجاورا إلى أن مات ، وكان يتردد إلى مصر والشام ، مات بالقاهرة .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن نصر النحريري جمال الدين المالكي ، ولد سنة أربعين واشتغل بالعلم بدمشق وبمصر وفضل." (١)

"""""""" صفحة رقم ٢٥٧ """""""

زين الدين العراقي وهو صغير فسمع معه من ابتداء طلبه على أبي الفتح الميدومي وابن الملوك وابن القطرواني وغيرهم من المصريين ومن ابن الخباز وابن الحموي وابن قيم الضيائية وغيرهم من الشاميين ثم رحل معه جميع رحلاته وحج معه جميع حجاته ولم يكن يفارقه حضرا ولا سفرا وتزوج ابنته وتخرج به في الحديث وقرأ عليه أكثر تصانيفه وكتب عنه جميع مجالس إملائه وخرج زوائد الكتب الستة مسند أحمد والبزار وأبي يعلى ومعاجم الطبراني الثلاثة مفردات ثم جمعها في كتاب واحد محذوف الأسانيد وجمع ثقات ابن حبان فرتبها على حروف المعجم وكذا ثقات العجلي ورتب الحلية على الأبواب وصار كثير الاستحضار للمتون جدا لكثرة الممارسة وكان هينا لينا خيرا دينا محبا في أهل الخير لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث وكان سليم الفطرة كثير الخير كثير الاحتمال للأذى خصوصا من جماعة الشيخ قرأت عليه الكثير قرينا للشيخ ومما قرأت عليه بانفراده نحو النصف من مجمع الزوائد له ونحو الربع من زوائد مسند أحمد ومسند جابر من مسند أحمد وغير ذلك وكان يودني كثيرا ويشهد لي بالتقدم في الفن جزاه الله عني خيرا وكنت." (٢)

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٢٤١/٥

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٢٥٧/٥

""""""""" صفحة رقم ١٨ """""""

ثم افتقر فصار ينادي على الكتب ، وكان ينسخ مع ضعف خطه ، وكان ساكنا ضعيف الحال والبنية .

أحمد بن عبد الله العجمي الحنبلي شهاب الدين أحد الفضلاء الأذكياء ، أخذ عن كثير من شيوخنا ، ومهر في العربية والأصول ، وقرأ في علوم الحديث ، ولازم الإقراء والاشتغال في الفنون ، مات عن ثلاثين سنة بالطاعون في شهر رمضان بالقاهرة .

أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد البغدادي الجوهري شهاب الدين ، ولد سنة خمس وعشرين وقدم من بغداد قديما مع أخيه عبد الصمد ، فسمعا من المزي والذهبي وداود بن العطار وغيرهم ، وسمع بالقاهرة من شرف الدين بن عسكر ، وكان محبا في العلم والعلماء مع المروءة التامة والخير ، وكان يحب التواجد في السماع مع المعرفة التامة بصنف الجوهر والمذاكرة الحسنة ، **قرأت عليه** سنن ابن ماجه بجامع عمرو بن العاص ، **وقرأت عليه** قطعة كبيرة من طبقات الحفاظ للذهبي وقطعة كبيرة من تاريخ بغداد للخطيب ، مات في ربيع الأول وقد جاوز الثمانين وتغير ذهنه قليلا .." [١]

""""""""" صفحة رقم ٢٦٠ """""""

ثلاثين ، **قرأت عليه** وأجاز لي ، وذكر أنه قرأ الأصول على الشيخ عماد الدين الأسنائي ولم يحصل له سماع في الحديث على قدر سنه ، وقد حدث بصحيح مسلم بإسناد نازل وسمع معنا على بعض شيوخنا كثيرا وبقراءتي وكان ماهرا في القراآت والعربية والحساب .

محمد بن محمد بن عبد الوهاب المناوي المعروف بالطويل شمس الدين صهر كاتب السر فتح الله تقدم بجاه صهره فولي الحسبة وكالة بيت المال ونظر الأوقاف ونظر الكسوة وتنقلت به الأمور في ذلك ، وولي الحسبة مرارا بالقاهرة ، مات في شعبان وكان له بعض اشتغال ومشاركة ومعرفة بشيء من الهيئة وكان قليل العلم ووجد بخطه على محضر تسمع الدعوة." [٢]

""""""""" صفحة رقم ٨٤ """""""

عشرة ، قال القاضي علاؤ الدين في تاريخه : كان عنده عقل وحياء وسكون ، ثم قال أيضا : كان كثير الحياء والسكون حليما عاقلا مشارا بالتعظيم في الدول ، قلت وكان جميلا حسن الصورة جدا ، وكان يلهو لكن في سترة وحشمة وإفضال ، والله يسمح له .

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ١٨/٦

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٢٦٠/٦

جار الله بن صالح بن أحمد بن عبد الكريم الشيباني المكي ، سمع على تاج الدين ابن بنت أبي سعد ونور الدين الهمداني وعز الدين ابن جماعة وشهاب الدين الهكاري وحدث عنهم ، **قرأت عليه** أحاديث من جامع الترمذي بمدينة ينبع وكان خيرا عاقلا ، مات في هذا السنة ، وهو الذي قال فيه صدر الدين بن الأدمي البيتين المشهورين وسنذكرهما في ترجمته .

خليل بن الوزير جمال الدين ابن بشارة الدمشقي ، كان شابا فطنا." (١)

""""""""" صفحة رقم ٨٦ """""""""

حسنة وتزيا بزي الفقهاء ، وكان محبا في السنة وأهلها ، جميل العشرة كثير الحج يقال إنه حج ستين حجة ، ومن أعجب ما كان يحكيه أنه شاهد بعض الغلمان باع ما حصل له من مائدة السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قنطار لحم وستة أرطال حلوى خارجا عما عدى ذلك .

سليم بن عبد الله الضرير الصالحي ، اشتغل بالفقه ومهر فيه ، مات بدمشق .

طيبغا الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الأشراف بحلب ، سمع مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود ، وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن ففاق في الخط الحسن وكتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير وتسمى عبد الله ، ثم أجلسه الكمال ابن العديم مع العدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات ، ذكره القاضي علاؤ الدين في تاريخه وقال : كتبت عليه بحلب **وقرأت عليه** الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانمائة ، ومات في آخر هذه السنة .." (٢)

""""""""" صفحة رقم ١٦٢ """""""""

ذريته وهم مطبقون على تصديقه ، وقد أوضحت ذلك في ترجمة رتن من كتاب الإصابة ومن تصانيفه شوارق الأسرار في شرح مشارق الأنوار ، والروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف ، وتحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين ، وكان يقول : ما كنت أنام حتى أحفظ مائتي سطر ، ولم يقدر له قط أنه دخل بلدا إلا وأكرمه متوليها وبالغ في إكرامه مثل شاه شجاع صاحب تبريز ، والأشرف صاحب مصر ، والأشرف صاحب اليمن ، وابن عثمان صاحب التركية ، وأحمد بن أويس صاحب بغداد ، وغيرهم ، ومتعه الله بسمعه وبصره إلى أن مات ، سمع الشيخ مجد الدين من ابن الخباز وابن القيم وابن الحموي وأحمد بن عبد الرحمن

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٨٤/٧

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٨٦/٧

المرداوي واحمد بن مطر النابلسي والشيخ تقي الدين السبكي ، ويحيى بن علي بن محلي بن الحداد وغيرهم بدمشق في سنة نيف وخمسين ، وبالقدس من العلائي والتباني ، وبمصر من القلانسي ومظفر الدين وناصر الدين التونسي وابن نباتة والفارقي والعرضي والعز وجماعة ، وبمكة من خليل المالكي والتقي الحرازي ، ولقي بغيرها من البلاد جمعا جما من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيرا وخرج له الجمال المراكشي مشيخة ، واعتنى بالحديث ، اجتمعت به في

زبيد وفي وادي الخصيب ، وناولني جل القاموس وأذن لي مع المناولة أن أرويه عنه ، **وقرأت عليه** من حديثه عدة الأجزاء ، وسمعت منه المسلسل بالأولية بسماعه من السبكي ، وكتب لي تقريظا على بعض تخريجاتي أبلغ فيه ، وأنشدني لنفسه في سنة ثمانمائة بزبيد بيتين كتبهما عنه الصلاح الصفدي في سنة سبع وخمسين بدمشق." (١)

""""""""" صفحة رقم ١٦٣ """""""

وبين كتابتهما عنه ووفاته ستون سنة : يد وفي وادي الخصيب ، وناولني جل القاموس وأذن لي مع المناولة أن أرويه عنه ، **وقرأت عليه** من حديثه عدة الأجزاء ، وسمعت منه المسلسل بالأولية بسماعه من السبكي ، وكتب لي تقريظا على بعض تخريجاتي أبلغ فيه ، وأنشدني لنفسه في سنة ثمانمائة بزبيد بيتين كتبهما عنه الصلاح الصفدي في سنة سبع وخمسين بدمشق وبين كتابتهما عنه ووفاته ستون سنة :

أخلانا الأماجد إن رحلنا

ولم ترعوا لنا عهدا وإلا

نودعكم ونودعكم قلوبا

لعل الله يجمعنا وإلا

مات في ليلة العشرين من شوال وهو ممتع بحواسه وقد ناهز التسعين .

نوروز كان ممن مماليك الظاهر ، وأول ما رقاه خاصكيا ، ثم أمير أخور عوضا عن بكلمش سنة ثمانمائة ، وكان قبل ذلك أمره رأس نوبة صغيرا في شهر رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، ثم رام القيام على السلطان فنم عليه بعض المماليك فقبض عليه في صفر سنة إحدى وثمانمائة وقيده وحمل إلى الإسكندرية فسجن ثم نقل إلى دمياط ثم أفرج عنه في سنة اثنتين وثمانمائة واستقر رأس نوبة كبيرا واستقر في نظر الشيخونية ، وحضر قتال ايتمش ثم وقعة اللنك ورجع مع من انهزم ، واستمر ينتقل في الفتن على ما مر في الحوادث

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ١٦٢/٧

إلى أن قتل في ربيع الآخر ، وكان متعاظما سفاكا للدماء عبوسا مهابا شديد البأس ، وكان مشؤم النقيبة ، ما كان في عسكر قط إلا انهزم ، ولا حفظ له أنه ظفر في وقعة قط ، وهو الذي عمر قلعة دمشق بعد اللنك ، قال العينتابي : كان جبارا ظالما غشوما بخيلا - كذا قال وقد سمعت الشيخ تقي الدين المقريزي يقول سمعت نوروز هذا يقول ما معناه إني ليشق على أن لا يكون في مماليك أستاذي الملك الظاهر رجل كامل في أمور المملكة وتدبير الرعية والرفق بهم .." (١)

"""""""" صفحة رقم ٣٤٢ """""""

من أحمد بن كشتغذي وأبي نعيم الإسعردي وابن عبد الهادي وغيرهم ، ولازم القاضي عز الدين ابن جماعة ، وتعانى المباشرات فكان مشكورا فيها ، وتفرد في آخر عمره بأكثر مشايخه ، وتكاثر عليه الطلبة ولازموه ، وحبب التحديث ولازمه ، **قرأت عليه** كثيرا من المرويات بالإجازة والسماع ، من ذلك صحيح مسلم في أربعة مجالس سوى مجلس الختم ، ولم يزل على حاله متقطعا في منزله ملازما للأسماع إلى أن مات في أواخر ذي القعدة من هذه السنة وقد أكمل أربعا وثمانين سنة ، ولم يبق بعده بالقاهرة من يروي عن أحد من مشايخه لا بالسماع ولا بالإجازة بل ولا في الدنيا من يروي عمن سميت من مشايخه المذكورين رحمه الله تعالى .

محمد ناصر الدين ابن البيطار ، كان في ابتداء أمره يتعانى صناعة البيطرة ، ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر في ذلك ، ثم أقبل على الفقه ففاق أقرانه ، وأقرأ في الجامع مدة ولم يترك جائزته ويسترزق منه ، وكان صالحا خيرا دينا ، مات في ربيع الآخر .

مشترك ويقال له اجترك القاسمي ، من كبار الأمراء ، تنقل." (٢)

" قاضى القضاة صدر الدين مات في شهر رمضان سنة ٧٥٧ و أرخه شيخنا العراقى فى رابع شهر رجب و قال الأسنوى أيضا مات فى رجب و قال شيخنا ابن الملقن شرح المعالم فى الأصول **وقرأت عليه** قطعة منه

٢٨ - إبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ قطب الدين حفيد صاحب الموصل نزل مصر و سمع من ابن علاق و النجيب و غيرهما و حدث ومات فى رابع عشرى شوال سنة ٧٣٨ ذكره أبو جعفر بن الكويك فى مشيخته

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ١٦٣/٧

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ٣٤٢/٧

٢٩ - إبراهيم بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل الآمدى الأصل الدمشقى الحنفى عفيف الدين ابن فخر الدين ولد بدمشق في ليلة عاشوراء سنة ٩٥ و سمع من ابن مشرف و ابن الموازينى و القاضى سليمان وأبيه وشهدة بنت العديم وغيرهم اجاز له أبو الفضل ابن عساكر و أبو الفرج بن وريدة وإسماعيل بن الطبال و الرشيد بن أبي القاسم فى آخرين و ولى نظر الجيش بدمشق والحسبة وخرج له المحدث صدر الدين ابن إمام المشهد مشيخة حدث بها بدمشق ومصر وثقل سمعه بأخرة ومات فى ربيع الأول سنة ٧٧٨ قلت سمع منه جماعة من أصحابنا منهم المجد إسماعيل البرماوى و قريبه محمد بن عبد الدائم ابن فارس وأبو حامد بن ظهيرة وأبو محمد سبط ابن العجمى وغيرهم وهو من شيوخى بالإجازة العامة

٣٠ - إبراهيم بن اسعد بن حمزة بن القلانسيي مجد الدين ابن مؤيد الدين

". (١)

" الشيخ عبد الله الدمشقي وأحضره مجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية فأسلم على يده وصحبه ثم صحب أصحابه وأخذ عنهم وتفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث الكثير وطلب بنفسه وكتب الطباق ودار على الشيوخ روى عن أحمد كشتغدي وإبراهيم بن الخيمي والحسن بن عبد الرحمن الإربلي وشمس الدين ابن السراج كاتب المنسوب وأبي الفتح الميدومي وغيرهم وكان دينا خيرا فاضلا **قرأت عليه** عدة أجزاء قلت له مرة أخبركم رضي الله عنكم وعن والديكم فنظر إلى منكرا وقال ما كانا على الإسلام وكان ممتحنا بحب ابن تيمية ونسخ غالب تصانيفه بخطه وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر برياضة وتؤدة ويناظر في مسائل ابن تيمية من غير مماراة وكان حسن الوجه منور الشيبة لطيف المحاضرة ومات في يوم الأحد ثاني عشر شوال سنة ٧٩٧

٦٢ - إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري الدمشقي المقدسي المقرىء الزاهد أبو محمد ولد في حدود الأربعين وقرأ بالروايات على الخابوري بحلب وأقام بحماة مدة وأقرأ القرآت بدمشق مدة ثم لزم بيته وانقطع وكان كثير التعبد والتواضع حسن الخلق قرأ القرآن بجامع دمشق مدة وقد سمع أكثر مسند أحمد على الشيخ شرف الدين الأنصاري وحدث عنه بجزء ابن عرفة سمع منه البرزالي وقال مات سنة ٧١٢

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ١/١٧

" . (١)

"

قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله وله في الشطرنج

(أميل لشطرنج أهل النهى ٪ وأسلوه من ناقل الباطل)

(وكم لي أهذب لعابها ٪ ويأبى الطباع على الناقل)

٦٤٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين بن الجوخي وعرف أيضا بابن الزقاق ولد سنة ٦٨٣ وأسمع الكثير على الفخر ابن البخاري وزينب بنت مكي وعبد الرحمن بن الزين والتقي الواسطي وأبي الحسين اليونيني في آخرين وحدث بالكثير وخرج له الجمال السرمري مشيخة والحسيني أخرى وحدث عنه الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقي قال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به وكان يباشر في الجيش ثم ترك وأقبل على إسماع الحديث وكان مشكورا مات في رمضان سنة ٧٦٤ بعد أن حدث بالمسند بسماعه من زينب بنت مكي وذلك بعد سنة ٦٣ ومما كان يرويه الجزء الأول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من أحمد بن شيبان أنا ابن طبرزد بسنده

٦٤٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السمناني البيانانكي يلقب علاء الدين

" . (٢)

" بحلب سنة ٦٣٤ ومات بدمشق سنة ٧١٣ في جمادى الآخرة قلت حدثنا عنه ابن أبي المجد بالإجازة وحده **قرأت عليه** تاريخ أصبهان لأبي نعيم بإجازته منه وأشياء كثيرة

٧٤٢ - أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن جرى - بالجيم والراء مصغرا وآخره تحتانية ثقيلة - أبو بكر سمع من أبي عبد الله بن سالم وأبي عبد الله الوادي آشي وأبي بكر بن مسعود وغيرهم وأجاز له ابن رشيد وابن ربيع وأبو العباس بن الشحنة والبدر ابن جماعة وآخرون وولي الخطابة بغرناطة والقضاء بها وكان أديبا فاضلا عالما عارفا بالفرائض والعربية وله شرح على الألفية مات سنة ٧٨٥

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ١/٢٧

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ١/٢٩٦

٧٤٣ – أحمد بن محمد بن قرصة الأنصاري السعيدي كان شاعرا بليغا مقتدرا على النظم طاف البلاد ومدح الأعيان وأكثر الهجاء إلى أن كان ذلك سبب ذهاب روحه رحل مرة من مصر إلى دمشق فنزل في بيت منها فأصبح مذبوحا لم يدر من ذبحه وطاح دمه هدرا وذلك يوم الجمعة ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٢ وفي ذلك يقول حسن الزغاري

(مات ابن قرصة بعد طول تعرض ٪ للموت ميتة شر كلب نابح)

(ما زال يشحذ مدية الهجو الذي ٪ طلعت عليه طلوع سعد الذابح)

(حتى فرى ودجيه عبد صالح ٪ عقر النطيحة عقر ناقة صالح)

---

(١) ".

" منه وجلس للإقراء قديما ثم سكن دمشق وكان بصيرا بالقراءات وناب في الخطابة بالجامع الأموي أكثر من عشرين سنة وكان زاهدا متعبدا ورعا قال الذهبي **قرأت عليه** التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد بن أبي الجيش وكان ينقل من الشواذ كثيرا وانتفع به جماعة في القراءات ولعله أقرأ أكثر من خمسين سنة مات وقد جاوز الثمانين في جمادى الآخرة سنة ٧١٣

١٢١٥ – أبو بكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن أبي الفوارس المعري ثم الحلبي شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردي قيل ولد في سنة . . . قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كثير الهجاء ويستحضر كثيرا من الحلبيين وما جرياتهم مع حسن المنادمة وطيب المحاضرة وأطراح التكلف في المأكل والملبس وتفقه بأبيه وغيره وتعانى الأدب وباشر تدريس البهائية بدمشق وناب في الحكم ونظم ونثر ومات في ربيع الأول سنة ٧٨٧ بحلب

١٢١٦ – أبو بكر بن عياش بن عبد الله الخابوري جمال الدين والد الشيخ صدر الدين كان خيرا كبيرا . . . الشيخ تاج الدين الفزاري – قاله

---

(٢) ".

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٣٤٧/١

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٥٤٢/١

" وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وتفقه وبرع في العربية ونظم الشعر وصنف مختصرا في علوم الحديث واختصر الإكمال قال ابن رجب **قرأت عليه** بعضه وسمعت بقراءته صحيح البخاري على الجمال مسافر بن إبراهيم الخالدي بسماعه من الرشيد بن أبي القاسم قال وولي الإفادة بدار الحديث المستنصرية فأقرأ بها علوم الحديث وكان بارعا في الأدب مشاركا في الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة مات في سابع عشري شهر رمضان سنة ٧٤٩ مطعونا

١٥٨٥ الحسين بن الحسين بن يحيى أبو محمد بن أبي علي الآرمنتي القاضي تقدم له ذكر في ترجمة قطنبة وكان ولي قضاء أرمنت وصرف عنها وكان رئيسا متمولا وله شعر

(غلطت لعمري يا أخي وإنني ٪ لفى سكرة مما جناه لي الغلط)

(حططت بقدري إذ رفعت أخسة ٪ ومن رفع الأسقاط حق بأن يحط) وله في هذه المادة

(أقسمت لا عدت لشكر امرئ ٪ يوما ولا أخلصت في ودي)

". (١)

" بعناية القاضي كريم الدين الكبير وولي نظر الخاص وكان ذا رأي وحزم وعزم ومعرفة وذكاء وجيها في الدول مقبول القول قال الذهبي كان رئيسا وافر الحرمة كثير المكارم وكان يدخل في أمور وحج في الشيخوخة فصرف ستين ألفا وقال البرزالي رافقته في الحج **وقرأت عليه** بالمدينة وغيرها وكان أكبر عدول البلد وأقدمهم وكان معرضا عن الولايات مع العراقة في الرئاسة والوجاهة إلى أن ولى الوكالة ونظر الخاص ثم ولى الوزارة سنة عشر ثم انفصل عنها بعد ستة أشهر واستمر على رئاسته ومكانته إلى أن مات وكان محسنا لأتباعه وشفاعته مقبولة وقال ابن الزملكاني ترقى إلى أن انفرد برئاسة البلد وكان يبذل ماله على قيام حرمته ووجاهته ولم يزل في علو درجته إلى أن مات وكانت ولايته الوكالة مطلوبا مرغوبا فيه بحيث أنه طلب على البريد فلما اجتمع بالسلطان عرض عليه فقال إنه حلف بالطلاق فقال وأنا حلفت وأنت تحلف وتبر وأنا أحلف وأحنث فأجاب وذلك سنة ٧٠٧ وكانت وفاته في سادس ذي الحجة سنة ٧٢٩

١٦٢٨ حمزة بن أبي بكر بن نبا التركماني كان حريصا على جمع التاريخ ريض الخلق حسن الملتقى مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٤٤ بمصر

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٢/١٦٦

". (١)

" وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن خليل وغيرهم بدمشق وحلب ومصر والإسكندرية وحدث بالكثير وتفرد باشياء قال الذهبي كان طويل الروح فيه سكون وحياء ومروءة وكانوا يثنون عليه وخرجت له مشيخة ومات في شوال سنة ٧٠٦

١٨٩٨ سنقر بن عبد الله الكوجني شمس الدين أبو العلاء سمع من شمس الدين ابن العماد ومن عمر بن منصور بن محمد بن إسحاق الأرسوفي مشيخة أبي الطاهر بن أبي الصقر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع منه جماعة من أصحابنا وكان دينا خيرا وقورا رئيسا مولده تقريبا سنة ٦٧٠ قال **وقرأت عليه** بالقاهرة سنة ٧٢٤

١٨٩٩ سنقر الأستادار أحد الأمراء الكبار للناصر حسن وكان يقول إنه أخو بكتمر المؤمني ثم غضب السلطان عليه وأخرج إلى صهيون بطالا ومات في ذي القعدة سنة ٧٦١ وكان مشهورا بالعصبية والمروءة

١٩٠٠ سنقر الجمالي مملوك جمال الدين آقش الأفرم ثم ولى نيابة بعلبك ثم نقل إلى طرابلس ومات بها في أوائل شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩

١٩٠١ سنقر الرومي المستأمن قدم في زمن الناصر رسولا فأسلم وأقام بالقاهرة فأعطي إمرة عشرة وكان عارفا بالنبات والعقاقير والفلك فداخل الأمراء في ذلك وتمكن منهم حتى حصل له مال كبير واختص

". (٢)

" ابن حسن بن حبيب كتبت إليه

(قل لرب العلي ومن طلب العلم مجدا إلى سبيل السواء)

(إن أردت الخلاص من ظلمة الجهل فما تهتدي بغير الضياء) قال فأجاب

(قل لمن يطلب الهداية مني ٪ خلت لمع السراب بركة ماء)

(ليس عندي من الضياء شعاع ٪ كيف تبغي الهدى من اسم ضياء)

١٩٨٩ ضياء بن عثمان بن موسى البناء يكنى أبا علي من مشيخة ابن الكويك

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ١٩٤/٢

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٣٢٤/٢

١٩٩٠ ضياء بن علي بن النصير بن نبا بن سليمان زين الدين النحاس ابن أخي الشهاب ابن نبا ويدعى عتيقا ويكنى أبا بكر ولد بعد السبعين وستمائة وسمع من عبد الله بن أحمد بن فارس مشيخة الخرستاني ومن القطب القسطلاني ومن الصفي خليل المراغي وشامية بنت البكري في آخرين وأجاز له جماعة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال **قرأت عليه** ببلبيس ومات في

١٩٩١ ضياء بن محمد بن نصر الله بن عمر بن أبي طالب ابن القمر أبو بكر الكفر بطناوي الفاكهي ولد سنة ٧٠٦ وحضر في الخامسة على هدية بنت علي بن عسكر عدة أجزاء منها العلم للمروزي ومسائل خطاب بن

". (١)

" حانوت فى البز ثم انقطع قال الذهبى كان من خيار عباد الله مات فى شعبان سنة ٧١٢

٢٢٦٠ عبد الأحد بن يوسف بن الرزيز براء ثم زاى مصغر كان فاضلا خيرا خطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهر دمشق وحضر الناس عنده لبركته وحسن خطابته وكان . . . ومات . . .

٢٢٦١ عبد الأحد الحرانى قال البرهان الحلبى سبط ابن العجمى **قرأت عليه** ختمة لأبى عمرو

٢٢٦٢ عبد البارى بن الحسين بن عبد الرحمن الأرمنتى كمال الدين البكرى تفقه لمالك ثم الشافعى وفاق فى المذهبين حفظ أولا مختصر ابن الحاجب ثم التعجيز لابن يونس وقال له ابن دقيق العيد اكتب على باب بلدك أنه ما خرج منه أفقه منك وسمع من ابن دقيق العيد وابن النعمان وغيرهما وكان شديد الورع كان عنده قمح قد انتقاه وغسله بالماء فكان يزرعه فى أرض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه وكان عنده طين طاهر يعمل منه لأكله وشربه ولم يزل يبالغ فى ذلك إلى أن خرج به إلى حد الوسواس ثم أفرط حتى غلبت عليه السوداء وفساد التخيل فطلع يوما المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى أنه الخليفة ثم صلح حاله ومات بقوص سنة ٧٠٦

". (٢)

" البسطامى قاضى المالكية فى عصرنا وجماعة وأجاز للبرهان الحلبى سبط ابن العجمى

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٢/٣٦٩

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٣/١٠١

٢٢٨٢ عبد الرحمن بن أحمد بن أبى بكر بن شكر بن علان الحنبلى جمال الدين أبو محمد المقدسى ولد سنة . . . . وأسمع على ابن أبى الفضل المرسى والنور البلخى وإسماعيل ابن العراقى فى آخرين وحدث ومات سنة . . . .

٢٢٨٣ عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد بن تركى بن عبد الله الغزى ثم القاهرى أبو الفرج البزاز الفتوحى المعروف بابن الشيخة ولد سنة ١٥ أو نحوها وسمع من يوسف بن عمر الختنى وأبى الحسن على بن عمر الوانى ويونس بن إبراهيم الدبوسى وعلى بن إسماعيل بن قريش وعبد الله بن على الصنهاجى وجمع جم من أصحاب الرشيد العطار والنجيب وطبقتهما ومن بعدهم وسمع من حفاظ مصر كالفتح ابن سيد الناس والقطب الحلبى وغيرهما فأكثر **قرأت عليه** كثيرا من الكتب الكبار مثل المستخرج لأبى نعيم على صحيح مسلم ونحو الثلث الأول من صحيح ابن حبان ومسند أبى داود الطيالسى وقطعة من الحلية وقطعة من الدلائل للبيهقى وبشرى

". (١)

" عالم الحنابلة رئيسهم وأحد النظار فى المجالس مع العلم بالفروع والأصول واستحضار المتون ولد سنة ٦٧١ فى أوائلها ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ٧٣٢

٢٣٦٦ عبد الرحمن بن معالى بن أسد بن أبى القاسم المعرى زين الدين أبو الفرج ولد بالمعرة سنة سبعمائة وسمع من الصفى محمود بن محمد ابن حامد الأرموى جزء الحسن بن عرفة وأذن بجامع المعرة نحوا من أربعين سنة وحدث عنه أبو حامد بن ظهيرة بالسماع والبرهان الحلبى محدث حلب بالإجازة وكانت وفاته سنة ٧٧٦

٢٣٦٧ عبد الرحمن بن مكى بن إسماعيل بن على بن إسماعيل بن مكى بن عيسى ابن عوف الزهرى وجيه الدين أبو القاسم العوفى الإسكندرانى قال فيه شيخنا العراقى كان أعجوبة الزمان جاوز العشرين ومائة أرانى مولده بخط والده على صداق أمه فى سلخ ذى الحجة سنة ٦٣٥ لكننا لم نجد له سماعا ولا إجازة مع أنه كان من بيت علم وحديث ولكنه سافر فى حداثته إلى اليمن وأقام بها مدة طويلة قال **وقرأت عليه** بالإجازة العامة عدة أجزاء عن القبيطى وابن الخازن وابن الخير وابن رواج وسبط السلفى فى آخرين وسمع منه شيخنا تقى الدين ابن عرام وآخرون ومات فى

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ١١٢/٣

(١) ".

"

٢٤٣٦ عبد العزيز بن أبى فارس عبد الغنى بن أبى الأفراح سرور ابن أبى الرجاء سلامة بن أبى اليمن بركات بن أبى الحمد داود بن أحمد بن زكريا ابن القاسم ابن أبى عبد الله بن إبراهيم بن طباطبا بن أسعد بن إبراهيم بن الحسن ابن الحسن بن على المنوفى الحسنى أصله من الينبع وانتقل سلفه إلى الإسكندرية وسكن الصعيد مدة وتعانى التصوف فتقدم فيه ورى عن المشايخ الذين لقيهم وأخذ عن أبى الحجاج الأقصرى ومحي الدين ابن العربى والشيخ فتح الواسطى وغيرهم ونقل عن عبد الغفار كرامات كثيرة جدا ولم يزل على طريقته حاضر الحسن سليم الحواس حتى مات قال الجزرى فى تاريخه ذكر لى أن له أسمعه كثيرة وله ديوان شعر نقلت منه نحو أربعين قصيدة **وقرأت عليه** منه شيئا وأجاز لى قال ورأيت فى ديوانه ما ملخصه إن الأقطاب سبعة والأبدال والأعين وهم النجباء كذلك والأديان أربعة والغوث يجمعهم وهو مقيم بمكة والخضر يجول ولا حكم له إلا على أربعة أشياء إغاثة ملهوف أو إرشاد ضال أو بسط سجادة شيخ أو تولية الغوث إذا مات والغوث يحكم على الأقطاب والأقطاب على الأبدال والأبدال على الاوتاد فاذا مات الغوث ولى الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا وجعل بدل مكة قطبا وعين مكة بدلا وبدل مكة رشيدا وهكذا أبدا فان مات الخضر صلى الغوث فى

(٢) ".

"

٢٥٦٦ عثمان بن إبراهيم بن مصطفى التركمانى ولد سنة ٦٦٠ وتفقه على مذهب الحنفية فبرع حتى شرح الجامع الكبير فى عدة مجلدات وأقرأه لمدرسة المنصورية دروسا وكان ينظر فى أوقافها نيابة عن الناظر التركى قرأت بخط البدر النابلسى **قرأت عليه** قطعة صالحة من الروضة فى أصول الفقه للشيخ الموفق فى مجلس دروسه بالمنصورية وكان سمع من الأبرقوهى والدمياطى وغيرهما وحدث قرأ عليه ولداه علاء الدين وأخوه تاج وكان فاضلا جميل المحاضرة حسن المذاكرة فصيح العبارة ومات فى رجب سنة ٧٣١

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٣/١٤٠

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٣/١٧٠

٢٥٦٧ عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل بن أبى الحوافر جمال الدين الطبيب ولد سنة ٦٢٩ وأجاز له ابن اللتى وابن المقير وغيرهما مات فى ثانى صفر سنة ٧٠١

٢٥٦٨ عثمان بن أحمد بن عثمان إمام جامع الكلاسة سمع الرضى بن البرهان وابن عبد الدائم وغيرهما وحدث مات فى شعبان سنة ٧٠٢

٢٥٦٩ عثمان بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن هرماس بن نجا بن مشرف ابن محمد بن ورقة فخر الدين قاضى طرابلس المعروف بابن شمر نوح كان

". (١)

" خمسين وسبعمائة قرأت تاريخ وفاته ومولده بخط التقى السبكى قال ابن رجب **قرأت عليه** الأحاديث التى رواها مسلم عن أحمد بسماعه عن محمد بن عبد السلام بن أبى عصرون عن المؤيد قراءتين بخط البدر النابلسى كان عفيفا دينا زاهدا طيب المطعم والمشرب لا يأكل لأحد شيئا ولا يشرب ولو كان صديقه ورفيقه ودرج على ذلك

– ٣٠٧ على بن منصور بن ناصر الحنفى علاء الدين القدسى سمع من الشرف ابن عساكر وطبقته وتفقه وشرح المغنى فى أصول الفقه ودرس بالتنكزية بالقدس وهو والد صدر الدين ابن منصور الذى ولى القضاء بالديار المصرية مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ وقيل سنة ٧٤٨ وهو وهم

– ٣٠٨ على بن منكلى بن عبد الله الصالحى الذهبى روى عن إبراهيم بن خليل ومن طغريل المحسنى مذكور فى معجم الذهبى قال ابو الحسن الحلبى سمعت منه وكان خيرا صالحا منقطعا بمدرسة ابى عمر ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٢ وقد زاد على الثمانين

– ٣٠٩ على بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشى المصرى ابو الحسن نور الدين ابن الصواف الخطيب سمع أكثر النسائى من ابن باقا فكان خاتمة اصحابه وسمع ايضا من ابن الصابونى وجعفر وغيرهما وأجاز له

". (٢)

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٣/٢٤٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٤/١٦٠

"

- ٤٤٩ عمر بن محمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر تقى الدين ابن الصاحب شمس الدين ابن السلعوس نشأ بدمشق وولى نظر الديوان بدمشق وغير ذلك ثم نظر الدولة بالقاهرة ثم الوزارة فباشرها يوما واحدا وكان الناصر يكرمه انقطع يوما واحدا ولم يسمع منه إلا أنا ميت ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣١

- ٤٥٠ عمر بن محمد بن عثمان الدمشقى جمال الدين المجود تخرج به جماعة فى الكتابة من الأعيان بمصر والشام وحصل بذلك مالا جما حتى قال مرة حصل لى من التكتيب خمسة آلاف دينار وكتب بخطه كثيرا من المجلدات وكان معمرا مات فى صفر سنة ٧٤٩

- ٤٥١ عمر بن محمد بن على التركمانى ولد سنة ٧٢٧ سمع من . . . . . رأيت بخطه فى استدعاء للبرهان سبط ابن العجمى محدث حلب سنة ثمانين ولم أعرف من خبره شيئا

- ٤٥٢ عمر بن محمد بن على الدينورى نزيل مكة سمع من حسن بن عمر الكردى والرضى الطبرى وست الوزراء وحدث وبرع فى النحو والقراآت والحديث قال شيخنا العراقى **قرأت عليه** عدة ختمات وأخذت عنه التجويد مات بمكة سنة ٧٥١

- ٤٥٣ عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن أبى جرادة العقيلى الحلبى الحنفى نجم الدين ابن جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين ابن

". (١)

" وسمع من أحمد بن عساكر وغيره ومات فى ثالث ربيع الأول سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع

- ٤٦٥ عمر بن محمود بن على الآدمى ابن النقيب الحموى سمع من أحمد بن إدريس بن مزيز سمع منه الشيخ برهان الدين الحلبى سبط ابن العجمى فى رحلته إلى حماة

- ٤٦٦ عمر بن محمود ابن الطفال شرف الدين سمع مع الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد بدمشق من مشايخها وسمع من الشيخ جلال الدين الدشنائى وتعانى الأدب فقال الشعر الجيد والبلاليق وغيرها ومات بقوص سنة ٧٢٢

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٤/٢٢١

– ٤٦٧ عمر بن محمود بن فتح بن عبد الله البغدادى الحنفى زين الدين ولد سنة وأسمع على احمد بن شيبان وحدث ومات سنة . . . .

– ٤٦٨ عمر بن محمود بن محمد الكركى زين الدين نزيل حلب ولد سنة ٧٢٨ قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب أخذت عنه وكان فاضلا دينا متواضعا مواظبا على الاشتغال والأشغال **وقرأت عليه** المنهاج وكان قدم حلب سنة ٤٩ وأخذ عن الزين البارينى وأخذ بدمشق عن أبى البقاء والحسبانى وغيرهما واستقر بحلب يفتى ويدرس

". [1]

" **قرأت عليه** في الفقه

٨٢٦ محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن النحاس كمال الدين المعروف بالزيرباج الحلبي سمع علي العز إبراهيم بن صالح بن العجمي وحدث سمع منه الياسوفي والحاضري وسبط ابن العجمي وغيرهم ومات سنة تسعين وسبعمائة

٨٢٧ محمد بن أحمد بن أحمد بن عمر النشائي سمع من أبي الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائي

٨٢٨ محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن شيرين الجذامي الغرناطي قال ابن الخطيب كان من أهل الخير والعدالة والعفة حسن الخط له حب في الأدب و ولى القضاء ببعض جهات غرناطة وله شعر مقبول فمنه

(ذرني فقد ساعد وقت وطاب ٪ إذ الأماني سمحت باقتراب)

(أبذل جهدي في طلاب العلا ٪ فباذل الجهد حميد المآب) مات في آخر صفر سنة ٧٥٢

٨٢٩ محمد بن أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر النابلسي ناصر الدين ابن خطيب الشامية شرف الدين ولد سنة ٦٨ وسمع من الفخر مشيخته وغيرها وحدث ذكره الذهبي في معجمه وهو أسن منه وقال روى لنا عن الفخر علل الترمذي قال ابن رافع مات ليلة الجمعة مستهل شهر

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٤/٢٢٥

". (١)

" انه من ذرية بهز بن حكيم القشيري وكان لا يجيز الا بما حدث به وقال ابن الزملكاني امام الائمة في فنه وعلامة العلماء في عصره بل ولم يكن من قبله من سنين مثله في العلم و الدين والزهد والورع تفرد في علوم كثيرة وكان يعرف التفسير والحديث وكان يحقق المذهبين تحقيقا عظيما ويعرف الاصلين والنحو واللغة واليه النهاية في التحقيق والتدقيق والغوص على المعاني اقر له الموافق والمخالف وعظمته الملوك وكان السلطان لاجين ينزل له عن سريره ويقبل يده وكان صحيح الاعتقاد قويا في ذات الله وليس الخبر كالعيان وقال ابن سيد الناس لم ار مثله فيمن رأيت ولا حملت عن اجل منه فيمن رويت **قرأت عليه** جملة من المحصول وكنت مستملي تصانيفه والمتصدر لافادته طلبته بدار الحديث من جهته وكان للعلوم جامعا وفي فنونها بارعا ولم يزل حافظا للسانه مقبلا على شأنه ونفع نفسه على العلم وقصرها ولو شاء العاد ان يحصر كلمات، لحصرها وله تخلق وبكرامات الصالحين تحقق وعلامات العارفين تعلق وقال قال لي جمال الدين محمد بن علي الهمذاني قرأنا البخاري في نوبة حمص سنة ٨ لدفع البلاء فلقيت ابن دقيق العيد فقال لي قد انقضى الشغل من بعد العصر فقلت عن يقين فقال وهل يقال هذا عن غير يقين وله في الادب باع

". (٢)

"

١٦٢٠ محمد بن علي الجذامى الغرناطى أبو عبد الله المعروف بالغزال قال ابن الخطيب كان شيخ الصوفية خدم الشيخ أبا عبد الله المحروق وجال معه البلاد وخلفه في رباطه بخارج غرناطة نحوا من ست وعشرين سنة وكان صاحب خلق ومعاملة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٧

١٦٢١ محمد بن عمرانى الحراني الوطائي الضرير أبو عبد الله الحنبلي حفظ التيسير وعنى بالقراءات وسمع ببغداد بعد الثمانين وقدم دمشق فأخذ عن الفاضلى وغيره وكان بارعا متقنا مات سنة ٧٢٠

١٦٢٢ محمد بن عمر بن إبراهيم بن إسماعيل الزرعى ثم الدمشقى سمع من عمر ابن القواس وحدث قال ابن رافع كان كثير المروءة ونزل بالنفيسية ومات في صفر سنة ٧٤٩

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٣٥/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٣٥٠/٥

١٦٢٣ محمد بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبرى أبو عبد الله مولده سنة ٦٤٢ تقريبا وأجاز له يوسف بن خليل اخذ عنه البرزالي وقال شيخ مبارك مقيم بمشهد جعفر الطيار بالقرب من الكرك أكثر من عشرين سنة وثقل سمعه **قرأت عليه** سنة ٧٢٨ ومات سنة

١٦٢٤ محمد بن عمر بن إبراهيم الصالحى المعروف بابن صديق سمع الفخر ابن البخاري وعنه البدر النابلسى سمع منه سنة ٧٣٢

١٦٢٥ محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المثنى المنبجى بدر الدين الشاعر ولد قبل الخمسين وتعانى الأدب وتخرج بابن الظهير وله بعض معرفه بفقه الشافعية وسمع من أحمد بن عبد الدائم والنجيب وحدث وهو القائل

". (١)

" حسن الأدب منى وأهلت الطاعة التى أقرع بعدها برمح القلم سنى وفاتنى شرف الذكر الذي امتلأ به حوض الأفق وقال قطنى ثم ترجح عندى أن أجيب السؤال وأقابل بالامتثال وأتحامل على ضلع الأقوال صابرا على تهكم سائلى معظما قدرى كما قيل بتغافلى منقادا إلى جنة استدعايك من السطور بسلاسلى فأجزت لك أن تروى عنى ما تجوز لي روايته من مسموع ومأثور ومنظوم ومنثور وإجازة ومناولة ومطارحة ومراسلة ونقل وتصنيف وتنضيد وتفويف وماض ومتردد وآت على رأى بعض الرواة ومتجدد وجميع ما تضمنه استدعاؤك بأجمع ما يكون لفظه المتفرد كاتبا لك بذلك خطى مشترطا عليك الشرط المعتبر فليكن قبولك يا عربي اللسان مكان اعراب شرطى ذاكرا من لمع خبرى ما أبطأت بذكره وأرجو أن أبطئ ولا أخطئ فأما مولدى فبمصر المحروسة في شهر ربيع الأول سنة ٦٨٦ بمنزلنا بزقاق القناديل وأما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم سماعا وحضورا فمن اقدمهم الشيخ شهاب الدين أبو الهيجاء غازى بن أبي الفضل بن عبد الوهاب المعروف بالرداف والشيخ عز الدين أبو نصر عبد العزيز بن أبي الفرج الحصرى البغدادى والشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي محمد إسحاق بن محمد الأبرقوهى وأما ذوو الإجازة في مصر وغيرها فكثير وأما الفضلاء والأدباء الذين رويت عنهم ورويت منهم فمنهم القاضى الفاضل محي الدين ابو محمد بن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن نشوان الكاتب المصرى والشيخ الإمام بهاء الدين أبو عبد الله محمد

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٥/٣٥٩

ابن إبراهيم بن النحاس الحلبي النحوى والأمير الفاضل شمس الدين محمد ابن الصاحب شرف الدين ابن التيتى اقترح على أن انظم في زيادة النيل فقلت

(زادت أصابع نيلنا ٪ وطمت فاكمدت الأعادى)

(وأنت بكل جميلة ٪ ما ذى أصابع ذى أيادى) والشيخ علم الدين حسن بن سلطان المصرى من أهل منية ابن خصيب **قرأت عليه** كثيرا من الكتب الأدبية وكان كثيرا ما يستنشدني إلى أن أنشدته

(يا غائبين تعللنا لغيبتهم ٪ بطيب عيش ولا والله لم يطب)

". (١)

" وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال **قرأت عليه** سنة ٧٢٦ قلت حدث بعد موت البرزالي مرارا منها في ذي الحجة سنة ٣٨ وأرخه ابن رافع في شوال سنة ٧٤٣

٢١٦٦ - محمد بن يوسف بن سليمان بن يوسف القليبي أبو القاسم الرندي المعروف بابن الحبالة قال ابن الخطيب كان من أهل السمت والوقار حسن الخط له شعر وسط ومدائح وولي القضاء ببلده ومن شعره قصيدة أولها

(أعد التذكر في الهوى لمتيم ٪ يشكو النوى من ظالم متظلم)

ومات في صفر سنة ٧٤٣

٢١٦٧ - محمد بن يوسف بن صالح الدمشقي المالكي شمس الدين القفصي ولد سنة ٧٠١ وسمع من القاضي شرف الدين البارزي قاضي حماة وغيره وولي مشيخة الحديث السامرية وناب في الحكم وله نظم وفضائل مات في شهر ربيع الأول سنة ٧٧٤

٢١٦٨ - محمد بن يوسف بن عبد الحميد بن علي الزهري الطوسي شرف الدين الإسكندراني سمع من ابن أبي الذكر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وأرخه مات سنة . . .

٢١٦٩ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المزي ولد الحافظ جمال الدين

". (٢)

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٤٩٠/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٥١/٦

" ٧١٨ وسمع من عبد الله بن محمد بن يوسف بنابلس من أحمد بن علي الجزري بدمشق ومن الحسن بن السديد بمصر وغيرهم وتفقه فمهر وناب في الحكم عن صهره موفق الدين نحو عشرين سنة ثم اشتغل بالقضاء بعده قريبا من ثلاثين سنة وكان صارما مهيبا متعففا عفيفا متصونا ومات في شعبان سنة ٧٩٥ **قرأت عليه** شيئا

٢٤١٦ – نصر الله بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشقي ثم المصري أبو محمد الحنفي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٤٨ واشتغل بالعلم وحفظ الجامع الكبير وتفقه وكان سمع من النجيب وحدث ودرس بالفخرية من القاهرة وناب في الحكم قبيل موته ومات في ١٣ شعبان سنة ٧٣٠

٢٤١٧ – نصر الله بن عمر بن محمد بن أحمد بن نصر البغدادي الحنبلي جلال الدين أبو الفتح ولد سنة ٧٠٤ وكان يدعى أنه من ذرية الشيخ عبد القادر وآل بيت عبد القادر ينكرون ذلك وكان يعرف بابن السمين سمع منه الشيخ برهان الدين قصائد نبوية

٢٤١٨ – نصر الله بن محمد ابن الإمام جمال الدين يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي الحراني الأصل الدمشقي أبو الفتح المعروف جده بابن الصيرفي وبابن الحبيشي الحنبلي ولد سنة ٦٦٤ وسمع من جده

". (١)

" تام السكينة حسن الديانة كثير التواضع والحياء ولد سنة ٦٤١ ثم قال وبلغني أنه يترفض ويأخذ على الإجازة فالله أعلم وولي مشيخة الأسدية وكان المجد الطوسي يكرمه مات في جمادى الأولى سنة ٧٢٠ وقد جاوز الثمانين

٢٤٨١ – يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي بن علي بن الصواف الجذامي الإسكندراني شرف الدين أبو الحسين ابن نجيب الدين ولد في أحد الربيعين سنة ٦٠٩ وسمع من ابن عماد وناصر الأغماتي وعبد الخالق بن إسماعيل التنيسي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن الجباب ومرتضى بن العفيف وغيرهم وقرأ بالروايات لعنان على ابن الصفراوي وحدث قديما وحصل له صمم في آخر عمره وكف وكانت فيه جلادة وشهامة سمع منه المزي وجماعة وكان كبير الشهود بالإسكندرية كأبيه وجده قال الذهبي فوجدته صعب المراس **فقرأت عليه** فانقطع صوتي مما أرفعه فسمعت منه ثلاثة أجزاء وتركت

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ١٥٦/٦

القراءة ولحقه بعدي القاضي تقي الدين السبكي بآخر رمق فلقنه أحاديث سمعها منه وهو آخر من حدث عن ابن عماد بالسماع وآخر من قرأ على الصفراوي

٢٤٨٢ – يحيى بن أحمد بن مسعر الكفرطابي شرف الدين القاضي أبو سالم المعري كتب عنه الذهبي في معجمه قوله في فوطة شاشية

". (١)

" صيغ الأداء

* وصيغ الأداء : سمعت وحدثني ثم أخبرني **وقرأت عليه** ثم قرئ عليه وأنا أسمع ثم أنبأني ثم ناولني ثم شافهني ثم كتب إلي ثم عن ونحوها

فالأولان : لمن سمع وحده من لفظ الشيخ فإن جمع فمن غيره وأولها : أصرحها وأرفعها في الإملاء والثالث والرابع : لمن قرأ بنفسه فإن جمع : فكالخامس

والإنباء : بمعنى الإخبار إلا في عرف المتأخرين فهو للإجازة كعن وعنعنة المعاصر محمولة على السماع إلا من مدلس : وقيل : يشترط ثبوت لقائهما ولو مرة وهو المختار وأطلقوا المشافهة في الإجازة المتلفظ بها والمكاتبة في الإجازة المكتوب بها واشترطوا في صحة المكتوب بها واشترطوا في صحة المناولة اقترانها بالإذان بالرواية وهي أرفع أنواع الإجازة

وكذا اشترطوا الإذن في الوجادة والوصية بالكتاب وفي الإعلام وإلا فلا عبرة بذلك كالإجازة العامة وللمجهول وللمعدوم على الأصح في جميع ذلك ." (٢)

" ٧٧٦ – أحمد بن كامل بن شجرة القاضي البغدادي الحافظ لينه الدارقطني وقال كان متساهلا ومشاه غيره وكان من أوعية العلم وكان معتمدا على حفظه فيهم انتهى قال الخطيب يكنى أبا بكر كان من العلماء بأيام الناس والأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وتواريخ أصحاب الحديث قال بن زرقويه لم تر عيناي مثله وقال حمزة عن الدارقطني كان متساهلا ربما حدث من حفظه لما ليس في كتابه وأهلكه العجب فإنه كان يختار ولا يضع لأحد من الأئمة العلماء أصلا فقال له أبو سعد الإسماعيلي كان جريري المذهب فقال بل خالفه واختار لنفسه وأملى كتابا في السنن وتكلم على الأخبار حدث عن محمد بن سعد العوفي

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ١٧٨/٦

(٢) نخبة الفكر، ص/٢٤

وعبد الله بن روح المدائني وأبي قلابة وابن أبي خيثمة ومحمد بن إسماعيل الترمذي وإبراهيم بن الهيثم البلدي وخلق كثير وعنه الدارقطني والمرزباني وجماعة من القدماء وابن زرقويه وابن الفضل وابن شاذان وأبو الحسن بن الحمامي وآخرون قال الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر سمعت أحمد بن كامل القاضي يقول رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في المنام **فقرأت عليه** الفاتحة وخمسين آية من سورة البقرة قال وقال لنا ولدت سنة ستين ومائتين وقال أبو علي بن شاذان وغيره مات في المحرم سنة خمسين وثلاث مائة

٧٧٧ - أحمد بن كعب الدارع الواسطي أشار المصنف إلى لينه في ترجمة سعيد بن عيسى بن معن وأخرج الخطيب في الرواة عن مالك من طريق أبي الحسين بن المظفر والدارقطني في غرائب مالك ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قالا ثنا أحمد بن كعب الواسطي ثنا محمد بن عبد الوهاب بن مروزق الواسطي ثنا سعيد بن عيسى ثنا مالك عن هشام بن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ينسخ الله في أربع ليال الآجال والأرزاق في ليلة النصف من شعبان والأضحى والفطر وليلة عرفة ثم قال ولا يصح ومن دون مالك ضعفاء ." (١)

" ١١١٨ - ز الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي سمع الكثير من أبي عمر بن مهدي وأبي سعد المالبني ومحمود بن عمر العكبري وتفرد عنهم روى عنه بن ناصر وابن الزاغوني وخلق من آخرهم شهدة وتجنى قال أبو عامر العبدري عامي أمي لا يحسن يكتب ولا يقرأ رافضي لا يحل أن يحمل عنه حرف واحد وذكر العبدري أيضا أن سماعه صحيح مات سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة وقال شجاع الذهلي صحيح السماع خال من الفهم وقال السمعاني سألت أبا الفرج إبراهيم بن سليمان عنه فقال لا أروي عنه كان لا يعرف ما يقرأ عليه وقال بن الأنماطي دلنا عليه أبو الغنائم بن أبي عثمان فمضيت اليه **فقرأت عليه** الجزء الذي فيه اسمه وسألناه عندك من الأصول شيء فقال كان عندي شدة بعتها لابن الطيوري وكان يعرف بالحافظ لأنه كان يحفظ ثياب الناس في الحمام

١١١٩ - الحسين بن إبراهيم البابي عن حميد الطويل عن أنس بحديث موضوع تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر واليمني أحق بالزينة وحسين لا يدرى من هو فلعله من وضعه وله حديث آخر رواه بن عدي عن عيسى بن محمد عنه عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لما عرج بي رأيت على ساق العرش لا اله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي وهذا اختلاق بين انتهى ورواه بن عساكر في ترجمة الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام السلمي بسنده اليه عن أبي جعفر

---

(١) لسان الميزان، ١/٢٤٩

محمد بن عبد الله البغدادي حدثني محمد بن الحسن بباب الأبواب ثنا حميد الطوي فذكر مثله وهو موضوع لا ريب فيه لكنني لا أدري من وضعه وقال بن عدي لما أخرجه هذا حديث باطل والحسين مجهول وقد ذكره عياض من وجه آخر رواه عن أبي الحمراء ." (١)

" ١٢١٨ - الحسين بن عبد الله بن سيناء أبو علي الرئيس ما أعلمه روى شيئا من العلم ولو روى لما حلت الرواية عنه لأنه فلسفي النحلة ضال لا رضي الله عنه انتهى واسم جده الحسن بن علي بن سيناء حكى عن نفسه قال كان أبي من أهل بلخ فسكن بخارى وتولى التصرف فلما كملت عشر سنين أتيت على القرآن وكثير من الأدب وكان أبي ممن أجاب داعي المصريين وكان يعد من الاسماعيلية فكانوا ربما أجروا ذكر ذلك فلا تقبله نفسي ووجهني الى من يعلمني الحساب وترددت في الفقه الى الشيخ إسماعيل الزاهد ثم قدم أبو عبد الله الناتلي الفيلسوف فبدأت عليه بكتاب ايساغوجي حتى قرأت عليه ظواهر المنطق فأما ديانته فلم يكن عنده منها خبر ثم أخذت أقرأ على نفسي حتى أحكمت المنطق وأقليدس والمجسطي ثم سافر الشيخ وأخذت في الطبيعي والالهي ورغبت في الطب وبرزت فيه في مديدة حتى بدأ الأطباء يقرأون علي وتعاهدت المرضى فانفتح علي من أبواب المعالجات النفيسة من التجربة ما لا يوصف وأنا مع ذلك اختلف الى الفقه وأناظر فيه ولازمت العلم سنة ونصفا ." (٢)

" ٢٤ - ز عبد السلام بن بندار أبو يوسف القزويني وهو بن محمد بن يوسف إمام المعتزلة وداعيتهم سمع من عبد الجبار بن أحمد القاضي المعتزلي إمام الاعتزال وأخذ عنه الكلام ومن بعض أصحاب المحاملي وهو بن عمر بن مهدي وغيره قال المؤتمن الساجي سمعت منه ثم تركته لما كان يتظاهر به من الاعتزال وله تفسير في نحو من ثلاث مائة مجلد سبعة منها في الفاتحة وكان يقول من قرأه علي وهبته له فلم يقرأه عليه أحد وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربع مائة وقال أبو الوفاء بن عقيل كان يفتخر بالاعتزال وله توسع في القدح في العلماء الذين يخالفونه رأيت مجلدة تفسيره في آية واحدة وهي واتبعوا ما تتلوا الشياطين وكان فاضلا فصيحا كثير المحفوظ وسماعه قبل الأربع مائة وسمع من أبي طاهر بن سلمة وأبي نعيم وغير واحد روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو غالب بن البناء و أبو بكر الأنصاري وابن الأنماطي وأبو سعد البغدادي وآخرون قال بن السمعاني كان أحد المعمرين جمع التفسير الكبير الذي لم ير في التفاسير أكبر منه ولا أجمع للفوائد لولا أنه مزجه بكلام

---

(١) لسان الميزان، ٢/٢٦٨

(٢) لسان الميزان، ٢/٢٩١

المعتزلة وبين فيها معتقده وأقام بمصر سنين وحصل أحمالا من الكتب وكان داعية إلى الاعتزال وقال بن عساكر سكن طرابلس ثم عاد إلى بغداد وكان يقول دمشق بلد النصب وكان إذا استأذن على نظام الملك يقول استأذنوا لأبي القاسم القزويني المعتزلي وكان طويل اللسان تارة بعلم وتارة بسيفه ولم يكن محققا الا في التفسير وقال محمد بن عبد الملك الهمداني أهدى أبو يوسف لنظام الملك أشياء ما لأحد مثلها فذكر كتبا ومنها عهد القاضي عبد الجبار بن احمد بالقضاء بخط الصاحب بن عباد وأشار به وهو سبع مائة سطر في ورقة سمرقندي وله غلاف آبنوس يطبق كالاسطوانة الغليظة وكان أبو يوسف زيدي المذهب وسئل عنه المؤتمن الساجي فقال قطعته ر ا سا لما كان يتظاهر به وقال بن عساكر سمعت من يحكي ان بن البراج من متكلمي الرافضة قال له ما تقول في الشيخين فقال سفليان ساقطان فقال من تعني قال انا وأنت وقال بن سكرة كان عنده جزء ضخم من حديث أبي حاتم الرازي عن محمد بن عبد الله الأنصاري في غاية العلو فكنت اود لو كان عند غيره لما يشق علي من اخذي عنه **فقرأت عليه** بعضه وكان يرويه عن القاضي عبد الجبار يعني عن شيخ عنه وأخبرنا انه سمع وهو في الرابعة سنة سبع وتسعين قال وكان لا يسالم أحدا من السلف وكان يقول لنا اخرجوا حتى تدخل الملائكة يعني أهل الحديث قال ولم اكتب عنه حرفا قال شجاع الذهلي عاش ستا وتسعين سنة وقرأت في تاريخ قزوين للامام الرافعي عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار فكان بندار جده الأعلى وقال أجاز لاولاد عبد الله الفراوي وروى عنه الفراوي والقاضي عبد الملك بن المعافي وأنشد له شعرا لا بأس به ونقل عن محمد بن أبي الفضل الهمداني انه أرخ مولده سنة إحدى وتسعين قال الرافعي وهو أقرب من قول بن السمعاني وقال بن النجار كان فصيحا لسنا كثير المحفوظ الا انه كان داعية وقال أبو علي الصدفي بلغ من ألسن مبلغا يكاد يخفى في الموضع الذي يجلس فيه ولكن لسانه لسان شاب ." (١)

" ٤٦ – عبد السلام أبو كيسان شيخ لمحمد بن سعيد القرشي

٤٧ – وعبد السلام بن أبي مطر

٤٨ – وعبد السلام العدني عن الحكم بن أبان مجهولون انتهى والثلاثة ذكرهم بن حبان في الثقات فقال في الأول البصري يروي عن أنس بن مالك وعنه محمد بن سعيد القرشي أظنه المصلوب لا يشتغل بحديثه من روايته هذا عنه وقال في الثاني يروي عن أبيه وأبي سويد الفقيمي عداده في أهل البصرة روى عنه مسدد وقال في الثالث يروي عن الحكم مراسيل روى عنه أهل بلده

---

(١) لسان الميزان، ٤/ ١١

٤٩ – عبد السلام غير منسوب عن حماد بن أبي سليمان وعنه سعيد بن أبي عروبة ذكره بن عدي انه عبد السلام بن أبي الجنوب فان يكن هو والا فمجهول وابن أبي عروبة أكبر من بن أبي الجنوب

(من اسمه عبد السيد وعبد الصمد)

٥٠ – عبد السيد بن عتاب الضرير من كبار القراء ذكر انه قرأ على الحماني وخلق قال شجاع الذهلي لم يكن ممن يعتمد عل قوله

٥١ – ز عبد الصمد بن احمد بن محمد البديسي بفتح الموحدة وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة نسبة الى بديس من قرى مرو كان امام مسجد الصاغة بمرو سمع أبا الفرج المظفر بن إسماعيل التيمي الجرجاني قال أبو سعد بن السمعاني **قرأت عليه** جزأ من حديث أبي احمد بن عدي وسمعت من يوثق به انه كان يشهد بالزور ومات في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة ذكره بن السمعاني في الأنساب ." (١)

" ١٨١ – ز عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس أبو الفتح الهمداني قال بن طاهر في المنشور لما دخلت همدان كنت اسمع ان سنن النسائي يرويها عبدوس يعني عن الحسين بن علي بن سلمة فقصدته فاخرج الي الكتاب السماع فيه ملحق بخطه سماعا طريا فامتنعت من القراءة وبعد مدة خرجت بابني أبي زرعة الى الدؤلي **وقرأت عليه** الكتاب وكان سماعه صحيحا وقال شيرويه الديلمي روى عن أبي طاهر بن سلمة وحمد بن سهل وجماعة ومن الغرباء عن عمر بن مسرور وأبي مسعود البجلي وجماعة وكان ثقة صدوقا متقنا فاضلا كف بصره وصمت اذناه في آخر عمره وسماع الغرباء منه أصح الى سنة نيف وثمانين وخمس مائة ودخلت عليه يوما في سنة تسع وثمانين وكان لا يرى ولا يسمع مات سنة خمس وتسعين وخمس مائة عن خمس وتسعين سنة قلت آخر من حدث عنه أبو زرعة المقدسي عنده عنه جزآن من حديث الأصم وقد أكثر عنه صاحب مسند الفردوس

(من اسمه عبيد الله)

١٨٢ – عبيد الله بن إبراهيم الجزري عن عمرو بن عون فاتى بخبر موضوع هو آفته

١٨٣ – عبيد الله بن إبراهيم الأنصاري عن أبي بكر القطيعي متماسك لكنه من شيوخ الشيعة لارعوا انتهى قال الخطيب كتبت عنه وكان سماعه صحيحا سمعته يقول ولدت في سنة خمس وأربعين وثلاث مائة ومات في شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة

---

(١) لسان الميزان، ١٩/٤

١٨٤ - ز عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن نصر الأنباري أبو طالب بن أبي زيد روى عن أبي بكر بن أبي داود ويوسف بن يعقوب القاضي وأبي العباس ثعلب وأبي العباس بن عمار في آخرين وجمع كتابا سماه الخط والقلم وكان راويه للأخبار روى عنه أبو الحسين بن دينار وأبو الحسن بن الجندي وأبو بكر بن زهير بن اخطل وغيرهم وكان من شيوخ الشيعة ذكره بن النجار وأسند اليه عن عون بن المزرع عن المبرد عن احمد بن العدل انه كان جالسا عند عبد الملك بن الماجشون فجاءه رجل فقص عليه قصة مع اللص الذي ناظره في خلع ثيابه واحتج عليه بحجج يقول في أكثرها روينا عن مالك وهي حكاية ظاهرة الصنعة وذكر له محمد بن إسحاق النديم عدة تواليف تبلغ مائة وأربعين ما بين كتاب ورسالة قال وكان مقيما بواسط مات في وسط المائة الرابعة ." (١)

" ٧٢٠ - علي بن أبي محمد عن عكرمة مجهول وحديثه غير محفوظ ذكره العقيلي وأورد له من رواية مسلم بن خالد عن عكرمة عن بن عباس في قصة بني النضير فقال ضعوا وتعجلوا وقال لا يعرف به

٧٢١ - علي بن مزداد الجرجاني عن رجل عن مالك بخبر باطل وهاه الدارقطني انتهى وقد تقدمت في ترجمة علي بن محمد الجرجاني الصائغ أنه هو وإنما المصنف كرره وهما ثم أعاده بترجمة ثالثة فقال علي بن يزداد وجعل أول اسم أبيه ياء وقال هو شيخ بن عدي متهم وروى عن الثقات أوابد قلت وقال حمزة السهمي في تاريخ جرجان علي بن محمد بن يزيداد أبو الحسن الصائغ الجوهري الجرجاني روى عن عمران بن سوار البغدادي حدثنا عنه أبو أحمد بن عدي وروى عن محمد بن أبي سفيان وزكريا بن يحيى النسائي وقوم لا يعرفون وعن قوم معروفين مالا يحتملون ثم ساق له حديثا موضوعا في الملح وقال هذا حديث منكر وعلي بن مزداد متهم ووقع في الحديث الذي أخرجه الخطيب في ترجمة زكريا بن يحيى بن الحارث من وجه آخر عن علي بن محمد الصائغ الجرجاني ضعيف جدا كذا في سباق السنة

٧٢٢ - علي بن مسعود بن هياب أبو الحسن الواسطي المقري الجماجمي قرأ القراءات علي هبة الله بن قام وجماعة واقرأ وكان يحفظ المشهور الشاذ توفي في جمادي الأولى سنة سبع عشرة وست مائة بواسط قال بن نفطة **قرأت عليه** وكان متساهلا في الأخذ

٧٢٣ - علي بن المشرق بن مسلم بن حميد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن الأنماطي المالكي المصري البزاز نزيل الإسكندرية سمع من أبي إسحاق الحبال وابن فارس وأبي زكريا البخاري والقضاعي وابن

---

(١) لسان الميزان، ٤/٩٥

ياشاد وخلق كثير وانتقى عليه السلفي نحوا من مائة جزء من صحيح سماعه مات سنة سبع وعشرة وخمس مائة وبقية كلام السلفي مهما وجد بخط غيره من مسموعه فهو صحيح وقد سمع الكثير واسمع

٧٢٤ – علي بن مصعب أخو خارجة بن مصعب السرخسي ضعفه الدارقطني ." (١)

" غن لي باسم حبيبي ... فلعلي استريح ... ... نحن قوم في سبيل ... العشق نغدو ونروح ... ... نحن قوم نكتم الاسرار ... والدمع يبوح ... قال أبو الفتح بن الحاجب صاحب مقات ومعاملات الا انه كان بذي اللسان كثير الوقيعة في الناس لمن عرف ولمن لم يعرف لا يفكر في عاقبة ما يقول وكان ميله الى الكلام أكثر من الحديث وقال بن نقطة كان في لسانه بذاء قرأت عليه يوما حكاية عن يحيى بن معين فسبه ونال منه ومن تصانيفه كتاب الاسرار وسر الإسكار جمع فيه بين الحقيقة والشريعة فتكلف وقال مالا ينبغي وله كتاب مطية النقل وعطية العقل في علم الكلام وكتاب الفرق بين الصوفي والفقير وكتاب جمعة النهى في لمحة المهى قال بن الحاجب كان عنده دعابة في غالب الوقت وكان صاحب أصول يروي منها قلت وخطبة كتابه برق البقا وشمس النقا الحمد لله الذي أودع الخدود والقدود الحسن واللمحات الحورية السالبة أرواح الأحرار المفتونة بأسرار الصباحة المكنونة في ارجاء سرحة العذار والنامية تحت اغطية السائحة الفاتحة عن ارجاء الدار واكناف الديار الدالة على الاشعة الجمالية الموجبة خلع العذار وكشف الأستار بالبراقع المسبلة على السناء الحسن الذي هو صبح الصباحة على ذرى الجمال المصون وراء سحب الملاحة المذهبة بالعقول الى بيع العقار وشرب العقار وشد الزنار الى ان سرد قعاقع منمقة من هذا الهذيان والفشار مات في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وست مائة عن أربع وتسعين سنة انتهى وفي تكملة الإكمال لابن نقطة ذكر لي الفارسي انه سمع من السلفي جميع المنتقى من الطيوريات قال فلما نظرت في الأصل وجدت فيه أجزاء ليست مسموعة له فذكرت له فقال ان عبد العزيز بن عيسى كان يسقط اسمى قال فتأملت سماعه في بعض الاجزاء بخط بن عيسى لفوت يسير واعلم له ما سمع من ذلك الجزء فقلت لو كان يقصد تركه لم يكتبه بتحرير ما سمع قلت الأمر في هذا محتمل والظاهران الفخر ما كان يختلق مثل هذا فإنه سمع من السلفي وهو كبير والله اعلم ." (٢)

" ٤٧١ – محمد بن الحسين بن جعفر شيخ صوفي روى عن الأصم حديثا موضوعا اتهم به انتهى وذكره عبد الغافر في ذيل تاريخ نيسابور فقال قيل كان يحدث من حفظه عن الأصم بالأباطيل ويحفظ هذه

---

(١) لسان الميزان، ٢٦٢/٤

(٢) لسان الميزان، ٣٠/٥

الأشياء عن الأصم عن الربيع عن الشافعي عن مالك عن نافع عن بن عمر ويركب عليه الأحاديث وهو أبو نصر السكري التاجر الصوفي

٤٧٢ – محمد بن الحسين الوراق عن أبي بكر القطيعي وغيره قال الخطيب كذاب وضاع يعرف بابن الخفاف توفي سنة ثمان عشرة وأربع مائة انتهى وهو محمد بن الحسين بن إبراهيم بن محمد أبو بكر الوراق روى عن مخلد بن جعفر وأبي بكر المفيد وغيرهما قال الخطيب كان سماعه من القطيعي ثانيا في الأصل الذي **قرأت عليه** منه وأما رواياته عن الآجري فكانت من فروع كتبها بخطه وحدثنا عن جماعة لا يعرفون ذكر انه كتب عنهم في السفر وكان غير ثقة لا أشك انه كان يركب الأحاديث ويضعها ويختلق أسماء وأنسابا عجيبة لقوم حدث عنهم وعندي عنه من تلك الأباطيل أشياء كثيرة عرضت بعضها على أبي القاسم الأزهري الصيرفي فمزق كتابي وتعجب مني كيف اسمع منه روى عنه عن عبد الله بن محمد الصائغ حديثا باطلا كتبته في ترجمة الصائغ

٤٧٣ – محمد بن الحسين الجرجاني إمام جامع نيسابور روى عنه الحاكم وكان صاحب عجائب ". (١)

" ٩٦٦ – محمد بن عثمان بن حسن القاضي النصيبي أبو الحسين عن إسماعيل الصفار وجماعة وعنه أبو الطيب الطبري قال الخطيب سألت الأزهري عنه فقال كذاب وقال حمزة الدقاق روى للشيعة مناكير ووضع لهم انتهى وقال بن المنادى كنت أخذت عنه حتى نهاني جماعة من أصحاب الحديث عن الرواية عنه فلم أحدث عنه وقال الخطيب وضعفه جدا وقال الخطيب أيضا أتيت الى أبي بكر البرقاني يوما فاستأذنته في أن اقرأ عليه شيئا علقته من تاريخ أبي زرعة وفيه سماعه من النصيبي فقال وعبس وجهه كنت عزمت على أن لا أحدث عنه ولكني اسامحك أنت خاصة وآذن لك **فقرأت عليه** قال وسألت أبا القاسم الأزهري عن النصيبي فقال كذاب أخرج إلينا كتب بن المنادى وقد كتب عليها سماعه بخطه فقلت له متى سمعت هذه الكتب فقال في سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة فقلت له أنت إنما قدمت بغداد بعد الأربعين فما رد علي شيئا وكان امره في الابتداء مستقيما وحدث عن الشاميين بسماع صحيح قال الخطيب وسمعت أبا الفتح محمد بن أحمد بن محمد المصري يقول لم أكتب ببغداد عن شيخ اطلق عليه الكذب غير أربعة أحدهم النصيبي وكانت وفاة الدقاق سمعت من النصيبي في تاريخ أبي زرعة وكان سماعه إياه صحيحا وكان أمره وقت سماعنا له مستقيما ثم فسد بعد ذلك روى عن إسماعيل الصفار وانما قدم النصيبي بغداد بعد

---

(١) لسان الميزان، ١٤٢/٥

موت الصفار بعدة سنين وقال القاضي الصميري كان ضعيفا في الرواية والشهادة جميعا وقال بن الثلاج كان ضعيفا في الرواية مخذلا في الشهادة لم يتعلق عليه فيها شيء لأنه كان يخلف القاضي أبا عبد الله الضبي على بعض عمله في الكرخ فروى للشيعة المناكير ووضع لهم أحاديث ." (١)

" ١٠٤٠ - محمد بن علي بن الحسن بن الفرج بن خلف بن عبد الله بن صرام بن مهاجر بن مسمار البلخي نزيل هراة روى عن الحسن بن العلاء بن القاسم عن يزيد بن هارون وعنه أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي قال أبو عثمان الصابوني أول الجزء الثالث من كتاب المائين بعد أن اورد عن كامل بهذا السند حديثا صحيحا من يزيد فصاعدا إنما أخرجه شيخنا في فوائده عن شيخه هذا عن شيخه لأنه لم يجده عاليا من طريق يزيد الا من هذا الوجه وفي حالهما نظر

١٠٤١ - محمد بن علي بن هبة الله أبو بكر الواسطي المقرى ادعى القراءة على أبي علي غلام الهراس قاله المديني وقال ما كان سنه يقتضي ذلك وقد رأيت جماعة يتكلمون فيه بما لا أحب ذكره انتهى وقال بن النجار كان شيخا صالحا حسن المعرفة بالقراءات قرأ على سبط الخياط وغيره واقرأ جماعة وما أظنه حدث بشيء فإنه كان يقال انه يزور على خطوط المشايخ قرآءته اشتهر بذلك فتركته الناس قال وذكر شيخنا عمر بن محمد بن يوسف المقرى ان الناس تكلموا فيه وقرأت بخط علي بن يحيى بن الطراح مات أبو بكر الناسخ الواسطي في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة

١٠٤٢ - محمد بن علي البزار أبو جعفر صاحب أبي عون الواسطي في القراءات قال بن النجار هو مجهول لا أعرف له ذكرا

١٠٤٣ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد أبو طاهر أبو العلاف أحد الحجاب بالديوان من بيت الرواية سمع بن طلحة النعالي وابن النضر والطبقة روى عنه بن الأخضر وغيره قال بن السمعاني قرأت عليه وسمعت جماعة يسيئون الثناء عليه سألته عن مولده فقال في سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة قال بن النجار ويقال انه سمع لنفسه على أجزاء لم يكن سمعها توفي في ثاني عشر شعبان سنة ستين وخمس مائة ." (٢)

" ١١٧٥ - محمد بن أبي محمد عن عوف بن مالك مجهول انتهى وقال العقيلي مجهول بالنقل لا يتابع عليه وذكره بن حبان في الثقات

---

(١) لسان الميزان، ٥/٢٨١

(٢) لسان الميزان، ٥/٣١٦

١١٧٦ - محمد بن أبي محمد عن أبيه عن أبي هريرة بحديث حجوا قبل أن لا تحجوا مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات بهذا الحديث وقال هذا خبر باطل أبو محمد لا يدرى من هو

١١٧٧ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن حمدان أبو الفتح الخشاب الثعلبي الكاتب نزيل مرو أحد المشهورين بالبراعة في البلاغة والترسل وحسن الخط وله شعر رائق لكن كان منهمكا على الشرب قاله بن السمعاني قال وكان يضرب به المثل في الكذب والتخيلات ووضعها قال فيه إبراهيم بن عثمان العربي ... اوصاه ان ينحت الأخشاب والده ... فلم يطقه واضحى ينحت الكذبا ... الا أنه كان صحيح السماع سمع بنيسابور من أبي القاسم القشيري والفضل بن المحب وأبي صالح المؤدب وأبي سهل الجعفي مات في رجب سنة أربعين وخمس مائة عن ثلاث وثمانين سنة

١١٧٨ - محمد بن محمد بن علي بن محمد أبو بكر السبكي الوكيل على أبواب القضاة سمع أبا الفضل الأنصاري وأبا الحسن بن العلاف وحدث باليسير قال المبارك الخفاف كان كذابا يدعي أنه سمع من أبي السور ولم يكن بصحيح بل أخذ أجزاء وسمع لنفسه فيها وكان يدعي التصوف وله تصانيف فيه توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة

١١٧٩ - محمد بن محمد بن يوسف المقرى أبو بكر البخاري الجنابي نزيل نيسابور سمع منه الحسن بن محمد السرخسي وجماعة منهم الحاكم ادعى قراءات بن معاذ والفضل بن خالد النحوي انه قراها على داود بن ميسم عنه قال الحاكم فأخبرني الإمام أبو بكر المقرى قال قلت للجنابي على من قرأت بالعراق قال على بن مجاهد فقلت له **فقرأت عليه** قبل أن يأخذ العصا بيده أو بعده قال كان لا يخرج الا والعصا بيده فقلت له يا هذا والله ما خضب بن مجاهد قط ولا أخذ العصا ." [1]

" ١١٢١ - يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين بن المعمر المقري أبو محمد الحربي قال بن النجار كان من أعيان القراء قرأ بالروايات على أبي بكر المروذي عبد الوهاب بن الدباس فكان آخر أصحابهما وسمع من أبي القاسم بن الحصين وطبقته وحدث بالكثير وكان الله قد يسر عليه التلاوة وكان يصلي بالناس التراويح في رمضان كل ليلة نصف ختم قال أبو عبد الله بن يعيش **قرأت عليه** وبلغني أنه تغير سنة ست وثمانين أو بعدها فمن قرأ عليه فبها أو بعدها فقد أخطأ مات في شوال سنة سبع وثمانين وخمس مائة

---

(١) لسان الميزان، ٥/٣٥٩

١١٢٢ - يعقوب أبو يوسف الأعشى عن الأعمش قال أبو الفتح الأزدي كذاب رجل سوء قلت قرأ على أبي بكر بن عياش وهو محمود في القراءة وهو يعقوب بن محمد بن عبيد الكوفي مات في حدود المائتين

١١٢٣ - يعقوب عن محمد بن سيرين وعنه سليمان الحربي مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات

(من اسمه يعلى ويعيش)

١١٢٤ - يعلى بن إبراهيم الغزالي لا أعرفه له خبرا باطل عن شيخ واه أخبره تسعة عشر قالوا أنا بن عبد الدائم أنا يحيى حضورا أنا الحداد أنا أبو نعيم أنا أبو علي بن الصواف من أصله ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن علي الفلاس ثنا يعلى بن إبراهيم ثنا الهيثم بن حماد عن أبي كثير عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم فمر بخبأ فإذا ظبية مشدودة فقالت يا رسول الله إن هذا الأعرابي صادني ولي خشفان وتعقد اللبن في أحلامي فلا هو يدعني فاستريح ولا يذبحني قال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم إن تركتك ترجعي قالت نعم وإلا عذبني الله عذاب العشار فأطلقها فلم يلبث أن جاءت فشدها رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الخبأ وجاء الأعرابي فقال أتبيعها قال هي لك يا رسول الله فأطلقها قال زيد أنا والله رأيتها تسبح في البرية تقول لا إله إلا الله محمد رسول الله هذا موضوع ." (١)

" ١١٧٠ - يوسف بن يحيى بن عبد الله بن سليمان بن بقاء اللخمي مقري غرناطة أخذ القراءات عن أبي خالد بن رفاعة وأبي الحسن بن كريز وجماعة قال بن مسدي **قرأت عليه** بالروايات وكان فيه بعض تجوز في الرواية وقال أبو جعفر بن الزبير سمي لي في شيوخه بن هذيل وداود بن يزيد فتكلم فيه من أجلهما وقال الملاحي كان يزعم أنه قرأ على أبي هذيل وداود ولا يصح ذلك بوجه مات سنة تسع عشرة وست مائة

١١٧١ - يوسف بن محمد بن علي المؤدب حدث عن الحارث بن أبي أسامة وجماعة روى عنه أبو القاسم بن الثلاج حديثين منكرين قاله الخطيب

١١٧٢ - يوسف بن يعقوب النيسابوري عن بن أبي شيبة بتاريخه كذبه أبو علي النيسابوري الحافظ وقال البرقاني لا يساوي شيئا قال الخطيب يكنى أبا عمرو سكن بغداد وحدث عن محمد بن بكار بن الريان الهاشمي أبو عبد الله وابن أبي شيبة والفلاس وعنه الدارقطني وابن شاهين والجعابي وكان ضعيفا وقال

(١) لسان الميزان، ٦/٣١١

عبد الغني وثب إلى الرواية عن أبي بكر بن أبي شيبة توفي بعدالعشرين وثلاث مائة انتهى قال الحاكم في التاريخ حدث عن كل من شاء وقد عاش إلى قرب العشر وثلاث مائة

١١٧٣ - يوسف بن يعقوب الجوزجاني عن إسحاق بن إسماعيل الجوزجاني عن سعيد بن عيسى بن معن الأشجعي عن مال عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما رفعه مما يصفي لك ود أخيك المسلم أن تكون له في غيبته أفضل مما تكون في محضره أخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن أحمد بن محمد بن زنيج عنه وقال باطل والذين دون مالك ضعفاء انتهى كلام شيخنا وأظنه النيسابوري الذي قبله وقد تقدم الحديث المذكور بسنده في سعيد بن عيسى ." (١)

"هذا هو المقصود بالحديث المسلسل؛ ولذلك يقول: وإن اتفق الرواة في صيغة الأداء، أو غيرها من الحالات طبعا هو ما عمم غيرها من الحالات كالتي ذكرت لكم إما في يوم معين، أو في نسب معين، أو لبلد معين، فهذا يسمى المسلسل. من أنواعه التي ذكرها -أيضا- الحافظ كأن يكون مسلسلا بصيغ أداة معينة، فهناك أحاديث، وهي قليلة تكون مثلا مسلسلة بقوله: سمعت فلانا سمعت فلانا حتى يصل النبي - صلى الله عليه وسلم - وهذا مسلسل بالسماع، أو حدثنا فلان، فهذا مسلسل بالتحديث، وهكذا.

صيغ التحمل والأداء

وصيغ الأداء : سمعت وحدثني ، ثم أخبرني ، **وقرأت عليه** ، ثم قرئ عليه وأنا أسمع ، ثم أنبأني ، ثم ناولني ، ثم شافهني. ثم كتب إلي ، ثم عن ، ونحوها. فالأولان : لمن سمع وحده من لفظ الشيخ ، فإن جمع فمع غيره ، وأولها : أصرحها وأرفعها في الإملاء. والثالث، والرابع : لمن قرأ بنفسه ، فإن جمع : فكالخامس. والإنباء : بمعنى الإخبار. إلا في عرف المتأخرين فهو للإجازة كعن ، وعنعنة المعاصر محمولة على السماع إلا من مدلس وقيل : يشترط ثبوت لقائهما -ولو مرة- ، وهو المختار ، وأطلقوا المشافهة في الإجازة المتلفظ بها، والمكاتبة في الإجازة المكتوب بها ، واشترطوا في صحة المناولة اقترانها بالإذن بالرواية ، وهي أرفع أنواع الإجازة. وكذا اشترطوا الإذن في الوجادة ، والوصية بالكتاب وفي الإعلام ، وإلا فلا عبرة بذلك كالإجازة العامة ، وللمجهول وللمعدوم على الأصح في جميع ذلك.." (٢)

"عندنا الآن -أيها الإخوة- صيغ التحمل والأداء، هذه الصيغ في الحقيقة، تعتبر ثمان صيغ هذا على الإجماع، وتحت كل صيغة يأتي التفصيل، فعندما يقول الحافظ: وصيغ الأداء: سمعت، وحدثني، ثم

---

(١) لسان الميزان، ٦/٣٢٩

(٢) شرح متن نخبة الفكر، ١/٤٩٥

أخبرني، وقرأت عليه، ثم قرأ عليه وأنا أسمع ، ثم أنبأني، ثم ناولني، ثم شافهني، ثم كتب إلي، ثم عن، ونحوها قال فالأولان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ، فإن جمع فمع غيره. الآن عندنا -أيها الإخوة- مسألة تسمى مسألة السماع، وأخرى تسمى العرض، أو القراءة على الشيخ. الأولى: السماع. والثانية: العرض، أو القراءة على الشيخ. والثالثة: الإجازة. والرابعة: المناولة. والخامسة: المكاتبة. والسادسة: الإعلام. والسابعة: الوصية. والثامنة: الوجادة.

أعيدها. الأولى السماع ، ثم العرض، أو القراءة على الشيخ كلاهما بمعنى واحد، ثم الإجازة. ثم المناولة، ثم المكاتبة، ثم الإعلام، ثم الوصية، ثم الوجادة. هذه ثمان كل واحدة من هذه الثمان لها صيغ معينة في التحمل والسبب أن بعضها متفق عليه وبعضها مختلف فيه،

فعندنا الآن المسألة الأولى: وهي السماع: المقصود بالسماع أن يحدث الشيخ من لفظه، والتلميذ يسمع، وسواء كان تحديث الشيخ من حفظه، أو من كتابه، فالمهم أنه حصل بلفظه هو. وسواء كان التلميذ يحفظ ما يسمع من الشيخ، أو يكتب، فكلاهما سيان، هذا النوع يقال له السماع، وهو أعلى الدرجات، ويعبر عنه. يعبر عنه من بعد استقرار الاصطلاح، أما قبل استقرار الاصطلاح، فسأشير إليه -إن شاء الله- إن لم أنس بعد استقرار الاصطلاح، قالوا: يعبر عنه بسمعت ، أو حدثني هذا إذا كان على الإفراد، أو سمعنا، أو حدثنا هذا إذا كان معه جمع من الناس.

المرحلة الثانية: هي مرحلة العرض، أو القراءة على الشيخ.." (١)

"أحيانا يكون التلميذ يقرأ على الشيخ أحاديث له إما من كتابه، أو من غير كتابه، أو يكون التلميذ يصغي ويسمع، والذي يقرأ شخص آخر، فكلاهما سيان وإذا كان القارئ شخص آخر سواء كان التلميذ يحفظ، أو يكتب، فكلاهما سيان.

و سواء كان الشيخ معه أصله بين يديه، يعني كتابه بين يديه، أو يصغي، أو دفع كتابه لأحد التلاميذ الذي يقرأ، أو غيره، فكل هذا يعني سيان، لا فرق هذا يسمى ماذا؟ يسمى العرض، أو القراءة على الشيخ، فإذا كان هو الذي يقرأ، وهو بمفرده فيقول: أخبرني، أو قرأت عليه، وإن الذي يقرأ غيره فيقول: أخبرنا، أو قرئ عليه وأنا أسمع.

ومن هذا النوع ما نلحظه يعني في بعض كتب الحديث، حينما يأتي أحد التلاميذ فيقول: قرأت على فلان، أخبركم فلان، فما معنى هذه الصيغة يقول: إنني قرأت هذه الأحاديث، مثال الذي يطالع منكم كتاب "الزهد

---

(١) شرح متن نخبة الفكر، ٤٩٦/١

والرقائق". يعني نعم مثال واضح جدا كتاب "الزهد والرقائق" لعبد الله بن المبارك، اقرءوا أوائل الأحاديث تجدون الإسناد، هو يرويه ليحيى بن صاعد عن أحد المراوزة، وذاك يرويه عبد الله بن المبارك، أو بينه وبين المبارك، أيضا شخص آخر المهم أن في أحد طبقات السند يقول: أخبركم بن حيويه، فما معنى هذا الكلام يقول: إنني **قرأت عليه** فقلت: أخبركم، وهنا يعني نلحظ الفرق، فإذا كان التلميذ أخذ كتاب الشيخ ويقرأ عليه، فالأصل في كتاب الشيخ يقول: أخبرنا فلان، فإذا جاء التلميذ ليقرأ على الشيخ لا يقول: أخبرنا فلان كأنه هو الذي يقول: أخبرنا، لا يقول أخبركم يعني الشيخ، ويأتي بميم التعظيم، ما يقول أخبرنا تأدبا مع شيخه، فيقول أخبركم فلان أن فلانا حدثه، وهكذا يسوق الإسناد، فإذا جاءت هذه الصيغة نعرف أنها بما جاء بطريق القراءة على الشيخ.

هه......... قرئ على الحارث بن مسكين وأنا أسمع ، من هذا النوع كله قراءة هذا.." (١)

"وعبد الرحمن بن نشر بن الصارم الغافقي ، روى عنه بكير بن الأشج.

ومحمد بن أبس نشر ، قال : أتيت أحمد بن حنبل.

وأبو أيوب عتاب بن هارون بن عتاب بن نشر الغافقي ، سمع بمكة من أبي جعفر الجمحي. قال ابن الفرضي : **قرأت عليه** ، ومات سنة ٣٨١هـ. انتهى.

وبتقديم الشين المعجمة المفتوحة وسكون الموحدة : شبر بن شبر من أصحاب عمر بن الخطاب نزل المدائن ، ورد بإسناد مظلم ، وترجم له الخطيب في تاريخه.

قلت : أعاد المؤلف هذه المادة في الشين المعجمة. وهي بها أليق ، فاستوعبت باقيها هناك. انتهى.

البشر : آدم أبو البشر.

وعبد الآخر الراوي عن عبد الجليل بن أبي سعد جزء بيبي ، كنيته أبو البشر.

وكذا بهلوان بن شهرمزن اليزدي ، رجل كذاب ، زعم أنه سمع من رجل لا يعرف بعد السبعين وخمسمئة صحيح البخاري.

قال : أخبرنا الداودي؛ فانظر إلى هذه الوقاحة

وبفتح الباء والسين المهملة : أبو اليسر كعب بن عمرو بدري جليل.." (٢)

---

(١) شرح متن نخبة الفكر، ٧٤٩/١

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ٨٩/١

"وحسام الدين بلال المغيثي الحبشي ، حدث عن ابن رواج.

قلت : وآخرون.

المغاربة : كثير.

وبمهملة وزاي ، المعازبة : طائفة كثيرة بقرى زبيد باليمن ، فيهم شجعان وعلماء وزهاد ، ولا يزالون يخرجون على السلطان ، ولم أسمع لجمعهم بواحد ، بل يقال : فلان من المعازبة : ٢٤٨ من نبهائهم :

علي بن أحمد بن عبد الله بن الصريدح الشافعي المالكي ، نسبة إلى بني مالك ، بطن منهم ، تفقه بعمه يوسف ، وبالفقيه أحمد بن العجيل ، وانتفع به خلق كثير.

قال الجندي في تاريخه : اجتمعت به **وقرأت عليه** ، وكان قليل المثل ، أعجوبة في استحضار الفقه ، مات سنة ٦٢٦ هـ انتهى.

المغربي : خلق من علماء المغرب.

ونسبة إلى المعدن : شرف الدين ذو النون أحمد بن محمد بن فضلان المعدني ، مؤلف الخطب المعدنية المشهورة ، خدم بها المستنصر بالله.

وابنه كمال الدين علي ، أديب شاعر ، كتب عنه ابن الفوطي.

والمعدن : بليدة من نواحي إسعرد.

قلت : وقرية من زوزن ، منها : أبو جعفر محمد بن إبراهيم المعدني ، ذكره ابن السمعاني.." (١)

"وبموحدة : عماد الدين يوسف بن الشفاري الوبار. قال الذهبي : **قرأت عليه** صحيح البخاري.

وبقاف : تقدم في الأسماء.

قلت : وعبد الخالق بن محمد بن ناصر الأنصاري الشوطي المعروف لابن الوبار ، سمع من السلفي ولم يحدث عنه ، لأن سماعه ما ظهر إلا بعد موته.

وحدث عنه عبد الله بن أسعد الدهان بشيء من شعره ، ذكره ابن الصابوني ومن خطه نقلت.

الوحيدي ، بمهمله ودال : عبد الله بن محمد؛ وغيره.

وبجيم وزاي : وجيه الدين الوجيزي ، أحد الفقهاء بالإسكندرية ، ذكره منصور

والشهاب أحمد المحلي الناسخ ، يعرف بالوجيزين كتب لي كثيرا انتهى.

الوخشي ، بخاء معجمه ساكنة ثم شين معجمه ٢٦٩ : الحافظ أبو علي الحسن بن علي القاضي ، نسب

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ١٣٨١/٤

إلى وخش مدينة من أعمال بلخ ، رحال مكثر ، سمع أبا عمر الهاشمي ، وتمام بن محمد الرازي؛ وطبقتهما.

قلت : وأبو بكر محمد بن إبراهيم الوخشي ، قال المالبني : حدثنا بوخش عن حمدان ابن ذي النون.

وأبو عاصم إبراهيم بن نصران بن الحسن بن مأمون الوخشي الخطيب بها ، وهو." (١)

""""""""" صفحة رقم ٢٦٩ """""""

قال ابن زولاق : ورأيت أبي عبيد تصنيفا في إثبات القياس والرد على منكريه . روى عنه النسائي في الصحيح . قال المزي في التهذيب : ولم أر ذلك في سنن النسائي ، فلعله روى عنه شيئا في تصانيفه ككتاب الكنى . وقال قال ابن زولاق : حدث عنه النسائي سنة ثلاثمائة ، وعاش النسائي بعد ذلك ثلاث سنين . قلت : وكان سماع النسائي منه بعد أن قدم أبو عبيد مصر . وقال البرقاني في أسئلته للدارقطني : سألته عن أبي عبيد فقال : كان فاضلا حليلا ، حدث عنه أبو عبد الرحمن النسائي ومات قبله . وقال أبو سعيد ابن يونس : قدم مصر قاضيا بعد صرف أبي عبيد الله محمد بن عبدة بن حرب . وشغور المنصب مدة في يوم الاثنين لليلتين خلتا من شعبان ويقال لليلتين بقيتا من رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وكان شيئا عجبا ما رأيننا قبله ولا بعده مثله . وكان يتفقه على مذهب أبي ثور صاحب الشافعي ، وحدث في زمن ولايته الدولابي ، وأبو جعفر الطحاوي ، وأبو حفص ابن شاهين ، وأبو بكر ابن المقرئ ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح ، ووقع لي حديثه بعلو من جهته . قال ابن يونس : كان ثقة ثبتا . وقال ابن حيويه : توفي الثقة الأمين أبو عبيد في صفر . وقال ابن زولاق : كان فقيها عالما بالاختلاف فصيحا عاقلا ، عفيفا منقبضا ، قوالا بالحق ، جوادا . وقال أيضا : حدثني محمد بن أحمد بن ورقاء البغدادي ، قال : كان أبو عبيد من أهل الستر . وكان أبوه من شهود إسماعيل القاضي . وقال أبو بكر بن الحداد : قرأت عليه جزءا من حديث يوسف بن موسى . فلما قرأت قلت : كما قرأت عليك . قال : نعم ، إلا الإعراب ، فإنك تعرب ، وما كان." (٢)

""""""""" صفحة رقم ٢٨٥ """""""

إلى الشام وهو شاب فاستوطنها إلى أن عرف بالدمشقي . ثم توجه إلى مصر فأقام بها وولي القضاء بها مرتين ، ثم عزل . وكان شيخا حسن الأخلاق محبا للعلم وأهله ، متواضعا لطلابه . كريم الأخلاق كيسا

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ١٤٧٩/٤

(٢) رفع الإصر عن قضاة مصر، ص/٢٦٩

متواضعا . وكانت بضاعته في العلم مزجاة . لقيته بمصر **وقرأت عليه** مسند الشافعي بمصر ، وذكر لي أن خروجه من بغداد سنة سبع وسبعين . عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة ، وحسنة هي أم شرحبيل ، وأبوه عبد الله بن المطاع ولشرحبيل صحبة . وهو كندي حالف بني زهرة ، وكان يقال لعمران : الحسني ، نسبة إلى حسنة جدته العليا ، ويكنى أبا شرحبيل . قال أبو عمر الكندي : ولي عمران بن عبد الرحمن من قبل عبد الله بن عبد الملك بن مروان ، وجمع له القضاء والشرط . قال : وكان من أهل العلم والفضل . وكان ذلك في سنة ست وثمانين ، ثم ولي بحر مصر بعد ذلك بمدة سنة ثلاث ومائة وتوفي بعد ذلك وهو من التابعين . سمع من أبي خراش المدلى الصحابي وهو من بتي مدل بن زيد بطن من رعين . روى عنه عياش بن عباس القتباني وموسى بن أيوب الغافقي . وفي ولايته أتى بمولى لعبد الله بن عبد الملك من خواصه وهو سكران فجلده الحد ، فقيل لعمران : إنه من خواص الأمير ، فقال : لو كان ابنه لحددته وكان الأمير يومئذ بالإسكندرية فبلغه ذلك فكتب بعزله ثم سجنه وضيق عليه . واتفق أن الغلاء وقع بمصر فتشاءموا بإمرة عبد الله بن عبد الملك وكانت أول سنة حصلت لمصر فهجاه ابن أبي بدر الحسني بأبيات منها : إذا سار عبد الله عن مصر خارجا . . . فلا روجعت تلك البغال الخوارج أتى مصر والكيال واف مغربل . . . فما سار حتى صار والمد فالج." (١)

""""""""" صفحة رقم ٣٤٥ """""""""

وكانت له مشاركة في أكثر العلوم ، وله فيها تصانيف لطاف ، واختصر عدة تصانيف منها : علوم الحديث لابن الصلاح وغير ترتيبه وسماه المنهل الروي ، ، واختصر مبهمات القرآن للسهيلي وزاد فيه أشياء كثيرة ، أظنه لخصها أيضا من ذيل ابن عساكر . وكذا صنع في مناسبات أبواب البخاري ، أخذ كتاب ناصر الدين ابن المنير فاختصره اختصارا بالغا ولم ينسبه إليه ، لكنه هو بعينه لم يزد فيه سوى شيء يسير . وله تصانيف أخرى في عدة فنون حتى في الهيئة والهندسة ، وله نظم كثير أورد منه ولده عز الدين في معجم الأدباء كثيرا . وخرج لنفسه أربعين تساعية ، وخرج له البرزالي مشيخة في مجلدة سمعناها على حفيده شرف الدين بسماعه منه . ودرس في الإقليمين في عدة جهات ، وكان يعجبه أن يقيم بدمشق أو القدس وفي ذلك يقول : يا لهف لن تدوم خطابتي . . . بالجامع الأقصى وجامع جلق ما كان أهنى عيشنا وألذه . . . فيها وذاك طراز عمري لو بقي الدين فيه سالم من هفوة . . . والرزق فوق كفاية المسترزق وذكره القطب الحلبي في تاريخ مصر فقال : ودرس في عدة مدارس ، وولي مشيخة الخانقاه لمعرفته بطريق القوم ، وله معرفة

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر، ص/٢٨٥

بالتفسير والفقه والحديث وله تصانيف مفيدة ، وأفتى سنين كثيرة ، وخطب بدمشق وبالقدس ، وفيه رياسة وتودد ولين جانب وكيس أخلاق ومحاضرة حسنة . وكان قوي النفس في ذات الله ، من بيت علم وعبادة . قال : حججت معه سنة تسع عشرة ، **وقرأت عليه** في بعض الحاج وانتفعت به ، وولاني تدريس الحديث بمكانين . وقرأ بخط الجمال البشيشي فيما جمعه من أخبار قضاة مصر : كان شديد الميل إلى القضاء يجتهد فيه بكل ما يسعه طرفه لا يقدم عليه شيئا ، وكان عارفا بأحوال الزهاد والعباد ، وأقام مدة بالديار المصرية يقصد بالفتوى ولا يقصدون عالما غيره ، وولي مشيخة خانقاه سعيد السعداء بالقاهرة مدة ، وكان كثير التودد لين الأخرق عفيفا عن الأموال ، كثير العبادة ، وحج مرارا كثيرة . ويقال إن فتواه عرضت على الشيخ محيي الدين فاستحسن كتابته عليها . وقرأت بخطه كان ابن دقيق العيد قبل أن يلي القضاء محبا في تحصيل الكتب ،." [١]

"(الأولى) أن يجحد أنه حدثه جزما ، كأن يقول : كذب علي أو ما رويت هذا ، ونحو ذلك ، فيتوقف ذلك الخبر بعينه ، لأنه كلا منهما مدعي الصدق وليس لنا أن نقدم قول أحدهما على الآخر إلا بحجة ، لاحتمال الوهم عليهما.

(الثاني) : أن يجحد دون جزم وتكذيب ، كأن يقول : ما أذكر ، أو : لا أعرفه ، فهذا يقبل على رأي جمهور العلماء ، لأن ذلك يحمل على نسيان الشيخ.

وإن اتفق الرواة في صيغ الأداء أو غيرها من الحالات فهو : المسلسل. وصيغ الأداء: سمعت وحدثني ، ثم أخبرني **وقرأت عليه** ، ثم قرئ عليه وأنا أسمع ، ثم أنبأني ، ثم ناولني ، ثم شافهني ، ثم كتب إلي ، ثم عن ونحوها ؛ فالأولان لمن سمع

ـــــــــ * لكن فصل الحافظ في الفتح في القسم الأول فجعله قسمين : الأول أن يصرح بالتكذيب فيرد ، الثاني أن يرده جازما لكن لا يصرح بالتكذيب فيقبل ، ومثل له بحديث رواه عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس – رضي الله عنه – قال:"ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلا بالتكبير" ، هذا الحديث خرجه الشيخان مع أنه عند مسلم: قال عمرو بن دينار : فذكرته لأبي معبد فأنكره ، وقال : لا أعرف هذا.." [٢]

---

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر، ص/٣٤٥

(٢) جني الثمر بشرح نخبة الفكر، ص/٩٤

"وحده من لفظ الشيخ ، فإن جمع فمع غيره. وأولها أصرحها وأرفعها في الإملاء ، والثالث والرابع لمن قرأ بنفسه ، فإن جمع فكالخامس.

١- السماع من لفظ الشيخ : وهي أرفعها بأن يحدث الشيخ بنفسه من حفظه أو من كتابه فيسمع التلميذ لفظ الشيخ ، وهي التي عبر عنها الحافظ بقوله:(سمعت وحدثني) ، ثم قال عنهما:(فالأولان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ ، فإن جمع فمع غيره) ، أي أنه إن سمع وحده فليقل : حدثني أو سمعت ، وإن سمع مع جماعة فليقل : حدثنا وسمعنا ، ثم قال الحافظ عن هذين اللفظين:(وأولها أصرحها وأرفعها في الإملاء) ، أي أن لفظ (سمعت) أرفع وأصرح من لفظ (حدثني) ، علل ذلك الحافظ بأن اللفظ الأول لا يحتمل الواسطة ، ولأن لفظ (حدثني) قد يطلق في الإجازة تدليسا ، خاصة في حال الإملاء حين يقول : سمعته إملاء لما في الإملاء من التثبت والتحفظ.

٢- العرض أو القراءة على الشيخ : وهي أن يقرأ التلميذ على الشيخ وهو يسمع ، وقسم الحافظ هذه المرتبة إلى مرتبتين : أن يقرأ الراوي هو بنفسه ، ثم أن يقرأ غيره وهو يسمع فقال :(ثم أخبرني **وقرأت عليه** ، ثم قرئ عليه وأنا أسمع) ، ثم قال عنهما :(والثالث والرابع لمن قرأ بنفسه ، فإن جمع فكالخامس). أي أن اللفظ الثالث (أخبرني) ، والرابع (**قرأت عليه**) : لمن قرأ بنفسه على شيخه عرضا ، فإن جمع الراوي بأن قال : أخبرنا وقرأنا عليه ، فكالخامس ، وهو الذي قال عنه:(ثم قرئ عليه وأنا أسمع). وهنا تنبيهان :." (١)

" ٨٢٦ - بشر بن سلام عن جابر وعنه ابنه الحسين صوابه بشير وسيأتي

٨٢٧ - خ ت س البخاري والترمذي والنسائي بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي مولاهم أبو القاسم الحمصي روى عن أبيه وعنه البخاري في غير الجامع وروى له هو والترمذي والنسائي بواسطة إسحاق غير منسوب وكأنه الكوسج والذهلي وأبي بكر بن زنجويه وصفوان بن عمرو الصغير ومحمد بن خالد بن خلي وعمران بن بكار وروى عنه أيضا أحمد بن حنبل ومحمد بن عوف وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير وغيرهم قال أبو زرعة سماعه كأبي اليمان إنما كان إجازة قال البخاري في تاريخه تركناه حيا سنة ٢١٢ وقال بن حبان في الثقات مات سنة ١٣ وقال بن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال ذكر لي أن أحمد بن حنبل قال له سمعت من أبيك قال لا قال فقرىء عليه وأنت حاضر قال لا قال **فقرأت عليه** قال

---

(١) جني الثمر بشرح نخبة الفكر، ص/٩٦

لا قال فأجاز لك قال نعم قال فكتب عنه على معنى الاعتبار ولم يحدث عنه وقال أبو اليمان الحكم بن نافع كان شعيب بن أبي حمزة عسرا في الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة فقال هذه كتبي قد صححتها فمن أراد أن يأخذها فلياخذها ومن أراد أن يعرض فليعرض ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها فإنه قد سمعها مني قلت فهذا معارض لحكاية أبي حاتم المنقطعة ومما يؤيده أن أبا حاتم قال في تلك الحكاية أن أحمد لم يحدث عن بشر وليس الأمر كذلك بل حديثه عنه في المسند وأما بن حبان ففصل فقال في الثقات كان متقنا وبعض سماعه عن أبيه مناولة وسمع نسخة شعيب سماعا وذكره بن حبان أيضا في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه قال تركناه وهذا خطأ نشأ عن حذف فالبخاري إنما قال تركناه حيا كما تقدم وقد تعقب ذلك أبو العباس النباتي على بن حبان في الحافل فاسهب ." (١)

" صالح الهمداني عن إبراهيم بن الحسين بن ديزل سمعت أبا اليمان الحكم بن نافع يقول قال لي أحمد بن حنبل كيف سمعت الكتب من شعيب قلت قرأت عليه بعضه وبعضه قرأ علي وبعضه أجاز لي وبعضه مناولة فقال قل في كله أخبرنا شعيب وقال المفضل بن غسان عن يحيى بن معين سألت أبا اليمان عن حديث شعيب بن أبي حمزة فقال ليس هو مناولة المناولة لم أخرجها لأحد وقال أبو زرعة الدمشقي عن أبي اليمان كان شعيب عسرا في الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة فقال هذه كتبي وقد صححتها فمن أراد أن يأخذها مني فليأخذها ومن أراد أن يعرض فليعرض ومن أراد أن يسمعها من ابني فإنه قد سمعها مني وقال شعيب بن عمرو البردعي عن أبي زرعة الرازي لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثا واحدا والباقي إجازة وقال البردعي قلت لمحمد بن يحيى في حديث أنس عن أم حبيبة يعني حديث أرأيت ما تلقى أمتي من بعدي الحديث حدثكم به أبو اليمان فقال نعم ثنا به من أصله عن شعيب عن بن أبي حسين فقلت حدثنا به غير واحد عن أبي اليمان فقالوا عن الزهري قال لقنوه عن الزهري قلت قد رواه عنه يحيى بن معين فقال يحيى بن معين لقبه بعدي وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بعد أن رواه عن أبي اليمان عن شعيب عن بن أبي حسين ليس لهذا أصل عن الزهري وكان كتاب شعيب عن بن أبي حسين ملصقا بكتاب الزهري كأنه يذهب إلى أنه إختلط بكتاب الزهري فكأن يعذر أبا اليمان ولا يحمل عليه فيه قال أبو زرعة وقد سألت عنه أحمد بن صالح فقال لي مثل قول أحمد بن حنبل وقال إبراهيم بن هانئ النيسابوري قال لنا أبو اليمان الحديث حديث الزهري والذي حدثتكم عن بن أبي حسين غلطت فيه بورقة قلبتها وكذا قال يحيى بن معين عنه وقال أبو حاتم نبيل ثقة صدوق وقال بن عمار وقال العجلي لا بأس به

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٩٥/١

وقال أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي سمعت أبا اليمان يقول صرت إلى مالك فرأيت ثم من الحجاب والفرش شيئا عجيبا فقلت ليس هذا من أخلاق العلماء فمضيت وتركته ثم ندمت بعد قال محمد بن مصفى وغيره مات سنة ٢١١ زاد أبو زرعة وهو بن ٨٣ وقال البخاري وغيره مات سنة ٢٢٢ زاد محمد بن سعد في ذي الحجة بحمص له في بن ماجة حديث واحد في خطبة علي بنت أبي جهل قلت وقال الآجري عن أبي داود لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا كلمة وقال الأزدي سمعه من شعيب مشاركة وقال الخليلي نسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم وتابع أبا اليمان علي بن عياش الحمصي وهو ثقة ." (١)

" ٦٥٠ - د تم أبي داود والترمذي في الشمائل صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك نزل البصرة روى عن نافع وابن المنكدر والزهري وأبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك وغيرهم وعنه حماد بن زيد وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وابن المبارك وعلي بن غراب والنضر بن شميل وخالد بن الحارث وعكرمة بن عمار ومحمد بن عبد الله الأنصاري ومسلم بن إبراهيم وغيرهم وحدث عنه بن جريج وهو أكبر منه قال أبو موسى ما سمعت يحيى يحدث عن صالح وسمعت عبد الرحمن يحدث عنه وقال محمد بن عمرو الرازي عن هارون بن المغيرة ثنا صالح بن أبي الأخضر قال وزعم بن المبارك أنه كان خادما للزهري وقال يحيى بن سعيد قال لنا بن صالح حديثي منه ما قرأت على الزهري ومنه ما سمعت ومنه ما وجدت في كتاب فلست أفضل ذا من ذا وكان قدم علينا قبل ذلك فكان يقول حدثنا الزهري حدثنا الزهري وقال عمرو بن علي سمعت معاذ بن معاذ وذكر صالح بن أبي الأخضر فقال سمعته يقول سمعت من الزهري وقرأت عليه فلا أدري ذا من ذا فقال يحيى وهو إلى جنبه لو كان هذا هكذا كان جيدا سمع وعرض ولكنه سمع وعرض ووجد شيئا مكتوبا وقال أبو زرعة الدمشقي قلت لأحمد صالح يحتج به قال يستدل به ويعتبر به وقال بن معين ليس بالقوي وقال مرة ضعيف وزمعة بن صالح أصلح منه قال ومحمد بن حفصة أحب إلي منه وقال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي وقال الجوزجاني اتهم في أحاديثه وقال سعيد بن عمرو البردعي قلت لأبي زرعة زمعة بن صالح وصالح بن أبي الأخضر واهيان قال أما زمعة فأحاديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير وأما صالح فعنده عن الزهري كتابان أحدهما عرض والآخر مناولة فاختلطا جميعا وكان لا يعرف هذا من هذا وقال بن أبي حاتم عن أبي زرعة ضعيف الحديث ثم حكى عنه نحو ما حكى البردعي وقال البخاري وأبو حاتم لين وقال البخاري والنسائي ضعيف وقال الترمذي يضعف في الحديث ضعفه يحيى القطان وغيره وقال بن عدي وفي بعض حديثه ما ينكر وهو من

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٨٠/٢

الضعفاء الذين يكتب حديثهم قلت وذكره الفسوي في باب من يرغب في الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم وقال الدارقطني لا يعتبر به وقال المروذي لم يرضه أحمد وقال الساجي صدوق يهم ليس بحجة وقال الآجري عن أبي داود صالح أحب إلي من زمعة وقال بن حبان يروي عن الزهري أشياء مقلوبة روى عنه العراقيون اختلط عليه ما سمع من الزهري بما وجد عنده مكتوبا فلم يكن يميز هذا من ذاك ومن اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع لبالحري لين لا يحتج به في الأخبار وذكر البخاري في فصل من مات من الأربعين ومائة إلى الخمسين ." (١)

" ٣٤٦ - خ ٤ البخاري والأربعة عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ثم الشعبي أبو عبد الرحمن المعروف بالخريبي كوفي الأصل سكن الخريبة وهي محلة بالبصرة وقيل كان ينزل عبادان روى عن إسماعيل بن أبي خالد وسلمة بن نبيط والأعمش وهشام بن عروة وابن جريج وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء وثور بن يزيد الرحبي والثوري والحسن بن صالح وطلحة بن يحيى بن طلحة والأوزاعي وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومسعر وعمر بن ذر وجماعة وعنه الحسن بن صالح بن حي وهو من شيوخه وعارم ومسدد وعمرو بن علي الصيرفي وعمرو بن محمد الناقد وعباس بن عبد العظيم العنبري وزيد بن أخرم وعمر بن هشام القبطي وعلي بن الحسين الدرهمي وبندار وأبو موسى ونصر بن علي الجهضمي وبشر بن موسى الأسدي وغيرهم قال بن سعد كان ثقة عابدا ناسكا وقال معاوية بن صالح عن بن معين ثقة صدوق مأمون وقال عثمان الدارمي سألت بن معين عنه وعن أبي عاصم فقال ثقتان قال الدارمي الخريبي أعلى وقال أبو زرعة والنسائي ثقة وقال أبو حاتم كان يميل إلى الرأي وكان صدوقا وقال الدارقطني ثقة زاهد وقال بن عيينة ذاك أحد الأحدين وقال مرة ذاك شيخنا القديم وقال الكديمي سمعته يقول ما كذبت قط إلا مرة واحدة كان أبي قال لي قرأت على المعلم قلت نعم وما كنت **قرأت عليه** وقال أبو نصر بن ماكولا كان عسرا في الرواية وقال محمد بن أبي مسلم الكجي عن أبيه أتينا عبد الله بن داود ليحدثنا فقال قوموا اسقوا البستان فلم نسمع منه غير هذا قال عباس العنبري سمعته يقول ولدت سنة ١٢١ قال بن سعد مات في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين وفيها أرخه غير واحد وقال أبو قدامة عنه نحن بالكوفة شعبيون وبالشام شعبانيون وبمصر مشعوبون وباليمن ذو شعبان قلت وقال بن حبان

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٣٣/٤

في الثقات مات سنة ١١ وقيل سنة ثلاث عشرة وقال البخاري مات قريبا من أبي عاصم وقال بن قانع كان ثقة وقال الخليلي أمسك عن الرواية قبل موته قال الذهبي فلذلك لم يسمع منه البخاري ." (١)

" ٦٣٨ - تمييز محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك وقيل بن السكن السلمي أبو عيسى الترمذي أحد الأئمة طاف البلاد وسمع خلقا من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين وقد ذكروا في هذا الكتاب روى عنه أبو حامد أحمد بن عبد الله بن داود المروزي التاجر والهيثم بن كليب الشامي ومحمد بن محبوب أبو العباس المحبوبي المروزي وأحمد بن يوسف النسفي وأبو الحارث أسد بن حمدويه وداود بن نصر بن سهيل البزدوي وعبد بن محمد بن محمود النسفي ومحمود بن نمير وابنه محمد بن محمود ومحمد بن مكي بن فوج وأبو جعفر محمد بن سفيان بن النضر النسفيون ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي وآخرون قال الترمذي في حديثه عن علي بن المنذر بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن عطية عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك سمع مني محمد بن إسماعيل يعني البخاري هذا الحديث وذكره بن حبان في الثقات وقال كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وقال المستغفري مات في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين قلت وقال الخليلي ثقة متفق عليه وأما أبو محمد بن حزم فإنه نادى على نفسه بعدم الاطلاع فقال في كتاب الفرائض من الاتصال محمد بن عيسى بن سورة مجهول ولا يقولن قائل لعله ما عرف الترمذي ولا اطلع على حفظه ولا على تصانيفه فإن هذا الرجل قد أطلق هذه العبارة في خلق من المشهورين من الثقات الحفاظ كأبي القاسم البغوي وإسماعيل بن محمد بن الصفار وأبي العباس الصم وغيرهم والعجب أن الحافظ بن الفرضي ذكره في كتابه المؤتلف والمختلف ونبه على قدره فكيف فات بن حزم الوقوف عليه فيه وقال الإدريسي كان الترمذي أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف الجامع والتواريخ والعلل تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ قال الإدريسي فسمعت أبا بكر بن أحمد بن محمد بن الحارث المروزي الفقيه يقول سمعت أحمد بن عبد الله بن داود يقول سمعت أبا عيسى الترمذي يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزئين من أحاديث شيخ فمر بنا ذلك الشيخ فسالت عنه فقالوا فلان فرحت إليه وأنا أظن أن الجزئين معي وإنما حملت معي في محملي جزئين غيرهما شبهما فلما ظفرت سألته السماع فأجاب وأخذ يقرأ من حفصة ثم لمح فرأى البياض في يدي فقال ما تستحيى مني فقصصت عليه القصة وقلت له إني أحفظه كله فقال اقرأ فقرأته عليه على الولاء فقال هل استظهرت قبل أن تجيء إلي

---

(١) تهذيب التهذيب، ١٧٥/٥

قلت لا ثم قلت له حدثني بغيره فقرأ علي أربعين حديثا من غرائب حديثه ثم قال هات **فقرأت عليه** من أوله إلى آخره فقال ما رأيت مثلك وقال منصور الخالدي قال أبو عيسى صنفت هذا الكتاب يعني المسند الصحيح فعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به وقال المؤتمن الساجي رأيت في نسخة عتيقة زاد أبو عيسى في يوم الأضحي من سنة سبعين ومائتين ولأبي عيسى كتاب الزهد مفرد لم يقع لنا كتاب الأسماء والكنى وقال يوسف بن أحمد البغدادي الحافظ أضر أبو عيسى في آخر عمره قلت وهذا مع الحكاية المتقدمة عن الترمذي يرد على من زعم أنه ولد اكمه والله تعالى أعلم وقال الحاكم أبو أحمد سمعت عمران بن علان يقول مات محمد بن إسماعيل البخاري ولم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والورع بكى حتى عمي وقال أبو الفضل البيلماني سمعت نصر بن محمد الشير كوهي يقول سمعت محمد بن عيسى الترمذي يقول قال لي محمد بن إسماعيل ما نتفعت بك أكثر مما نتفعت بن ." (١)

"الجزية من طريق الليث بن سعد كلاهما عنه

وأما حديث معمر ففي التفسير من حديث هشام بن يوسف وعبد الرزاق كلاهما عن معمر به م ٣ ب

ومن [٢] كتاب الإيمان

قوله في [١]

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

((بني الإسلام على خمس))

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي ان للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص انتهى

أما الحديث المرفوع فأسنده في الباب الذي بعده من حديث عكرمة بن خالد عن ز ٥ أ ابن عمر وفي بعض النسخ أسنده في الباب

وأما أثر عمر بن عبد العزيز فأخبرني به عبد الله بن عمر بن علي فيما **قرأت عليه** أخبركم يحيى بن يوسف المقدسي إجازة إن لم يكن سماعا عن عبد الوهاب ابن رواج الأزدي أن عبد الواحد بن عسكر المخزومي

---

(١) تهذيب التهذيب، ٣٤٤/٩

أخبره أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني أنا أبو القاسم علي بن محمد الفارسي ثنا الحسن ابن رشيق العسكري ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الوكيعي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم حدثني عيسى بن عاصم حدثني عدي." [1]

"الرحمن بن عمر [البزار] أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نضر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((إذا أسلم العبد فأحسن إسلامه يقبل الله كل حسنة زلفها وكفر عنه كل سيئة زلفها وكان في الإسلام ما كان الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها أو يغفرها الله عز وجل))

وهكذا رواه الشافعي وغيره عن ابن عيينة

وهذا الإرسال ليس بعلة ز ١٣ أ قادحة لأن مالكا أحفظ لحديث أهل المدينة من غيره فقوله أولى والله أعلم

قوله في (٣٣)

باب زيادة الإيمان ونقصانه

إثر حديث [٤٤] هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن [شعيرة] من خير

قال أبان ثنا قتادة ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ((من إيمان)) مكان ((خير))

أخبرني أبو الفرج بن حماد فيما قرأت عليه أخبركم يونس بن أبي إسحاق أن علي بن الحسين [بن المقير] أنبأه شفاها عن أبي الفضل أحمد بن علي الميهني أن أحمد بن علي بن خلف أخبره أنا الحافظ أبو عبد الله الحاكم أنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن سهل ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد ثنا قتادة ثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((يخرج من النار." [2]

"تابعه محاضر

قوله [٦٨]

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

---

(١) تغليق التعليق، ١٩/٢

(٢) تغليق التعليق، ٤٩/٢

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ((ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم))

أخبرني به أبو إسحاق بن القاضي أبي العباس الحريري أن أحمد بن أبي طالب أخبره سماعا ح **وقرأت عليه** أيضا عن عيسى بن عبد الرحمن [المطعم] وإسماعيل ابن يوسف [بن مكتوم] كلهم عن عبد الله بن عمر [بن اللتي] سماعا أنا أبو الوقت أنا أبو الحسن بن المظفر أنا عبد الله بن عمر [ابن حمويه] أنا إبراهيم ابن خريم أنا عبد بن حميد ثنا أبو نعيم ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه تأخرا فقال ((تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال أقوام يتأخرون حتى يؤخؤهم الله))

هذا حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه عن شيبان بن فروخ عن أبي الأشهب واسمه جعفر بن حيان به فوقع لنا بدلا عاليا بدرجة

ومن هذا الوجه رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه

وأخرجه مسلم والنسائي أيضا من حديث سعيد بن إياس الجريري عن." [(١)]

"تابعه ابن عيينة عن عمرو

قال الإمام أحمد في مسنده حدثنا سفيان عن عمرو ح وقرأت على عبد الرحمن ابن أحمد البزاز بالإسناد المتقدم إلى أحمد بن عبد الله الحافظ فقال ثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ح قال وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة فوافقناه بعلو

قوله فيه

عقب حديث ١٧٤٢ محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا الحديث

قال هشام بن الغاز أنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول

---

(١) تغليق التعليق، ٢/٢٩٩

اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

أخبرني بذلك أبو الحسن بن أبي المجد فيما **قرأت عليه** بقلعة الجبل بمصر أخبركم أبو الربيع بن قدامة في كتابه عن الإمام أبي حفص السهروردي وعبد العزيز بن أحمد بن باقا وغيرهما أن طاهر بن محمد بن طاهر." (١)

"ابن كنيز متروك وعثمان بن يحيى ضعيف

قوله في ٤٢

باب كم يجوز الخيار

٢١٠٨ - حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث انتهى

أحمد هذا لم يذكره أبو علي الجياني في التقييد البتة

وقد قال أبو عوانة النيسابوري في صحيحه حدثنا أبو جعفر الدارمي ثنا بهز بهذا الحديث واسم أبي جعفر أحمد بن سعيد فيظهر لي أنه الذي عناه البخاري هنا لأنه علق عنه في الصحيح غير هذا وعلق عنه في التاريخ أحاديث ولم أجد هذا الحديث في مسند أحمد بن حنبل عن بهز

قوله ٤٤

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة

أما قول ابن عمر فهو عنده مسند قبل ببابين في أثناء حديث

وأما قول شريح فأخبرني به أبو محمد بن القمر الفراء بدمشق فيما **قرأت عليه** قلت له أخبركم جدك أبو عبد الله الحافظ أنا وهبان بن." (٢)

---

(١) تغليق التعليق، ٣/١٠٤

(٢) تغليق التعليق، ٣/٢٢٧

"أنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام ثنا أبو زرعة وأبو بكر ابنا عبد الله بن أبي دجانة ثنا نعيم الحلبي ثنا عطاء بن مسلم عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزبير عن جابر قال انصرفنا من غزوة تبوك فذكر الحديث وفيه قد أخذته منك بأربعين درهما وحملناك عليه في سبيل الله

وأما حديث الأعمش عن سالم فقال البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن سالم يعني ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال مررت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي بعير الحديث بطوله وفيه فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وفيه ثم قال لي بعني بعيرك هذا قال قلت هو لك يا رسول الله قال بعنيه قلت هو لك يا رسول الله فلما أكثر علي قلت فإن لرجل علي وقية ذهب فهو لك بها فقال نعم تبلغ عليه إلى أهلك الحديث

وأخبرنا به عاليا إبراهيم بن محمد المؤذن فيما **قرأت عليه** بالمسجد الحرام أخبركم أحمد بن أبي طالب أن عبد الله بن عمر بن اللتي أخبره أنا أبو الوقت أنا أبو الحسن بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا إبراهيم بن خريم ثنا عبد بن حميد ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسير على بعير لي وأنا في آخر الناس وهو يظلع الحديث بطوله وفيه قال بعنيه قال قلت لا بل هو لك يا رسول الله فلما أكثر علي قلت فإن لفلان عندي أوقية من ذهب فهو." (١)

"أمست فأتيت االنبي لله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزويج إن بدا لي

وأما حديث أصبغ فقال الإسماعيلي في مستخرجه أخبرنيه إبراهيم بن موسى ثنا ابن زنجويه ثنا أصبغ حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيدالله بن عبد الله أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم فذكره بتمامه

قوله فيه

٣٩٩١ – وقال الليث حدثني يونس وأخبره عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

هذا طرف من حديث أخبرنا به عبد الله بن عمر فيما **قرأت عليه** عن زينب بنت الكمال عن عجيبة أن عبد الحق بن يوسف أخبرهم أنا أبو الغنائم النرسي الحافظ أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد الغندجاني

---

(١) تغليق التعليق، ٣/٤٠٦

أنا أبو بكر أحمد بن عبدان ثنا أبو الحسن محمد بن سهل الفسوي ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال لنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهري قال الليث وحدثني به الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير حدثه وكان أبوه شهد بدرا أنه سأل أبا هريرة وابن عباس وعبد الله بن عمرو مثله يعني مثل حديث قبله إذا طلق ثلاثا لم يصلح له كذا رواه أبو صالح كاتب الليث." (١)

"قال أحمد وإسحاق بن راهويه في مسنديهما ثنا وكيع به أخبرناه عبد الله ابن محمد بن أحمد بن عبيدالله فيما **قرأت عليه** قلت له أخبركم عبد الله بن الحسين إجازة إن لم يكن سماعا عن إسماعيل بن أحمد عن الحافظ أبي موسى المديني أن أبا علي الحداد أخبره أنا أبو نعيم ثنا أبو أحمد ثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنا وكيع ثنا سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنا لا نقول لك الحديث

وكذا رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه عن سعيد بن داود عن وكيع به

قوله فيه

وقال ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب أنصاب يذبحون عليها

قال ابن أبي حاتم ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد أخبرني ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس قال الأزلام القداح كانو يستقسمون بها في الأمور وبه في قوله النصب قال أنصاب يذبحون عليها

قوله فيه

٤٦٢١ – ثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا أبي." (٢)

"١٧ – السجدة م ١٤٥

وقال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات أعين

أخبرنا إبراهيم بن محمد الدمشقي فيما **قرأت عليه** أخبركم أحمد بن أبي طالب عن محمد بن مسعود وغيره أن طاهر بن محمد بن طاهر أخبرهم أنا محمد بن الحسين المقومي أنا الزبير بن أحمد بن عثمان ح ٢٤٠ ب أنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه ثنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز المكي ثنا أبو عبيد القاسم

---

(١) تغليق التعليق، ١٠٣/٤

(٢) تغليق التعليق، ٢٠٤/٤

بن سلام ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه قرأها فلا تعلم نفس ما أخفي لها من قرات أعين

وأخبرناه عمر بن محمد أنا علي بن أبي بكر أنا علي بن أحمد عن أحمد بن محمد أن الحسن بن أحمد أخبرهم أنا أحمد بن عبد الله ثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية بالحديث

رواه مسلم وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة على الموافقة

قوله في

٣٣ - الأحزاب

وقال مجاهد صيا صيهم قصورهم

قال الفريابي ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ٢٦ الأحزاب ﴿ من صياصيهم ﴾ قال قصورهم

قوله

وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها." [١]

"فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

أسنده المؤلف في العيدين في حديث طويل وتقدمت الإشارة إليه في الإيمان / ح ٢٦٨ ب /

قوله فيه

٥١٩٨ - ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء

تابعه أيوب وسلم بن زرير

أما حديث أيوب فأخبرنا أحمد بن أبي أحمد الكنجي فيما **قرأت عليه** أخبركم إسحاق بن يحيى بن إسحاق أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم أنا أبو القاسم ابن بوش أنا أبو طالب بن يوسف أنا أبو محمد الجوهري أنا عبد العزيز بن جعفر ثنا قاسم بن زكريا ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ونظرت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء

رواه النسائي في السنن الكبرى عن بشر بن هلال وعمران بن موسى ورواه الإسماعيلي في مستخرجه

---

(١) تغليق التعليق، ٢٨٢/٤

عن الحسن بن سفيان عن بشر بن هلال جميعا عن عبد الوارث

وقد اختلف فيه على أيوب فرواه عنه عبد الوارث هكذا ورواه أبو الأشهب وابن علية والثقفي وغير واحد عن أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس قال الترمذي ولا مطعن في واحد من الحديثين فيجوز أن يكون أبو رجاء سمعه منهما جميعا." (١)

"فكأنه تأذى بذلك فقال من أكل من هذا فلا يقربن مسجدنا إسناده حسن م ١٦٦ ب

قوله

٥٦ باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

هذا من الأحاديث التي لم يسندها المؤلف وقد وقع لنا من حديث أبي هريرة وغيره

قرأت على خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان بدمشق أخبركم القاسم ابن مظفر إجازة إن لم يكن سماعا عن عبد العزيز بن دلف أن علي بن المبارك نفويا أخبرهم أنا أبو نعيم محمد بن إبراهيم الجماري أنا أحمد بن المظفر بن يزداد ثنا أبو محمد بن السقا الحافظ ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا معتمر عن معمر عن رجل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر

وأخبرنا عاليا أحمد بن الحسن فيما **قرأت عليه** عن يحيى بن يوسف أن علي ابن هبة الله أخبرهم كتابة قال قرئ على شهدة بنت الإبري وأنا أسمع أخبركم الحسين بن طلحة أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر حدثني رجل من بني غفار أنه سمع سعيد بالمقبري يحدث بهذا

رواه ابن حبان في صحيحه عن بكر بن أحمد العابد عن نصر بن." (٢)

"وأخبرني بأصل الحديث أيضا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي المهدوي فيما **قرأت عليه** أخبركم يونس بن أبي إسحاق إجازة إن لم يكن سماعا عن علي بن الحسين بن علي أن الفضل بن سهل كتب إليهم عن الخطيب أبي بكر بن ثابت أنا القاسم بن جعفر أنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا أبو داود

---

(١) تغليق التعليق، ٤/٤٢٩

(٢) تغليق التعليق، ٤/٤٩١

سليمان الأشعث ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا بشر بن بكر بإسناده ولم يسق لفظه كله ولم يشك في أبي مالك

وأما قول البخاري ولا ويسميه بغير اسمه فهو إشارة إلى زيادة في هذا الحديث بعينه من غير هذا الوجه

وقد قرأت على علي بن محمد بن أبي المجد عن عيسى بن معالي أن الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد أخبرهم أنا زاهر بن أحمد أن سعيد بن أبي الرجاء أخبرهم إجازة إن لم يكن سماعا أنا أحمد بن محمود الثقفي أنا محمد بن إبراهيم أنا محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح ح

وقرأت على الحافظ ح ٢٨٨ ب أبي الفضل بن الحسين أخبركم عبد الله بن محمد بن إبراهيم أن علي بن أحمد أخبرهم عن عبد الله بن عمر الصفار أن جده لأمه عبد الرحيم ابن الأستاذ أبي القاسم القشيري أخبرهم أنا عمر بن أحمد بن مسرور أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو العباس حامد بن محمد بن شعيب ثنا محمد بن إسحاق حدثني معن بن عيسى عن معاوية بن صالح ح

وأنبأنا به عاليا جدا أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري شفاها عن إمام المقام أبي أحمد إبراهيم بن محمد الطبري عن علي بن الحسين أن أحمد بن المبارك بن قفرجل كتب إليهم أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيدالله ثنا الحسين بن إسماعيل إملاء ثنا محمد بن خلف ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح ح." (١)

"أسامة ثنا السهمي هو عبد الله بن بكر ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال ابن عبد البر في التمهيد ثنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا محمد بن القاسم بن شعبان ثنا أحمد بن شعيب أنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة افتراش الحرير كلبسه قال نعم

قال محمد بن علي بن الحسين فيما أنبأنا علي بن محمد بن محمد الخطيب وقرأت عليه الإسناد عن سليمان بن حمزة عن عيسى بن عبد العزيز اللخمي عن الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني أنا محمد بن علي بن سعيد بن المطهر إجازة أنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم التنوخي الخطيب أنا أبو بكر محمد ابن عبد الرحمن أنا أبو نصر أحمد بن أحيد بن حمدان البيكندي ثنا محمد بن علي ابن حسين المؤدب ثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد قال قلت لعبيدة افتراش الحرير والديباج كلبسهما قال نعم

---

(١) تغليق التعليق، ٢٠/٥

وبه إلى المؤدب ثنا سفيان هو ابن وكيع ثنا أبي عن ابن عون مثله

قوله ٢٨

باب لبس القسي

وقال عاصم عن أبي بردة قلت لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير وفيها أمثال الأترنج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها." (١)

"ما قرأت على المحب محمد بن محمد بن محمد بن منيع بصالحية دمشق أخبركم عبد الله ح ٣٤٥ ب ابن الحسين أن محمد بن أبي بكر البلخي أخبره عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي أنا أبو غالب محمد بن الحسن في آخرين قالوا أنا أبو القاسم بن بشران ثنا عبد الله بن يحيى الفاكهي ثنا ابن أبي ميسرة ثنا يحيى بن قزعة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أتي بي إليه **فقرأت عليه** فقال لي تعلم كتاب يهود فإني لا آمنهم على كتابنا قال فما مر بي خمس عشرة ليلة حتى تعلمته فكنت أكتب إليهم وأقرأ كتبهم إليه

رواه جماعة عن ابن أبي الزناد بهذا اللفظ منهم عبد الله بن وهب البصري وسليمان بن داود الهاشمي وداود بن عمر والضبي وسعيد بن سليمان الواسطي

ورواه أبو داود عن أحمد بن يونس والترمذي عن علي بن حجر كلاهما عن ابن أبي الزناد فوقع لنا بدلا لهما عاليا

وقال الترمذي حسن صحيح قال الترمذي ورواه الأعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم السريانية

قلت لم يسنده الترمذي من هذا الوجه

وقد وقع لنا عاليا من حديث الأعمش

قرأت على عمر بن محمد بن أحمد البالسي بدمشق قلت له قرئ على زينب بنت الكمال وأنت تسمع عن عجيبة بنت أبي بكر أن تجني بنت عبد الله." (٢)

---

(١) تغليق التعليق، ٦٤/٥

(٢) تغليق التعليق، ٣٠٧/٥

"ذكر سعة حفظه وسيلان ذهنه سوى ما تقدم

أخبرنا أحمد بن عمر اللؤلؤي فيما قرأت عليه عن الحافظ أبي الحجاج المزي أن يوسف بن يعقوب أخبره أنا أبو اليمن الكندي أنا أبو منصور القزاز أنا أبو بكر الخطيب حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي ثنا أحمد بن الحسن الرازي سمعت أبا أحمد بن عدي يقول سمعت عدة مشايخ يقولون إن محمد ابن إسماعيل البخاري قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الإسناد إسناد آخر وإسناد هذا المتن لمتن آخر ودفعوها إلى عشرة أنفس لكل رجل عشرة أحاديث وأمروهم إذا حضروا المجلس أن يلقوا ذلك على البخاري وأخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس جماعة من الغرباء من أهل خراسان وغيرها ومن البغداديين فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث فقال البخاري لا أعرفه فما زال يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخاري يقول لا أعرفه فكان الفقهاء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون فهم الرجل ومن كان منهم غير ذلك يقضي على البخاري بالعجز والتقصير وقلة الفهم ثم انتدب رجل آخر من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال البخاري لا أعرفه فسأله عن آخر فقال لا أعرفه فلم يزل يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخاري يقول لا أعرفه ثم انتدب له الثالث والرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة والبخاري لا يزيدهم على لا أعرفه فلما علم البخاري أنهم قد فرغوا التفت إلى الأول منهم فقال أما حديثك الأول فهو كذا وصوابه كذا وحديثك الثاني فهو كذا والثالث والرابع على الولاء حتى أتى." (١)

"سنذكره، وأما حديث أبي هريرة فليس فيه تصريح بأن ذلك وقع بالمدينة، ويحتمل تعدد القدوم بمكة مرتين وبالمدينة أيضا.

قال البيهقي: حديث ابن عباس حكى ما وقع في أول الأمر عندما علم الجن بحاله – صلى الله عليه وسلم – وفي ذلك الوقت لم يقرأ عليهم ولم يرهم، ثم أتاه داعي الجن مرة أخرى فذهب معه وقرأ عليهم القرآن كما حكاه عبد الله بن مسعود انتهى، وأشار بذلك إلى ما أخرجه أحمد والحاكم من طريق زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: ﴿ هبطوا على النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو يقرأ القرآن ببطن نخل، فلما سمعوه قالوا: أنصتوا، وكانوا سبعة أحدهم زوبعة ﴾ . قلت: وهذا يوافق حديث ابن عباس، وأخرج مسلم من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال: قلت لعبد الله بن مسعود: ﴿ هل صحب أحد

---

(١) تغليق التعليق، ٥/٤١٤

منكم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ليلة الجن ؟ قال: لا، ولكنا فقدناه ذات ليلة فقلنا: اغتيل، استطير. فبتنا شر ليلة. فلما كان عند السحر إذا نحن به يجيء من قبل حراء، فذكرنا له، فقال: أتاني داعي الجن، فأتيتهم **فقرأت عليهم**، فانطلق فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم." [١]

"قوله: (انطلق رسول الله – صلى الله عليه وسلم –) كذا اختصره البخاري هنا وفي صفة الصلاة، وأخرجه أبو نعيم في " المستخرج " عن الطبراني عن معاذ بن المثنى عن مسدد شيخ البخاري فيه فزاد في أوله " ﴿ ما قرأ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على الجن ولا رآهم انطلق " ﴾ (١) إلخ، وهكذا أخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ عن أبي عوانة بالسند الذي أخرجه به البخاري، فكأن البخاري حذف هذه اللفظة عمدا لأن ابن مسعود أثبت ﴿ أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قرأ على الجن ﴾ (٢) ، فكان ذلك مقدما على نفي ابن عباس. وقد أشار إلى ذلك مسلم فأخرج عقب حديث ابن عباس هذا حديث ابن مسعود عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ﴿ أتاني داعي الجن فانطلقت معه **فقرأت عليه** القرآن ﴾ (٣) ويمكن الجمع بالتعدد كما سيأتي.

---

(١) – مسلم الصلاة (٤٤٩)،الترمذي تفسير القرآن (٣٣٢٣)،أحمد (١/٢٥٢).

(٢) – مسلم الصلاة (٤٤٩).

(٣) – مسلم الصلاة (٤٥٠)،الترمذي تفسير القرآن (٣٢٥٨).." [٢]

"٤٣٠٦ حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال ﴿ قال لي النبي – صلى الله عليه وسلم – اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري **فقرأت عليه** سورة النساء حتى بلغت ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (٤١) ﴾ (١) قال أمسك فإذا عيناه تذرفان ﴾ (٢) الجزء الثامن قوله: باب ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (٤١) ﴾ (٣) وقع في الباب تفاسير لا تتعلق بالآية، وقد قدمت الاعتذار عن ذلك.

---

(١) – سورة النساء آية : ٤١.

---

(١) فتح الباري – نسخة رائعة، ١/١٤

(٢) فتح الباري – نسخة رائعة، ١/٢١٤

(٢) – البخاري تفسير القرآن (٤٣٠٦)،مسلم صلاة المسافرين وقصرها (٨٠٠)،الترمذي تفسير القرآن (٣٠٢٤، ٣٠٢٥)،أبو داود العلم (٣٦٦٨)،ابن ماجه الزهد (٤١٩٤)،أحمد (١/١,٣٥٩/١,٣٦٣/٤١٢).

(٣) – سورة النساء آية : ٤١.." [١]

"قوله: ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ﴾ (١) قال ابن المنير: لم يقتصر الراوي في الحال الثاني على ذكر الكلمة الزائدة وهي ﴿ غير أولي الضرر ﴾ (٢) فإن كان الوحي نزل بزيادة قوله: ﴿ غير أولي الضرر ﴾ (٣) فقط فكأنه رأى إعادة الآية من أولها حتى يتصل الاستثناء بالمستثنى منه، وإن كان الوحي نزل بإعادة الآية بالزيادة بعد أن نزل بدونها فقد حكى الراوي صورة الحال. قلت: الأول أظهر، فإن في رواية سهل بن سعد " فأنزل الله غير أولي الضرر " وأوضح من ذلك رواية خارجة بن زيد عن أبيه ففيها: ﴿ ثم سري عنه فقال: اقرأ، **فقرأت عليه** ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾ (٤) فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – ﴿ غير أولي الضرر ﴾ (٥) ﴾ (٦)

---

(١) – سورة النساء آية : ٩٥.

(٢) – سورة النساء آية : ٩٥.

(٣) – سورة النساء آية : ٩٥.

(٤) – سورة النساء آية : ٩٥.

(٥) – سورة النساء آية : ٩٥.

(٦) – البخاري الجهاد والسير (٢٦٧٧)،مسلم الإمارة (١٨٩٨)،الترمذي تفسير القرآن (٣٠٣٣)،النسائي الجهاد (٣١٠٠)،أبو داود الجهاد (٢٥٠٧)،أحمد (٥/١٩٠)..." [٢]

"قوله: (ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ﴾ (١) – إلى – ﴿ ولا يزنون ﴾ (٢)) هكذا قال ابن مسعود. والقتل والزنا في الآية مطلقان، وفي الحديث مقيدان: أما القتل فبالولد خشية الأكل معه، وأما الزنا فبزوجة الجار. والاستدلال لذلك بالآية سائغ لأنها وإن وردت في مطلق الزنا والقتل لكن قتل هذا والزنا بهذه أكبر وأفحش. وقد روى أحمد من

---

(١) فتح الباري – نسخة رائعة، ١/٢٢٥

(٢) فتح الباري – نسخة رائعة، ١/٢٦٨

حديث المقداد بن الأسود قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ﴿ ما تقولون في الزنا ؟ قالوا: حرام. قال: لأن يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره ﴾ (٣) .

٤٤٨٤ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة **فقرأت عليه** ﴿ ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ﴾ (٤) فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء

---

(١) – سورة الفرقان آية : ٦٨.

(٢) – سورة الفرقان آية : ٦٨.

(٣) – أحمد (٨/٦).

(٤) – سورة الفرقان آية : ٦٨.." [1]

"لكن قوله في آية الباب أو مثلها يرجح الاحتمال الأول، فهو المعتمد، والله أعلم.

قوله: (ثم أخذ بيدي) زاد في حديث أبي هريرة يحدثني وأنا أتباطأ مخافة أن يبلغ الباب قبل أن ينقضي الحديث.

قوله: (ألم تقل لأعلمنك سورة) في حديث أبي هريرة ﴿ قلت يا رسول الله ما السورة التي قد وعدتني ؟ قال: كيف تقرأ في الصلاة ؟ **فقرأت عليه** أم الكتاب ﴾ (١) .

---

(١) – أحمد (٢/٤١٢).." [2]

"قوله: (فقال رجل ما هكذا أنزلت) لم أقف على اسمه، وقد قيل: إنه نهيك بن سنان الذي تقدمت له مع ابن مسعود في القرآن قصة غير هذه، لكن لم أر ذلك صريحا. وفي رواية مسلم " فقال لي بعض القوم: اقرأ علينا، **فقرأت عليهم** سورة يوسف، فقال رجل من القوم: ما هكذا أنزلت " فإن كان السائل هو القائل وإلا ففيه مبهم آخر.

قوله: (فقال: قرأت على رسول الله – صلى الله عليه وسلم –) في رواية مسلم " فقلت ويحك، والله لقد

---

(١) فتح الباري – نسخة رائعة، ٤٣٤/١

(٢) فتح الباري – نسخة رائعة، ٨٤/٢

أقرأنيها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ".

قوله: (ووجد منه ريح الخمر) هي جملة حالية، ووقع في رواية مسلم " فبينما أنا أكلمه إذ وجدت منه ريح الخمر ".." [1]

"٣٥٣٢ حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال ﴿ قدمت الشأم فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه – صلى الله عليه وسلم – أوليس فيكم صاحب سر النبي – صلى الله عليه وسلم – الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله ﴿ والليل إذا يغشى (١) ﴾ (١) **فقرأت عليه** ﴿ والليل إذا يغشى (١) والنهار إذا تجلى (٢) ﴾ (٢) والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من فيه إلى في ﴾ (٣)

---

(١) – سورة الليل آية : ١.

(٢) – سورة الليل آية : ١-٢.

(٣) – البخاري المناقب (٣٥٣٢)،مسلم صلاة المسافرين وقصرها (٨٢٤)،الترمذي القراءات (٢٩٣٩)،أحمد (٦/٢٠)،من مسند القبائل (٦/٣٢٩,٦/٣٣٠,٣٣١)..." [2]

" حدثنا. هذا، ومثال التسلسل بالزمان حديث تسلسل " قص الأظافير " بيوم الخميس، ومثال التسلسل بالمكان، الحديث / المسلسل " بإجابة الدعاء في الملتزم "، وقد قال ابن الجزري في الحصن: قد روينا في استجابة الدعاء في الملتزم حديثا مسلسلا من طريق أهل مكة.

(صيغ الأداء)

(وصيغ الأداء) أي أداء الرواية في الإسناد (المشار إليها) أي بقوله سابقا في صيغ الأداء، (على ثمان مراتب) أي أنواع مرتبة لكل منها رتبة. (الأولى): أي المرتبة الأولى: (سمعت وحدثني) أي وأن كان فرقا

---

(١) فتح الباري – نسخة رائعة، ١٨٦/٢

(٢) فتح الباري – نسخة رائعة، ٢٠٥/٢

بينهما كما سيأتي، وفي الترتيب الذكري، إيماء إليه، وكذا الكلام في قوله: (ثم أخبرني، وقرأت عليه، وهي المرتبة الثانية). والحاصل أنه إنما كان ." [1]

" الحديث، ووجه تقديمه على قرأت عليه، مع أن كلا منهما لا يحتمل الواسطة، احتمال الغفلة، حتى لم يجعل بعضهم قرأت من وجوه التحمل. هذا، وسيأتي ما يقوي تقديم قرأت على أخبرني في: قرأت عليه، ووجه تقديم " قرأت عليه " على " قرئ عليه وأنا أسمع " تأكيد من الغفلة باعتبار الشيخ والراوي، ووجه تقديمه على أنبأني إنما هو بالاصطلاح حيث جعله المتأخرون للإجازة، ووجه تقديمه على ناولني أنه ليس في المناولة تحديث أصلا، بل هو أن يعطيه الشيخ كتابه ويأذنه بالرواية لأن مطلق الإجازة المتلفظ بها دون المناولة، ووجه تقديمه على الإجازة بالمشافهة أنه أقوى منها، ووجه تقديمها على الإجازة بالكتابة إليه أنه لا مشافهة فيها. (ثم " عن " ونحوها) بالرفع، (من الصيغ المحتملة للسماع والإجازة ولعدم السماع) أي والمحتملة لعدمه (أيضا) وهو الإجازة فقط بالمشافهة أو المكاتبة. (وهذا) أي نحوها (مثل: قال، وذكر، وروى) بالصيغ المعلومة وفاعلها فلان، وهذا إذا كان بدون الجار والمجرور، وأما معهما مثل قال لي فلان، فمثل حدثنا في أنه متصل، لكنهم كثيرا ما يستعملونها بها فيما سمعوه حال المذاكرة دون التحديد بخلاف حدثنا ." [2]

" (والثالث) أي من صيغ الأداء، (وهو " أخبرني "). (والرابع وهو " قرأت عليه " لمن قرأ بنفسه على الشيخ، فإن جمع) أي الراوي اللفظين، (كأن يقول: أخبرنا أو قرأنا عليه) وفي نسخة صحيحة: بالواو ولكنها بمعنى أو، (فهو كالخامس، وهو " قرئ عليه وأنا أسمع ") أي منه يعني أن أخبرنا ونحوه يقال فيما قرئ على الشيخ، وهو يسمع. (وعرف من هذا) أي مما ذكر من أن " أخبرني وقرأت عليه " لمن قر بنفسه، (أن التعبير ب: قرأت لمن قرأ خير من التعبير بالإخبار) حيث يفهم من تعبيره بعنوان القراءة أن المقصود من هاتين الصيغتين بيان قراءته، ولا شك أن " قرأت " / ١٢٣ – أ / في إفادة ذلك المقصود أصرح، وأظهر من " أخبرني " كما صرح به بقوله: (لأنه أفصح بصورة الحال) فالتعبير بقوله: قرأت على فلان خير، وقوله: لأنه أفصح علة العلة ." [3]

---

(١) شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص/٦٦١

(٢) شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص/٦٦٣

(٣) شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص/٦٧٠

"٢٦٩ - حديث (قط كم) : عن محمود بن لبيد ، قال: كان أسيد بن حضير قد اشتكى عرق النساء ، وكان لنا إماما ، فكان يخرج إلينا فيشير إلينا بيده. أن اجلسوا ، فنجلس ، فيصلي بنا جالسا ، ونحن جلوس. موقوف.

-[٣٧٣]- قط في الصلاة: ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا محمد بن معاوية الأنماطي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن كثير بن السائب ، عن محمود، به.

كم في المناقب: أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، فيما **قرأت عليه** من أصله ، ثنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا أحمد بن الحسين اللهبي ، ثنا محمد بن طلحة ، عن محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ ، عن أبيه ، عن جده ، عن أسيد بن حضير ، بمعناه.." [١]

"١٢٩٤٢ - حديث (خز) : " أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ عليه وهو على المنبر، **فقرأت عليه** من سورة النساء. . . " الحديث.

خز في العيدين: ثنا يوسف بن موسى، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عنه، به. كذا قال: ليس في السماع.." [٢]

"٥٦٥٨ - حديث (كم) : المحجمة التي في وسط الرأس ، من الجنون والجذام

-[٤٠٤]- والنعاس والأضراس ... الحديث.

كم في الطب: أنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي. ح وأخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق، فيما **قرأت عليه** من أصل كتابه ، أنا الحسن بن علي بن زياد ، قالا: ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، حدثني أبو موسى عيسى بن عبد الله الخياط ، عنه ، به. وقال: صحيح الإسناد.." [٣]

---

(١) إتحاف المهرة لابن حجر؟ ابن حجر العسقلاني ٣٧٢/١

(٢) إتحاف المهرة لابن حجر؟ ابن حجر العسقلاني ٣٦٧/١٠

(٣) إتحاف المهرة لابن حجر؟ ابن حجر العسقلاني ٤٠٣/٥